النهار
١٢ صفحة ٥ ليرات
الخميس ٣ تموز ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٤٠١
AN-NAHAR 3 Juillet 1986 — 53e Année — N° 16401

قمة شيعية طالبت باستكمال خطة بيروت الغربية والمخيمات و"اللقاء الاسلامي" دعا الى اطلاق مسيرة الوفاق

الجميل: الأزمة قاربت النهاية والخلاص غير بعيد

"القوات" تقترح هدنة أمنية تمهيداً لهدنة إقتصادية

الانشغال بالاوضاع الاقتصادية الصعبة الذي يتصدر اليوم واجهة الاهتمامات في مناسبة الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام، كان فرصة لاطلاق الدعوات الى معالجة سياسية وامنية للازمة، انطلاقا من الايجابيات التي تتحقق بتثبيت التدابير الامنية في بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية. الا ان هذه الدعوات تقفز فوق واقع القطيعة بين اهل الحكم التي تشل ادارة شؤون البلاد والتي يقتضي انهاؤها معالجة قد تتجاوز الامكانات المحلية وتنتظر ظروفا لم تتبلور بعد.

الجميل متفائل

وعلى رغم الغموض الذي يكتنف الوضع اعلن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لدى استقباله امس وفدا من المتضررين من التفجيرات في المناطق الشرقية، ان الازمة في لبنان "تقارب النهاية"، داعيا الى "مواجهة الصعوبات والمشقات بالايمان والتضامن والتنظيم". ورأى "ان المرحلة التي تفصلنا عن الخلاص الكامل لم تعد بعيدة".

ولاحظ "ان الظروف التي يمر بها لبنان قاسية، وتستخدم فيها كل الوسائل للاساءة الى هذا البلد وشعبه، ولكن في النهاية للشعب اللبناني من الصلابة والايمان والوطنية ما يمكنه من الانتصار على المحنة" (راجع ص٢).

قمة شيعية

واجتمع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين وحضور رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وسائر الاعضاء.

وهذه المرة الاولى يحضر بري جلسة المجلس الشيعي منذ ما يزيد على سنتين بسبب تباين في الرأي بينه وبين بعض اركان المجلس.

وافاد مصدر مسؤول في المجلس "ان الجلسة سادها جو من الصراحة والتفاهم، فأدلى الاقطاب وسائر الاعضاء كل بدلوه، وكان الرأي متفقا على مركز المجلس كمرجع للجميع تعالج في داخله كل القضايا وتتخذ في صددها القرارات المناسبة".

وحرص المصدر على التأكيد ان اجتماع المجلس بكل اركانه ليس الغرض منه خلق ما يسمى حالة شيعية، فـ"المجلس ليس في هذا الوارد، وان موضوع الحفاظ على الحالة الاسلامية العامة في لبنان ووحدة المسلمين خصوصا واللبنانيين عموما لم يغب عن ابحاث المجتمعين". ولفت الى "ان المجلس في كل جلساته السابقة، لم يتخذ اي موقف مذهبي، فهو دائما عبر عن تمسكه بوحدة اللبنانيين عموما ووحدة المسلمين خصوصا. وهو سيستمر في موقفه هذا، لانه يعتبر ان وحدة الحالة الاسلامية هي من المقدسات التي لا يمكن المساس بها، وهو باق على موقفه هذا في كل المجالات لان تفكك الساحة الاسلامية ليس في مصلحة وحدة المسلمين واللبنانيين".

وابدى المجلس في بيان اصدره ارتياحه الى النجاح الذي احرزته الخطة الامنية في بيروت الغربية، ودعا الاطراف المعنيين الى "ضرورة استكمالها بامانة كاملة ودقة وعدم الغفلة عن وجود اخطار تستهدف هذه الخطة للعبث بها وافسادها". وابرز "ضرورة استكمال تنفيذ الخطة الامنية للمخيمات بطريقة تؤدي الى استقرار امني في المخيمات ومحيطها وفي ما

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشيخ شمس الدين والوزير بري في لقائهما امس. (توفيق العبدالله)

اليوم اضراب ولا صحف غدا

تنفذ اليوم مختلف القطاعات اضرابا عاما استجابة لدعوة الاتحاد العمالي العام. لذا لا تصدر الصحف صباح غد وتعود "النهار" صباح السبت (راجع ص٧).

أول لقاء بين الرئيسين اليمنيين

القذافي إستقبل علي صالح والعطاس وجلود شارك في القمة الثلاثية

بثت الاذاعة الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل اول من امس الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح والرئيس اليمني الجنوبي السيد حيدر ابو بكر العطاس في حضور الرائد عبد السلام جلود.

واوضحت أن القذافي افتتح الاجتماع قائلا "ان الامة العربية ترفض تقسيم اليمن الى شطرين وعلينا ان نضع حدا لهذا الموقف السلبي". ونقلت عن العطاس "ان شطري اليمن يتلهفان الى الوحدة وينبذان الفرقة". وعن علي صالح "اننا على استعداد لتحقيق الوحدة مع اخواننا في الشطر الجنوبي على اي صورة".

ولم تشر الاذاعة الى المكان الذي عقدت فيه القمة، لكن ديبلوماسيين كرروا ان الزعيم الليبي يقضي معظم وقته خارج طرابلس لاسباب امنية.

ولاحظ المراقبون ان جلود حضر القمة الثلاثية وكان في استقبال كل من الرئيسين الزائرين. وربطوا ذلك بما تردد عن تغييرات في موازين القوى داخل القيادة الليبية بعد الغارة الاميركية في ١٥ نيسان الماضي.

وقبيل مغادرته طرابلس امس عائدا الى بلاده، صرح علي صالح ان محادثاته مع القذافي "تناولت الخطوات العملية لتحقيق وحدة الامة العربية والاوضاع التي يمر فيها الوطن العربي للخروج برؤية مشتركة لتعزيز العمل المشترك من اجل محاربة الانقسامات". وقال ان زيارته لكل من ليبيا واثيوبيا كانت ناجحة وتناولت العلاقات والتعاون بين اليمن الشمالية وهاتين الدولتين. واشار الى انه التقى الرئيس اليمني الجنوبي وتبادل واياه وجهات النظر في ابرز القضايا التي تهم شطري اليمن ولاسيما منها تلك المتعلقة باعادة تحقيق الوحدة اليمنية.

ويذكر ان هذا اللقاء هو الاول للرئيسين اليمنيين منذ تولي العطاس منصبه في ٢٤ كانون الثاني الماضي اثر الاحداث الدامية التي ادت الى عزل الرئيس علي ناصر محمد.

وتوقعت مصادر ان يكون البحث في القمة الثلاثية تطرق الى اوضاع بضعة الاف من مؤيدي علي ناصر فروا الى اليمن الشمالية عقب نجاح خصومه في حسم المعركة لمصلحتهم.

ولاحظ المراقبون ان كلام الرئيسين اليمنيين عن الوحدة جاء عموميا وانه لم يعلن اجتماع قريب بينهما. واستبعدوا ان يكون البحث تناول امكان عودة علي ناصر الى عدن وهو ما ترفضه السلطات اليمنية الجنوبية رفضا قاطعا.

(رويتر، اشا، وصف)

يتابع وساطته بين المنظمة والاردن

مبارك: نعارض تغيير القيادة الفلسطينية ولاحل إذا استمر التمزق العربي

اكد الرئيس حسني مبارك رفض مصر محاولات تغيير القيادة الفلسطينية "لان تغيير (رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر) عرفات ليس من حق اي طرف عربي وانما من حق الشعب الفلسطيني وحده".

ورأى ان ازمة الشرق الاوسط ستبقى بلا حل "اذا استمر التمزق العربي الراهن واستمرت جهود اطراف عرب من اجل تمزيق وحدة الشعب الفلسطيني ومنظمته". واضاف: "اذا استثنينا مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية فاننا لا نكاد نعثر على طرف عربي اخر يهمه ان تجد القضية الفلسطينية حلها العادل والدائم. هناك من هم اكثر اهتماما بخلق منظمة فلسطينية بديلة من منظمة التحرير الفلسطينية حتى تكون اكثر طواعية. وهناك من هم اكثر اهتماما بتبديل السيد ياسر عرفات حتى تتهيأ قيادة اكثر لينا".

وكشف، في حديث تنشره غدا "مجلة" المصور المصرية الاسبوعية، انه بعث حديثا ببعض النقاط الى عرفات علها تضيق شقة الخلاف بين الاردن والمنظمة، معربا عن امله في ان يتلقى ردا ايجابيا.

وقال انه لا يرى في الافق القريب بارقة امل في انهاء حال التمزق العربي الراهن، مشيرا الى "عجز" العرب عن الاجتماع للبحث في خلافاتهم على رغم المشاكل الخطيرة التي تواجه العالم العربي و"ما من سبب لذلك الا ان بعض الدول ترى مصالحها الضيقة في استمرار هذا التمزق".

واعلن انه يخطط للقيام برحلة الى واشنطن "عندما تنضج المشاورات المصرية - الاميركية وتصل الى حلول شبه محددة بالنسبة الى القضايا التي اثيرت خلال الزيارة التي قام بها حديثا لواشنطن المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي والوفد الاقتصادي المصري الذي ضم ثلاثة وزراء متخصصين بالمسائل الاقتصادية، وذلك حتى يكون هناك انجاز ملموس من الرحلة".

وبالنسبة الى ما اثير من ان صندوق النقد الدولي نصح مصر بالذهاب الى نادي باريس من اجل التفاوض مع دائنيها على اعادة جدولة ديونها، اكد "ان مصر لا تقبل سوى ما تراه في مصلحتها وليقل الصندوق ما يريد ان يقول (...) ان مصر لا توافق على الذهاب الى نادي باريس لانها لا تلقى حتى الان متاعب ضخمة في المفاوضات الثنائية التي تجرى مع الدول الدائنة (...) اننا نفضل اسلوب المفاوضات الثنائية مع كل دولة من اجل اعادة جدولة الديون على ان نذهب الى نادي باريس".

واعرب عن "دهشته البالغة من انسياق البعض في مصر خلف دعاوى خفض الانفاق العسكري المصري". ولاحظ "ان هذه الدعاوى تبناها في البداية عدد من انصار اسرائيل ممن

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز ورابين حذرا سوريا بسبب الارهاب

القدس - وصف - اكد امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين ان اسرائيل لن تتردد "في الرد بطريقة مناسبة" على عملية ارهابية محتملة تنفذ بمساعدة سوريا.

وندد بيريز، في حديث الى التلفزيون الاسرائيلي، بـ"الدور النشط" لدمشق في عملية مطار مدريد الاخيرة حيث انفجرت الاسبوع الماضي عبوة في مكتب شركة "العال" وفي عمليتي مطاري فيينا وروما في كانون الاول الماضي وقال انه في حال حصول عملية اخرى "لن نتردد في استخدام كل الوسائل اللازمة لرد مناسب وحتى لمنع مثل هذه العمليات".

وندد رابين بـ"الدور المركزي الذي تلعبه سوريا على صعيد الارهاب الدولي"، مشيرا الى عملية مطار مدريد الاخيرة والى محاولة نسف طائرة "العال" في مطار هيثرو في لندن (في نيسان الماضي). وحذر سوريا من استمرار دعم الارهاب الدولي تحت طائلة تحولها هدفا "لعمليات تقوم بها بلدان عدة وليس اسرائيل وحدها".

بعدما بقيت محتلة ستة أسابيع

إيران أعلنت إستعادة مهران والعراق أكد سحب قواته إلى الحدود

اعلنت امس ايران ان قواتها استعادت مدينة مهران الحدودية التي استولت عليها القوات العراقية قبل ستة اسابيع.

واكدت بغداد ان قواتها انسحبت الى الحدود الدولية بعد معركة استمرت يومين اوضحت ايران ان اكثر من ٢٥٠٠ جندي عراقي قتلوا او جرحوا فيها كما اسر ٥٠٠ آخرون.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان "مهران حررت". وبعد نحو ساعة صرح ناطق عسكري عراقي في بيان مقتضب: "(...) نجح العدو الايراني في دخول بلدة مهران الايرانية وانسحبت قواتنا الى الحدود الدولية".

ومهران هجرها سكانها المدنيون منذ وقت طويل وهي تقع على مسافة ١٠٦ كيلومترات جنوب شرق بغداد في القطاع الجنوبي الاوسط لجبهة حرب الخليج. وفي ١٧ ايار الماضي استولى العراق عليها للمرة الثانية بعدما عاود هجماته عبر الحدود للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٢ ليعوض اخفاقه في محاولاته لاستعادة الطرف الجنوبي لشبه جزيرة الفاو من الايرانيين الذين احتلوه في شباط الماضي. ولمح العراق الى انه مستعد لمبادلة الفاو بمهران، لكن الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي سخر من اعتبار المنطقتين متشابهتين ورفض "المقايضة".

وبدأ الهجوم المضاد على مهران الذي سمي "كربلاء - ١" مساء الاثنين

- التتمة في الصفحة ٨ -

مع استقالة الحكومة والاعتقالات

الكويت: الأمير وولي العهد بحثا في الموقف من مجلس الأمة

اجرى امس الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي مشاورات مع الشيخ جابر الاحمد امير الدولة في شأن الخطوة التي سيقدمان عليها في ضوء تقديم الوزراء الكويتيين استقالتهم.

ولم يكن ممكنا الحصول على تفاصيل عما دار بين الامير وولي العهد، الا ان وزير المال السيد جاسم الخرافي لمح الى احتمال تجميد نشاط مجلس الامة (البرلمان) الذي دخل مواجهة مكشوفة مع الحكومة. وقال في تصريح لصحيفة "اراب تايمس" في عددها الصادر اليوم: "كل الاحتمالات واردة".

واتسم تصرف المجلس بعناد غير مألوف وسط تكهنات مستمرة عن احتمال اقدام الامير على حله. وكان الامير السابق جمد عام ١٩٧٦ الحياة النيابية اربع سنوات.

وذكر ديبلوماسيون ان للامير بموجب الدستور ان يرفض الاستقالات او ان يجري تعديلا وزاريا او يحل المجلس ويدعو الى اجراء انتخابات جديدة في غضون ٦٠ يوما.

واشاد مجلس الامة في بيان اصدره باجهزة الامن الكويتية للجهود التي بذلتها لاعتقال المتهمين بمحاولة اغتيال الشيخ جابر والسيد احمد الجار الله رئيس تحرير صحيفة "السياسة" وتفجير المقهيين الشعبيين في تموز الماضي. واعرب عن الامل في ان "تستمر الاجهزة في بذل الجهود لتفادي الاخطار المحدقة بالبلاد والسهر على الامن والاستقرار".

- التتمة في الصفحة ٨ -

التلفزيون الاسرائيلي: السوريون انسحبوا من مشغرة

أفاد المراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي ان الوحدة السورية التي دخلت بلدة مشغرة اخيرا انسحبت منها.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المراسل ان الوضع عاد بذلك الى ما كان في المنطقة قبل تحرك السوريين في اتجاه مشغرة. واوضح ان الجيش الاسرائيلي كان "تابع بقلق" التغييرات التي طرأت على الوضع العسكري في المنطقة اخيرا.

ريمون عن قضية الرهائن الفرنسية:

لن نغير سياستنا حيال لبنان ودور سوريا في إطلاقها طبيعي

باريس - من بشارة البون:

اكد امس وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون ان قضية الرهائن الفرنسية في لبنان لن تغير سياسة فرنسا حيال هذا البلد وشدد على رغبة حكومته في ابقاء الحضور الفرنسي والمشاركة في القوة الدولية في الجنوب.

ورأى الوزير الفرنسي ان الدور السوري "طبيعي" في هذه القضية، لكنه اوضح ان ذلك لا يعني تخلي فرنسا عن مبادىء سياستها وخطها العام.

تحدث ريمون في اول لقاء له مع جمعية الصحافة الديبلوماسية منذ تولي الحكومة اليمينية الجديدة الحكم في آذار الماضي.

سئل عن قضية الرهائن الفرنسية في لبنان وعن امكان اطلاقهما قريبا، فاجاب: "ان هذه المشكلة قضية صعبة ومعقدة وتحاط بكثير من السرية. واريد هنا ان احيي العائلات وفي الوقت نفسه الصحافة التي احترمت تعليمات الصمت والكتمان. وما يمكنني قوله ان اطلاق السيدين روشو وهانسن شكل مرحلة في عملية اطلاق الرهائن وهذه نقطة ايجابية، كما يشكل مؤشرا جيدا لبقية العملية".

ونفى ان تكون هناك عملية مقايضة من اي نوع كان واكد انه اذا استمرت العملية وفق ما هو متوقع فان تلك سيؤدي الى "اطلاق كامل وشامل للرهائن".

وسئل: لماذا غادر الصحافيان روشو وهانسن المنطقة انطلاقا من دمشق وليس من بيروت؟ فاجاب: "من الطبيعي ان تتدخل سوريا في عملية اطلاق الرهائن نظرا الى الدور الذي تلعبه في الشرق الاوسط. وهناك واقع وجود قوات سورية في لبنان خصوصا في البقاع حيث تحتجز الرهائن عموما ولم يكن امرا غير طبيعي تاليا ان تتدخل السلطات السورية في وقت معين في عملية تسليم الرهائن الى فرنسا".

وعن امكان اصدار عفو عن المجموعة المتهمة بمحاولة اغتيال السيد شهبور بختيار قال الوزير الفرنسي: "عندما يطرح موضوع اطلاق بقية الرهائن مع موعد محدد سنرى كيف سيكون الموقف الايراني الذي سيتحدد في ضوئه الموقف الفرنسي".

وعن تأثير قضية الرهائن على التقارب بين فرنسا من جهة وكل من

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل إحتفلت بذكرى عملية عينتيبي

بيريز: لجنة أمنية - قانونية لدرس وضع "شين بيت"

صرح امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز انه "يعتزم تشكيل لجنة تضم رجال امن ورجال قانون لدرس قضية جهاز الامن العام "شين بيت" يعهد اليها في مهمتين: الاولى تحديد اصول مراقبة هذا الجهاز اذا اقتضت الضرورة ذلك والثانية عدم اضعاف محاربة المخربين".

وقال بيريز الذي كان يتحدث الى التلفزيون الاسرائيلي: "يجب اصدار تعليمات واضحة بالنسبة الى جهاز الامن العام الا انه لا يمكن توقع الظروف التي يواجهها هذا الجهاز في عمليات معينة اذ لا يجوز قتل الاسرى ولا يجوز اصدار احكام مجحفة. ومع ذلك يجب محاربة المخربين بحزم".

وناشد اسحق رابين وزير الدفاع اجهزة الاعلام "الكف عن الخوض في قضية جهاز الامن العام ما دامت القضية معروضة على محكمة العدل العليا".

وقررت قيادة حركة التغيير (شينوي) اليسارية التي لها وزير في حكومة الوحدة الوطنية هو امنون روبنشتاين الانسحاب من الحكومة اذا لم يجر تحقيق في قضية جهاز الامن العام.

وصرح عضو الكنيست محمد ميعاري انه سيقيم دعوى امام محكمة العدل العليا بالوكالة عن اسرتي الفلسطينيين اللذين قتلهما عملاء "شين بيت" بعد اعتقالهما في نيسان ١٩٨٤ اثر عملية احتجاز رهائن في اوتوبيس اسرائيلي. واوضح ان الدعوى "ستتناول طلب تحديد شخصية القتلة الفعليين ومعاقبتهم".

عملية عينتيبي

من جهة اخرى جرت امس في اسرائيل سلسلة احتفالات في مناسبة مرور عشر سنين على عملية مطار

- التتمة في الصفحة ٨ -

صفير يعود اليوم إلى لبنان:

القضية اللبنانية موضع إهتمام والمبادرة البابوية لاتزال قائمة



البطريرك صفير يصلي امام جثمان القديسة ريتا المسجى في نعش زجاجي في كنيسة كاشيا. (جورج سمرجيان - اب لايزرفوتو)

كاشيا (ايطاليا) - من حبيب شلوق:

ابدى البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير تفاؤله بمستقبل الوضع في لبنان "لان القضية اللبنانية هي موضع اهتمام الكرسي الرسولي"، وأعلن ان المبادرة البابوية "لا تزال قائمة".

ويغادر البطريرك صفير روما اليوم عائدا الى لبنان عن طريق لارنكا، بعد زيارة للفاتيكان استغرقت ١٣ يوما وتسلم خلالها درع التثبيت من البابا يوحنا بولس الثاني.

وهذه الزيارة حفلت بسلسلة لقاءات واجتماعات على جانب كبير من الاهمية، وتركز فيها البحث على الاوضاع في لبنان من جوانبها المختلفة. فقد التقى البطريرك اربع مرات البابا، ومرتين امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اغسطينوس كازارولي، وثلاث مرات رئيس مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المطران اشيل سيلفستريني ومعاونه المونسنيور

- التتمة في الصفحة ٨ -

سُلّم في عوكر وقال أن فدية دُفعت

إطلاق أميركي إحتجزته عائلة بعدما "حشر أنفه" في قضايا مخدرات

اطلق امس مواطن اميركي يدعى ستيفن دوناهو (٣٣ عاما) احتجز في لبنان لاسباب غير سياسية منذ آب ١٩٨٥. وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في بيروت انه موجود في مقر السفارة في عوكر التي اوصله اليها مسلحون.

ويذكر ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن خطف دوناهو الذي اختفى الصيف الماضي. ولا علاقة لقضيته بخمسة اميركيين آخرين تحتجزهم "منظمة الجهاد الاسلامي".

وادعى دوناهو انه كان محتجزا لدى عائلة لبنانية تتعاطى تهريب المخدرات وان عائلته دفعت مبلغ ٤٠٠ الف دولار في مقابل الافراج عنه. واكد انه كان يعمل لحساب دائرة مكافحة المخدرات الاميركية وانه جاء الى لبنان في اطار "عملية كبيرة للدائرة" التي كانت تسعى الى جمع معلومات عن تهريب المخدرات من لبنان.

ونفى ناطق باسم الدائرة ان يكون دوناهو احد عملائها، لكنه لم يوضح ما اذا كان كلف مهمة ما.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ناطق باسم السفارة الاميركية ان المواطن الاميركي كان يتنقل خلال فترة احتجازه بين سهل البقاع وبيروت الغربية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

اضراب الاكثرية الصامتة

انتقل اللبناني من الحلم الكبير الى الواقع الكبير. وهو واقع مر وصعب ينذر بمضاعفة الازمة وزيادة تعقيدها. فالوضع المعيشي تحول حربا يخوضها هذه المرة كل اللبنانيين بمن فيهم الميليشيات وامراء الحرب والحكام. ومن باب السخرية القول ان هذه الحرب ستوقف بقية الحروب السياسية والعسكرية، كما يعتقد البعض. وان بدا ان ثمة اجماعا من كل الطوائف والاحزاب والفئات والمناطق على تأييد الاضراب العام الذي ينفذه اليوم الاتحاد العمالي العام. فليس صحيحا ان الارتفاع الجنوني للدولار والعملات الاجنبية سيحد من تدفق السلاح الى الاطراف المتخاصمين او سيحد من قدرتهم على شراء السلاح بسبب الارتفاع الجنوني ايضا لاسعاره. لان الممولين الخارجيين والداخليين كان سعر الحرب بالنسبة اليهم من سعر الدولار، ولم يتغير الوضع بالنسبة اليهم في ظل هذا الغلاء.

كذلك ان حرب الاكل لن توقف الصراع السياسي المتصاعد. والا لما سقط اقتراح بعض الوزراء انعقاد مجلس الوزراء اقله لمعالجة الشؤون الاقتصادية والمعيشية والمالية. ولما سقطت دعوة بعضهم الاخر الى التفاهم على حلول للغلاء. وان في غياب التفاهم السياسي بين اركان الحكم والحكومة. بالعكس ان حدة الصراع السياسي الى تصاعد في ظل اصرار "الهيئة الحكومية" على دعوتها للاستقالة الجماعية وتمسكها بالاتفاق الثلاثي وبمقاطعة رئيس الجمهورية. وفي ظل تمسك اهل الشرقية ببقاء الرئيس امين الجميل ومناداة بعضهم باقالة الحكومة الكرامية باعتبارها السلطة التنفيذية المسؤولة عن التدهور. ويتخوف البعض ايضا من ان يحتدم الصراع، اذا استغل البعض - او حاول استغلال - الاضراب العمالي العام اليوم لتحويله ضد طرف من الاطراف، اي اذا حاول طرف سياسي تسييس تحرك الاتحاد. لذلك يعتقد المراقبون ان الاضراب ستقتصر نتائجه على تنفيس الاحتقان الشعبي موقتا. اذ من الصعب تجيير التحرك لمصلحة "الهيئة الحكومية" ضد رئيس الجمهورية ووزرائه. والعكس صحيح ايضا، ما دام رئيس الحكومة ساوى، في دعوته الى الاستقالة الجماعية، بين الحكم والحكومة في مسؤوليتهما عما آلت اليه الاوضاع من تدهور وتآكل وصولا الى حد الكارثة.

من هنا قد يكون التحرك العمالي قاصرا عن تحقيق اهدافه وغاياته، ما دام سيراعي في توجهاته اهل الحكم واهل الحكومة او "الهيئة الحكومية"، والا انفرط عقده وفقد اجماعه والدعم الواسع الذي يلقاه. وهذا ما جعل البعض يتساءل عن الجهة التي يتوجه اليها المضربون اليوم. ما دامت السلطة التنفيذية مقسومة اليوم وفريق منها يحظى بتأييد جانب من الاتحاد العمالي، والفريق الاخر يحظى بدعم الجانب الاخر. والقول ان التحرك العمالي يجب ان يتوجه ضد الحرب من اجل وقفها ليس كافيا لتحقيق الهدف من هذا التحرك، ما دام امراء الحرب هم اليوم امراء السياسة بل امراء الحكم والحكومة، وان يكن بعض الاطراف خارج لعبة الحكومة او الوزارة. وما دام هؤلاء الامراء يستعدون لتصعيد المواقف السياسية فان الحرب العسكرية ستظل وسيلة الضغط الوحيدة التي استخدمت وتستخدم منذ ١١ عاما.

وموقف الاتحاد العمالي الذي رأى فيه رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني مؤسسة توحيدية حافظت على العيش المشترك، كما السلطة الاشتراعية، لا يشبه الا موقف مجلس النواب الذي عليه ايضا ان يراعي في اجتماعاته وفي الدورة الاستثنائية التي ستفتتح قريبا، مواقف اهل الغربية ومواقف اهل الشرقية. وهذه المراعاة، او ما يسميه اهل السياسة التوازن، هي التي حالت حتى الان دون بلورة موقف ما اصطلح على تسميته الاكثرية الصامتة. فلو ان هذه الاكثرية الصامتة موجودة لما استمرت الحرب احد عشر عاما. واذا كانت موجودة ولم تستطع حتى الان، بفعل ضغوط الميليشيات وامراء الحرب، التعبير عن مواقفها وارائها، فان تحرك مجلس النواب والاتحاد العمالي العام مناسبة لتعبر هذه الاكثرية عن ذاتها وتحقق هذه الذات واهدافها في وقف الحرب وحتى الصراع السياسي موقتا من اجل مواجهة حرب الجوع والتجويع. فهل تفعل؟

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

موسكو ودمشق والفلسطينيون

الزلزال الذي اصاب منظمة التحرير الفلسطينية بعد خروجها من بيروت عام ١٩٨٢ وبعد حركة الانشقاق التي تعرضت لها "فتح" اكبر المنظمات الفلسطينية واوسعها تأثيرا في طريقه الى الزوال، في رأي مصادر سياسية قريبة من قيادات المنظمة ومن قيادات اخرى خارجها حاليا. فعلى صعيد القاعدة عادت اللحمة الى الشعب الفلسطيني، ولاسيما منه المقيم في لبنان، وفي الوقت نفسه الى المقاتلين على رغم انتماءاتهم المتنوعة والمتناقضة في آن الى غير حركة وجبهة ومنظمة وفصيل. والعامل الابرز وراء تحقيقها هو "حرب المخيمات" التي بدأت اول جولة منها قبل اكثر من سنة بين حركة "امل" والمخيمات. فيومها شعر الفلسطينيون انهم مستهدفون كلهم وان القصف الذي ينزل عليهم في مخيماتهم لا يميز بين عرفاتي ومنشق وغيرهما. وطبعا ساهم دور انصار عرفات في تعزيز هذه اللحمة، وذلك عندما صوروا للفلسطينيين ان الحرب هدفها ترمي الى اجلائهم عن اماكن سكنهم، وفي مرحلة لاحقة الى مصادرة قرارهم المستقل الذي تعبر عنه منظمة التحرير. والطريقة التي خاض بها المقاتلون الحرب في المخيمات أظهرت ان هناك فريقا واحدا في مواجهة "امل" على رغم اختلاف المنطلقات كما اظهرته كذلك البيانات المتناغمة التي صدرت عن المنظمات من موالية لعرفات ومنشقة عنه في اثناء كل جولة من الحرب المستمرة.

اما على الصعيد السياسي، فان الامور لا تبدو بهذه السهولة او بهذه البساطة. تقول المصادر السياسية نفسها، لكن المتتبع للاتصالات الجارية خلف الكواليس في صورة غير مباشرة بين منظمة التحرير من جهة والفصائل المعارضة له وفي مقدمها "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية" والتي تقوم بها غير جهة عربية ودولية. يقول بشيء من التأكيد ان هؤلاء الاطراف الاساسيين في المنظمة وخارجها ربما يكونون حاليا على قاب قوسين او ادنى من التوصل الى تفاهم سياسي على كثير من القضايا الاساسية المختلف عليها. وفي حال حصول ذلك، فان المتوقع ترتيب نوع من التحالف السياسي بين المنظمة وخصوصا حركة "فتح" والجبهتين المذكورتين. وفي هذا المجال تعتقد المصادر القريبة من الفلسطينيين ان الجزائر قامت ولا تزال تقوم بدور رئيسي على صعيد تقريب وجهات النظر بين الفصائل الفلسطينية المختلفة. لكنها تؤكد ان الدور الاساسي وربما الحاسم على هذا الصعيد هو الذي يقوم به منذ مدة الاتحاد السوفياتي من خلال اتصالاته المستمرة مع سوريا ومع جماعة عرفات ومع الجبهتين الشعبية والديموقراطية. فالاتحاد السوفياتي حريص على وحدة منظمة التحرير. وقد اعرب عن حرصه هذا مرارا لكل المعنيين بالموضوع. وتصرف مع الجميع على هذا الاساس، وهو يحاول حاليا التوصل الى حد ادنى من القواسم المشتركة بين الجميع.

والقضية الوحيدة في رأي المصادر السياسية نفسها التي لا يزال عليها نوع من الخلاف الذي يعوق التلاقي والتصافي هي اتفاق عمان. فالجبهة الشعبية التي يقودها الدكتور جورج حبش لا تزال مصرة على اعلان المنظمة الغاء هذا الاتفاق قبل اي حوار مع عرفات ومنظمته. وبالتالي قبل المساعدة على تأمين ظروف مؤاتية لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية. في حين يرفض عرفات ذلك. وتتخذ "الجبهة الديموقراطية" موقفا وسطا جوهره ان الاتفاق انتهى ولكن لا ضرورة لالغائه رسميا ربما للاشكالات السلبية لهذا العمل على الفلسطينيين على الصعيدين الاقليمي والدولي. وما تقول المصادر ان موسكو ليست الان مع الغاء اتفاق عمان على رغم اقتناعها بانه يؤمن المصلحتين الاميركية والاسرائيلية اكثر مما يؤمن المصالح الفلسطينية والعربية. فهذا الاتفاق حرب. ولم يعد "التقليع" به ممكنا. ولكن لا ضرورة لاعلان وفاته رسميا لانه يمكن الافادة منه في هذه المرحلة. فهو قيد الاردن وملكه حسين بامور عدة ابرزها عدم الاقدام على التفاوض المباشر مع اسرائيل بمعزل عن منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا الامر لا يزال الملك حسين يلتزمه. وهو يكفي في هذه المرحلة لاحباط الخطط الاميركية والاسرائيلية التي يركز اصحابها على دفع الاردن الى التخلي عن المنظمة بعد خذلها له. والى ايجاد بديل منها تشاركه في مفاوضاته مع اسرائيل، او الى اخذ مسؤولية هكذا تفاوض مباشرة من دون الرجوع الى احد. ويشكل ذلك مكسبا حقيقيا لا يمكن التفريط به على الاطلاق.

وانطلاقا من كل هذه الامور يعتقد الفلسطينيون وتحديدا جماعة عرفات ان موقفهم بات قويا في مواجهة كل الاخصام، ويعتقدون ايضا ان التطورات في المستقبل القريب ستكون في مصلحتهم خصوصا في لبنان، وذلك لاعتبارات عدة قد يكون ابرزها. فضلا عن المذكور اعلاه، الاتكال على وحدة موقف جهات لبنانية عدة على رغم خصوماتها وتناقضاتها من حركة "امل" التي تتصدى للفلسطينيين ومن حلفائها النابع اساسا من الخوف ان يؤدي انتصارها على الفلسطينيين الى انتصار كامل على الصعيد اللبناني.

هل هذا الكلام في محله فضلا عن المعطيات والمعلومات؟ الكلام عن وحدة الموقف الفلسطيني على صعيد القاعدة نتيجة حرب المخيمات هو تعبير عن واقع يحبب العارفون، ومحاولات استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية حقيقة كذلك وجدية. والمساعي السوفياتية في هذا السبيل كذلك لا يمكن انكارها. لكن ما تجب معرفته هنا هو ان المسعى السوفياتي لا يرمي الى تطويق سوريا ودورها اللبناني والاقليمي بمقدار ما يرمي الى تعزيز موقفها كما يرى التعزيز هو. فموسكو تعتقد ان للسيد عرفات دورا يستطيع ان يلعبه في المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط اذا عقد او لم يعقد. ولذلك يجب الابقاء عليه، ولكن مع سلسلة قيود تحول دون انفراده وبالتالي دون انجرافه في مخططات اميركية مؤذية للقضية العربية. اما الدور الفلسطيني في لبنان، فان الاتفاق حوله تام بين موسكو ودمشق. وفي هذا المجال، ان موسكو هي التي تبنت وجهة نظر دمشق لا العكس. ولذلك فان الرهان على مساع سوفياتية واخرى للنيل من سوريا في غير محله.

سركيس نعوم

لأن موعد الحل الشامل للازمة قد لا يكون قريباً

وجوب الاتفاق على هدنة عسكرية ثابتة للتمكن من معالجة الوضع الاقتصادي والمالي

مسؤول اميركي قال لوزير كان في جولة خارج البلاد عندما سأله عن امكان حل الازمة اللبنانية واخراج الشعب اللبناني الذي قاسى طويلا من ويلات الحرب من المحنة: ان لبنان هو جزء من خريطة المنطقة ولا يمكن فصل هذا الجزء عنها ومعالجة الوضع فيه بمعزل عن الاجزاء الاخرى. وانه لا بد من انتظار الحل الشامل لوضع خريطة المنطقة كلا ليرى لبنان شكل الحل الذي سيفصل له. فرد الوزير اللبناني بقوله ان لبنان باوضاعه الامنية والسياسية والاقتصادية والمالية لم يعد يتحمل انتظار الحل الشامل اذا كان موعده غير قريب. فاجاب المسؤول الاميركي ان على اللبنانيين اذا كانوا مختلفين على الشأن السياسي والامني اقله ان يتفاهموا ويتوافقوا على شيء واحد هو الشأن الاقتصادي، لان اضراره تصيب الجميع من دون تمييز. ولم ينكر ان الوضع الاقتصادي في لبنان دخل مرحلة دقيقة، وعلى جميع اللبنانيين ان يتعاونوا من اجل انقاذه.

ويحاول اللبنانيون الان من خلال تحرك المجلس النيابي والاتحاد العمالي العام. التوصل الى اعداد مشاريع قوانين، من شأنها ان تبعد الاخطار عن الوضعين الاقتصادي والمالي، وتجعل الليرة تستعيد قوتها الشرائية وتنحسر موجة الغلاء، ويتوارى شبح الجوع.

وتعقد الامال على هذا التحرك كونه ينطلق من مؤسستين لا تزالان تحافظان على وحدتهما وعلى روح التعايش بين اعضائهما، ولم تقو الحرب في لبنان على اختلاف اشكالها واهدافها، على التأثير على وحدتهما، وهما المجلس النيابي والاتحاد العمالي العام. مما يؤهلهما لان يكونا خشبة الخلاص ويلعبا دور المنقذ.

هدنة تتيح المعالجات الاقتصادية

واذا كانت الحكومة تقاطع الحكم. فهي لم تقاطع ولن تقاطع المجلس لانها تستمد القوة منه، وتفقد الثقة حتما اذا تجاهلته وعمدت الى مقاطعته.

واذا كان الخلاف السياسي سببا للاضطراب الامني، والاضطراب الامني سببا للتدهور الاقتصادي، فان المطلوب قبل كل شيء الاتفاق على اعلان هدنة عسكرية وسياسية، لكي يصبح في الامكان البحث في المعالجات الاقتصادية والمالية الملحة، لانه من دون اعلان هذه الهدنة، تبقى المعالجات غير ذات جدوى في ظل اوضاع امنية مضطربة وجو سياسي متوتر.

ان الاتفاق هو شبه تام بين النواب على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم ومذاهبهم من جهة، وكذلك الاتحاد العمالي العام على اختلاف اتجاهات اعضائه من جهة اخرى على القيام مقام السلطة التنفيذية المنقسمة على نفسها، في وضع مشاريع قوانين تصحح ما يجب تصحيحه من القوانين الاقتصادية والمالية والنقدية وترسم سياسة مالية ونقدية واضحة لا لبس فيها بحيث لا يبقى الجدل قائما: كما حصل بين وزارة المال وحاكمية مصرف لبنان، وبين حاكمية مصرف لبنان وجمعية المصارف، فتعرف كل جهة دورها ومسؤولياتها وواجباتها، وتوضع خطة انمائية للانفاق المجدي، وخطة اخرى لتشجيع الصناعة والزراعة وفتح ابواب التصدير والحد ما امكن من استيراد الكماليات والاعتماد اكثر ما يمكن على الانتاج المحلي.

واذا نجح المجلس النيابي والاتحاد العمالي العام، وكلاهما يمثلان قاعدة شعبية واسعة، في وقف التدهور الاقتصادي والمالي، وتحققت الهدنة العسكرية المطلوبة، فانه يصبح في الامكان البحث في الاصلاحات السياسية والاجتماعية، وهو ما لا يمكن البحث فيه في اجواء الحرب والخراب والدمار، ومتى انهارت البلاد وانتهت مقومات وجودها فلمن تكون الاصلاحات وما نفعها!

دور الحكومة ومساعدة سوريا

ولا بد من ان يكون للحكومة رأي في المشاريع التي ستطرح للمناقشة في المجلس النيابي، ورأي في الاوضاع العامة في البلاد، قد يتولى الرئيس كرامي عرضه في بيان مسهب امام المجلس يضع فيه النقاط على الحروف كما يتوقع بعض اوساطه، وفي شكل موضوعي ومدروس، بحيث ان ما لا تستطيع الحكومة عرضه في جلسة لمجلس الوزراء ستعمل على عرضه في جلسات المجلس النيابي بحيث تكون المشاركة تامة والتعاون كاملا بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية على انقاذ الوضع الاقتصادي والمالي تمهيدا لتحقيق الانقاذ الشامل واخراج البلاد من محنتها الطويلة القاسية.

وكما ساعدت سوريا وتساعد على تحقيق امن ثابت في بيروت الغربية، مؤكدة بذلك قول بعض السياسيين ان في يدها مفتاح الخير ومفتاح الشر، فانها تساعد على تطبيق القرارات الاقتصادية والمالية التي يتم الاتفاق على اتخاذها، مثل استعادة جميع المرافئ والمرافق العامة ووقف جباية الرسوم والضرائب غير المشروعة عن الشعب لانه يصبح مطلوبا منه ان يسدد كل الرسوم والضرائب المترتبة للدولة وحدها، وهو غير قادر في ظروفه المالية الصعبة ان يدفع للدولة وللدويلات في آن.

ومتى توقفت الجبايات غير المشروعة، تتوقف الحرب او يتوقف نصفها على الاقل ويبقى النصف الاخر الذي يعيش على المساعدات الخارجية في انتظار ان تتوقف بدورها.

وللا يتذرع طرف بعدم تسليم طرف آخر المرافئ والمرافق، ووقف الجبايات غير المشروعة، فان سوريا التي استعانت بقوات السلطة الشرعية لحفظ الامن في بيروت الغربية، تستطيع ان تستعين بها لضمان تنفيذ قرارات اعادة المرافئ والمرافق الواقعة في المناطق الغربية وفي المناطق الخاضعة لسيطرتها الى الدولة، وكذلك وقف الجبايات غير المشروعة، منعا لتذرع اي طرف بطرف اخر في عدم تنفيذ القرارات المتخذة، وبذلك تكون قوات السلطة الشرعية قد نجحت، مع دعم سوري، في تنفيذ الخطة الاقتصادية الشاملة بعد نجاحها في تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية.

اميل خوري

امام وفد المتضررين من المتفجرات

الجميل: الازمة تقارب النهاية والخلاص لم يعد بعيداً



الرئيس الجميل والى يمينه السيدة جويس الجميل، مع وفد المتضررين من المتفجرات. (ساكو بيكاريان)

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان للشعب اللبناني من الصلابة والايمان والوطنية ما يمكنه من الانتصار على المحنة". ولفت الى "ان الظروف التي يمر فيها لبنان قاسية وتستخدم فيها كل الوسائل للاساءة الى هذا البلد وشعبه"، لكنه بشر بان الازمة "تقارب النهاية"، و"ان الخلاص لم يعد بعيدا".

استقبل الرئيس الجميل في الاولى بعد ظهر امس في قصر بعبدا وفدا يمثل المتضررين من المتفجرات التي استهدفت في وقت سابق مناطق الاشرفية وفرن الشباك والتحويطة وعين الرمانة. وحضرت اللقاء اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل.

والقى الاب انطوان ابي هيلا باسم الوفد كلمة جاء فيها:

"فخامة الرئيس، حضرة اللبنانية الاولى، يتشرف اليوم بمقابلة فخامتكم وفد باسم الذين تضرروا من الانفجارات المدمرة التي حلت بمناطق الاشرفية وفرن الشباك والتحويطة وعين الرمانة وحصلوا على مساعدات سمحت لهم باعادة بناء منازلهم او ترميمها ودفع عجلة اعمالهم مجددا. ويشرفني ان اكون في حضرتكم صوتهم. لقد سئمتم ولا شك الكلام لكثرة المكثرين منه، موزعي النصائح والاراء التي لا تكلف صاحبها الا عناء القول، لذا ساحاول ان اجعل من هذه المناسبة احدى التي يكون فيها الكلام اثمن من الصمت، والكلام اثمن من الصمت حين يرتفع لاعلان الشكر. نحن لكم من الشاكرين يا فخامة الرئيس من صميم الفؤاد، لكم وللمؤسسات التي حركتم، وللسيدة الاولى التي كان لها الدور الاكبر والنشاط الدؤوب في تجميع كل القوى الفاعلة كالجمعية اللبنانية للاغاثة واتحاد غوث الاولاد وجمعية الشابات المسيحية والبعثة البابوية من دون ان ننسى رابطة خريجي معهد الفرير - فرن الشباك.

والكلام ايضا اثمن من الصمت، فاعادة التأكيد ان هذه المناطق التي عانت اكثر من سواها واصبحت اليفة الجروح والموت هي على عهد الامانة للبنان باقية ولو كلفها ذلك المزيد من التضحيات. وهي تنظر الى فخامتكم تقودون بمعاناة لا يعرف مداها وانواعها الا الله وحده مغامرة انقاذ الوطن. فتدعو لكم وتتضرع لاجلكم.

والكلام ايضا اثمن من الصمت يوم يصبح صرخة، والصرخة التي نطلقها سمعتموها وحرمتم بسببها كل راحة. هي ان اللبنانيين على اختلافهم ثائرون على اوضاع حكامهم يتساءلون لمَ الرئيس وحده في هذه المعركة؟ اين المسؤولون، اين الحكام، اين المقاطعون؟ اين الذين اولوا رسميا شرف تمثيل الشعب ومسؤولية قيادته ووضعوه في حال اللاقرار المأسوية؟ ان تخاذلهم اوصل البلاد الى حال اليأس التي تتخبط فيها، اوصلها الى الركود، الى البطالة، الى الجوع، لذا لا نعجب اذا ما ثارت غدا واطلقت نقمتها.

ونطلب من فخامتكم ان تروا في ذلك، التعبير عن الرغبة في البقاء وعن الوقوف الى جانبكم، وان تكونوا اول الثائرين معها، كما انكم اول العاملين على انقاذها.

نعلم خطر لعب الكبار بلعبة الثورات، لكننا معكم نبغي بناء لا هدما، نريد ان تصمت البنادق وان تسد فوهات المدافع بالازهار وان يتوحد لبنان تحت راية المحبة وان يعود الى مكانته السابقة بين كل دول العالم. نريد ان يلعب الاطفال ويدرس الطلاب ويعمل الكبار ويبدع الموهوبون حتى نعيد الى لبنان الاشراقة التي يستحق. صرختنا، انها تلتقي وجهادكم الدائم نطلقها واياكم الى السماء والى ضمائر كل القادرين عندنا".

الجميل

ورد الرئيس الجميل شاكرا للوفد زيارته مؤكدا "ان المساعدات التي قدمت ليست سوى مبادرة رمزية ومحاولة متواضعة للمساعدة". واعتبر ان الظروف التي يمر بها لبنان "قاسية تستخدم فيها كل الوسائل للاساءة الى هذا البلد وشعبه، ولكن يمكنه الانتصار على المحنة".

وجدد ثقته بالشعب اللبناني "الذي يخلق من الضعف قوة ويمكنه تحصين الوطن وبناء المستقبل، ولا يستسلم امام الصعوبات". وقال: "ان الشكر الحقيقي لاولئك الصامدين في المناطق التي نكبت في الاحداث، انهم بصمودهم يجددون فعل الايمان بلبنان ويثبتون توقهم الى السلام والطمأنينة".

وركز على "ضرورة تنسيق المساعدات التي تقدم الى جميع المتضررين في كل المناطق".

واعتبر "ان هذه المبادرات المتواضعة تهدف الى اشعار المواطن بأنه ليس وحيدا". واكد ان اللبناني "قادر على النهوض من جديد"، معتبرا ان الازمة تقارب النهاية، ولا بد من مواجهة الصعوبات والمشقات بالايمان والتضامن والتنظيم وبها نتجاوز كل المحن، والمرحلة التي تفصلنا عن الخلاص الكامل لم تعد بعيدة".

واستقبل الرئيس الجميل لاحقا المحامي اميل رحمة رئيس "حركة التضامن المسيحي". وتناول الحديث الاوضاع السياسية والامنية والاجتماعية.

كرامي راقب استكمال الخطة الامنية

موفد الهيئة الحكومية الى الخليج يحمل غداً مذكرة تعرض نظرتها

تتبع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس من ديوانه في القصر الحكومي تنفيذ التدابير التي اتخذتها الهيئة الحكومية في اجتماعها يوم الثلثاء الماضي لجهة اقفال المكاتب الحزبية في بيروت الغربية ومراقبة اسعار بيع المحروقات.

وفي هذا الصدد اجتمع بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الاوضاع وسير تنفيذ الخطة.

ثم اجتمع برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وتشاور معه في التطورات وبعض القضايا المتعلقة بمجلس الانماء.

واستقبل رئيس الحكومة في السرايا المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبدالرؤوف فضل الله الذي اطلعه على اوضاع التعاونية والصعوبات التي تحول دون حسن سير العمل وعدم تلبية الادارات طلب التعاونية بانتداب عدد من موظفيها لدرس معاملاتها مما ادى الى تراكمها. ووعد الرئيس كرامي بدرس هذا الموضوع مع الجهات المعنية.

وسيزور فضل الله وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص للغاية نفسها.

الموفد الى الخليج

وكان كرامي زود مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا تعليماته قبل ان يتوجه الى الخليج العربي حاملا مذكرة الهيئة الحكومية الى المسؤولين في دولهم.

ويغادر البابا بيروت مساء غد الجمعة الى البحرين في بداية جولة تشمل قطر ودولة الامارات العربية والكويت وعمان.

ومن المقرر ان يقابل الموفد امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة يوم السبت المقبل، ثم ينتقل الى قطر لمقابلة اميرها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني يوم الاحد، ويوم الاثنين يلتقي في ابوظبي رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ثم ينتقل الى الكويت لمقابلة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ومنها الى عمان لمقابلة السلطان قابوس.

واوضح مصدر مطلع ان المذكرة تتضمن شرحا للاوضاع في لبنان والعراقيل التي وضعت في طريق تنفيذ البيان الوزاري ووجهة نظر الهيئة الحكومية في كل القضايا.

كذلك تتضمن المذكرة عرضا مفصلا للاعمال التي قامت بها الحكومة منذ قيامها حتى اليوم والظروف التي ادت الى مقاطعة الرئيس كرامي وعدد من الوزراء للحكم، ووجهة نظر الهيئة الحكومية بالنسبة الى مشاريع الحلول التي تطرح للخروج من الازمة.

المجلس العسكري يجتمع اليوم

دعي المجلس العسكري الى الاجتماع ظهر اليوم الخميس في وزارة الدفاع الوطني. وسيرئس الاجتماع وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران ويحضره قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان العامة اللواء محمود طي ابو ضرغم وجميع الاعضاء.

وعلم ان المجلس سيتابع البحث في الشؤون الامنية عموما وشؤون المؤسسة العسكرية خصوصا.

الحسيني عرض وابو فاضل اجتماع اللجان اليوم

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مساء امس في منزله نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل الذي اطلعه على نتائج زيارته لدمشق، وتشاورا في المواضيع التي ستناقش في اجتماع اللجان النيابية المشتركة قبل ظهر اليوم في "قصر منصور".

والتقى الحسيني المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر، وقائمقام البقاع الغربي والشوف السيد عصام حب الله، وقاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب، والدكتور حسن موسى، ورئيس جمعية مراسلي الصحف العربية في لبنان الزميل محمد عنان والسيد نبيل الجسر.

باخوس: مرسوم الدورة الاستثنائية خلال يومين

اعتبر النائب اوغست باخوس "ان مشكلة فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب انتهت"، وتوقع ان يصدر مرسوم بفتحها خلال يومين.

وقال في تصريح ادلى به امس: "لم نصل بعد الى مرحلة حجب الثقة عن الحكومة (...) نريد ان نساهم اولا في التوفيق بين الحكم والحكومة وحلحلة الازمة الاقتصادية. ولدى البعض رؤية طرحها، ويبدو انها ستلقى القبول، ومنها اقتراح قوانين توجب تسليم مرافق الدولة الى الجيش".

طلب رئيس حزب يميني سابق من سفارة كندا في دمشق الحصول على تأشيرة دخول من اجل السفر اليها.

قال بعض النواب في اجتماع نيابي ان هناك اكثرية مستعدة لتوقيع عريضة بحجب الثقة عن الحكومة اذا استمر الوضع الراهن.

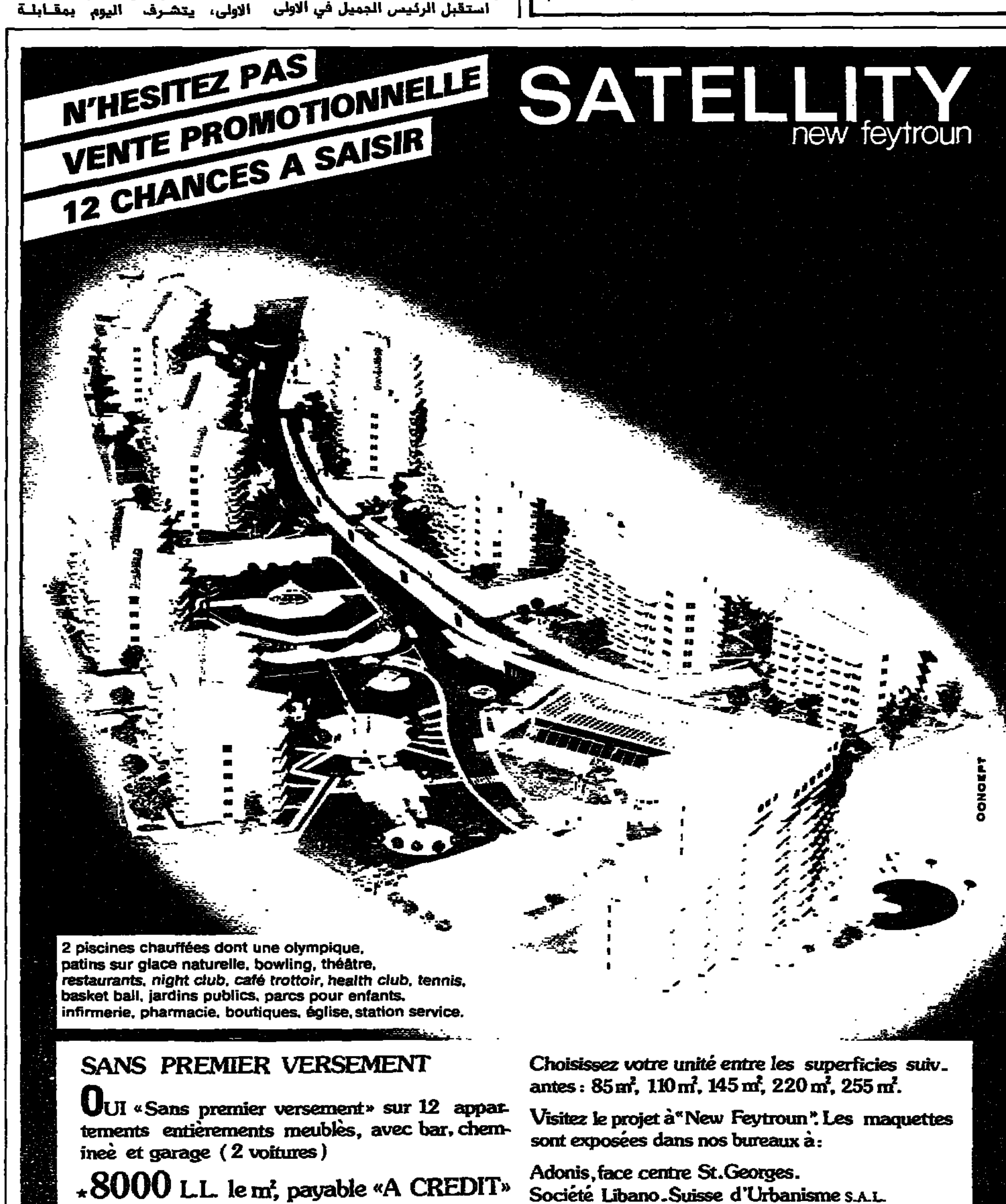
لوحظ ان البيان الذي صدر عن اجتماع وزراء الخارجية لمجلس التعاون الخليجي لم يأت على ذكر لبنان.

الهاشم تشاور والحسيني وفرنجيه وبري

افادت "وكالة الانباء المركزية" ان وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم تشاور هاتفيا في الاوضاع مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس سليمان فرنجيه.

وتلقى الهاشم اتصالا من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وعرضا الاوضاع.





لبنانية

ثورة أكلة الخبز

أي نوع من انواع الخبز يوضع على موائد الرؤساء والعظماء واغنياء الحرب؟ هل هو الخبز الابيض الذي ندفع ثمن الكيلوغرام منه اربع ليرات، ام هو الخبز الاسمر الذي جعلوا ثمن الكيلوغرام منه اربع ليرات ونصف ليرة؟

ما نعرفه هو ان الرؤساء والعظماء واغنياء الحرب ليسوا من أكلة الخبز. وكثيرون منهم يؤتى لهم به من ايطاليا او فرنسا او سويسرا حيث يراقبون المطاحن ويفحصون الدقيق حتى اذا وقعوا على كمية ضربتها العفونة جعلوا منها طعاما للخنازير.

ولكن ما لنا ولما يأكله عظماؤنا... فما يعنينا نحن الفقراء الى رحمته تعالى هو غلاء الخبز وعجز موظف او مستخدم او عامل رب عائلة من ستة اشخاص عن تأمين حاجة عائلته اليومية من الخبز الذي يطمح المسيحيون في الصلاة الربانية الى الكفاف اليومي منه.

افراد العائلة الستة يحتاجون الى ثلاثة كيلوغرامات من الخبز الابيض اذا اكل الواحد منهم رغيفا واحدا في كل وجبة. اي ان ذا الدخل المحدود ينبغي ان يحسب اول ما يحسب حساب ثمن الخبز اليومي اي ١٢ ليرة لبنانية. وعليه من ثم ان يؤمن لزوجته او والدته قبل مغادرته منزله صباحا ثمن وجبة الغداء. فاذا فرض نوع الوجبة وجود لحم ضأن او ماعز او بقر فثمن الكيلو الواحد يراوح بين ١٥٠ و١٧٥ ليرة. اما اذا كانت الوجبة "صيامية" النوع، اي خالية من اللحوم، فيكون على رب العائلة ان يترك لزوجته او والدته خمسين ليرة ثمن كيلوغرامين من اللوبياء، وخمسا وعشرين ليرة ثمنا للبصل والبندورة والثوم.

اما الوجبة الثالثة والاخيرة فغالبا ما تقتصر على الزيتون (الكيلو ثمنه ثلاثون ليرة) والاجبان المحلية الخالية من اي دسم، لكنها تتحدى باسعارها الاجبان الفرنسية والدانماركية والقبرصية.

المجال لا يتسع لتعداد ما تحتاج اليه العائلة اللبنانية هذه الايام، لكنه يتسع لافهام الذين جعلوا من السياسة ملهاة لهم ان تعسر الحصول على لقمة العيش سيحمل الشعب على ركوب موجة العنف، وعندئذ يكون البكاء وصريف الاسنان.

لويس الحاج

ابو فاضل: سوريا جادة في الخطة والمقاطعة تعرقل مسيرة السلام

اكد نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل "ان مسيرة السلام ستمضي في طريقها الصحيح"، معتبرا ان المقاطعة "تعرقل مسيرة السلام". وشدد على الجدية السورية في تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية.

ادلى ابو فاضل امس بتصريح بعد عودته من دمشق، قال: "كلنا ثقة بقدرة الجيش على القيام بهذا الواجب المقدس، وما تجربة الخطة الامنية في بيروت الغربية والمخيمات الا الدليل على قدرة القوى الشرعية من جيش وقوى امن داخلي على ضبط الوضع الامني وتوفير الاستقرار ونشر الثقة والطمأنينة في نفوس المواطنين، بعد اعطاء هذه القوى الغطاء السياسي الكامل، وهذا ما يدفعنا الى تأكيد وجوب وضع المجلس العسكري الخطط التي من شأنها تكريس اللحمة والانضباط بين الوية الجيش المختلفة، وصهرها في بوتقة المبادئ الوطنية والقومية التي تجعل من الجيش المثال الذي يحتذى بالتعاون والتضحية والبذل في سبيل لبنان، ومن اجل حماية ابنائه واستقرارهم وامنهم".

وعن الخطة الامنية في بيروت الغربية، لاحظ "جدية القيادات برعاية الاخوة السوريين في تنفيذها وتوفير كل اسباب النجاح لها". وقال: "اكد لي المسؤولون السوريون الذين تسنى لي مقابلتهم خلال زيارتي الاخيرة لدمشق، انه غير مسموح على الاطلاق بأي خرق او عرقلة للخطة مهما صغر شأنها. ولن يكون مسموحا لاحد بالاعتراض على هذه الخطة واهدافها الرامية الى تثبيت نهائي للامن والاستقرار والطمأنينة في المنطقة الغربية من بيروت".

ورأى "ان القطيعة او المقاطعة بين اهل الحكم لن تؤدي الى اي نفع، بل ستنعكس سلبا على الوضع الاقتصادي والمعيشي". وتساءل: "اية مقاطعة هذه في الوقت الذي نرى المراسيم والمشاريع يوقعها الوزراء المختصون ورئيس مجلس الوزراء وترسل الى رئاسة الجمهورية لتوقيعها، مما ينفي مبدأ القطيعة هذه التي لا تقوم على الاسس والشروط التي ينبغي ان تقوم عليها، ثم فان استمرارها على هذا الشكل يجر على الشعب مزيدا من صعوبات العيش والحياة، ويعرقل مسيرة السلام التي ننشدها جميعا".

وقال: "ان مسيرة السلام ستمضي في طريقها الصحيح، كما اكد لي ذلك المسؤولون السوريون الذين يتابعون الاجراءات الامنية في بيروت الغربية بكل دقة، ويبدون كل الاهتمام لتنفيذها على الشكل المطلوب الذي يؤمن تنظيف المنطقة من مظاهر السلاح والممارسات والمخالفات على انواعها، وفتح صفحة جديدة من التعاون والانطلاق في ورشة الترميم والاصلاح والاعمار، واعادة الوجه الحضاري المميز لهذه العاصمة عبر التاريخ".

طالب الهيئة الحكومية بالتصدي للمتضررين

"اللقاء الاسلامي": لا اطمئنان الى الخطة اذا لم يتحقق أمن المخيمات

ابدى "اللقاء الاسلامي" ارتياحه الى الخطة الامنية في بيروت الغربية وطالب الهيئة الحكومية بالتصدي لمحاولات المتضررين من هذه الخطة. ورأى ان الشعب "لن يستكمل اطمئنانه الى الخطة مهما بلغ شأنها من النجاح ما لم يتحقق امن المخيمات لان الفصل بين امنها وامن العاصمة امر بعيد عن الواقع". وتمنى ان يكون الانفراج في بيروت الغربية "مدخلا الى امن العاصمة بكاملها كي تعود من جديد عاصمة للشرعية". وحذر من اخطار التدهور الاقتصادي لافتا الى "ان الجوع اخترق كل الصفوف في شكل خطير".

عقد "اللقاء الاسلامي" جلسته الاسبوعية العاشرة قبل ظهر امس في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب السادة جميل كبي وطلال المرعبي وسليمان العلي وناظم القادري وزكي مزبودي، والوزراء السابقين السادة مالك سلام وفؤاد البزري وامين البزري وبهاء الدين البساط ومحمد كنيعو. وقوم المجلس ما نفذ من خطوات امنية في بيروت الغربية والمخيمات في اطار الخطة التي اقرها اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق، وعرض للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة في ضوء تحرك الاتحاد العمالي العام.

ارکان "اللقاء الاسلامي" في اجتماعهم امس. (سامي عياد)

وبعد الجلسة التي انتهت الثالثة بعد الظهر اصدر اللقاء البيان الآتي:

"تشاور اللقاء الاسلامي في التطورات السياسية والامنية عموما وفي ما جرى تنفيذه ميدانيا على الارض تطبيقا لاتفاق دمشق في اللقاء الاسلامي الموسع الاخير خصوصا، واللقاء اذ يعرب عن ارتياحه الى ما تم اتخاذه حتى الان من خطوات تنفيذا للخطة الامنية الموضوعة لبيروت الغربية، والى ما اعلنته القيادات الحزبية المسؤولة وتعلنه من تصميم على انجاح تلك الخطة، يطالب رئيس الحكومة والوزراء الذين عهدت اليهم مهمة الاشراف والمتابعة بتكثيف الجهود ومواصلة العمل بغية التصدي لمحاولات المتضررين، وذلك باستخدام كل وسيلة للحؤول بينهم وبين ما يقصدون من عرقلة واحباط. ويطالب ايضا بالعمل في اقصى سرعة على معالجة الثغرات واقتلاع العوائق وطم المطبات ومواجهة كل تحد مغرض بقوة وحزم وقساوة.

واللقاء يؤكد ان الشعب لن يستكمل اطمئنانه الى الخطة مهما بلغ شأنها من النجاح ما لم يتحقق امن المخيمات، لان الفصل بين امنها وامن العاصمة امر بعيد عن الواقع ويجعل كل مسعى الى استعادة الامن في بيروت عرضة للاحباط. فالخطة الامنية لم يطالب بها اللقاء ومن يمثل ويلح عليها من اجل احداث الانفراج في الشق الغربي من العاصمة وانقاذه من معاناته لوحده فقط بل كان في تصوره يستهدف امن الغربية مدخلا الى امن العاصمة بكاملها كي تعود العاصمة من جديد عاصمة للشرعية وتعود الشرعية لتمارس من خلالها سلطتها الشاملة وتضع حدا لكل خلل امني او اقتصادي مشكو منه وتستعيد المرافئ والمرافق الرسمية على اختلافها، وتلغى خطوط التماس وتفتح بوابات العبور على مصارعها باعتبارها شرايين الحياة لبيروت الموحدة وللبنان بكامله تعيد الى المواطنين الصلة والتواصل في ما بينهم وتعيد الى البلاد دورة الحياة الطبيعية.

واللقاء يطالب كل ذي مسؤولية بان يسعى جديا الى تحقيق هذا الغرض اذ بسعيه التوحيدي يعيد الوحدة الى الوطن والتلاحم بين فئات المواطنين.

واللقاء سيبقى مراقبا ومتابعا حتى بلوغ الهدف، ويهيب بالقيادات جميعا وعلى كل الصعد وجوب الحذر من الانزلاق والدخول في متاهات المجهول، ويؤكد ضرورة اطلاق مسيرة الوفاق والانقاذ. فالمواطن اللبناني بات يواجه ترديا اقتصاديا مخيفا وانهيارا نقديا مرعبا والكارثة الاجتماعية باتت على الابواب، بعدما اخترق الجوع الصفوف اختراقا خطيرا. والوطن ذاته اضحى على حافة التفكك والانحلال. فالكل مسؤول والمسؤولية تاريخية والتاريخ لن يرحم احدا.

وتشاور اللقاء في موضوع الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام والذي جاء حلقة في سلسلة متتابعة من اضرابات سابقة كان الشعب يقوم بها في مراحل مختلفة احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية والاوضاع الامنية المتدهورة. وكان اللقاء في مواقفه من تلك الاوضاع معبرا مخلصا عن آلامه وتخوفاته ومحذرا من مغبة اهمالها وعدم معالجتها. واللقاء اذ يرى في الاضراب وسيلة ديموقراطية للتعبير عن ارادة الشعب وهمومه وحاجاته وسلاحا حضاريا للمطالبة بحقوقه وحماية مصالحه ليهيب بالجميع اعطاء الخطة الامنية الفرصة اللازمة لتحقيق اهدافها في وقف التدهور الاقتصادي والتردي الامني واعادة دولاب الحياة الى الدوران من جديد بحيوية وانتعاش وبذلك يتحقق الغرض من الاضراب، مع الاشارة الى انه لا بد لاي تحرك وبخاصة على الصعيد الشعبي من ان يكون مقترنا بوعي دقيق ونظرة عميقة الى كل خطوة اذ ليس المهم ان نعرف من اين نبدأ فقط بل الاهم هو ان نعرف الى اين ننتهي وهي قاعدة ينبغي على الجميع التزامها ووعي مدى خطورتها ان في المجال السياسي او في الميدان الاجتماعي".

السفير غراف قلد عون وضابطين اوسمة فرنسية

اقام السفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غراف بعد ظهر امس احتفالا على ظهر الباخرة الفرنسية "مونت كالم" قلد فيه قائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون وضابطين من ضباط القيادة اوسمة.

وحضر الاحتفال الملحق العسكري في السفارة الفرنسية الكولونيل كريستيان غوتيير والعميد الركن البحري انطوان كريدي قائد القوات البحرية والعميد الركن جان ناصيف ممثل الجيش في اللجنة الامنية الرباعية والعقيد لويس خوري رئيس مكتب القائد والعقيد الركن محمد زيدان من مديرية المخابرات.

وقلد السفير غراف العماد عون وسام جوقة الشرف من رتبة كومندور وقلد كلا من العميد الركن ناصيف والعميد الركن زيدان وسام الاستحقاق الوطني الفرنسي من رتبة ضابط. وكانت الحكومة الفرنسية منحت العسكريين هذه الاوسمة في وقت سابق.

وبعد تقليد الاوسمة دعي الجميع الى مائدة غداء اقيمت على شرف العماد عون والوفد العسكري اللبناني.

سعادة استقبل سفيري بريطانيا والبرتغال

الكتائب: تعيين الامين العام مؤجل حتى اكتمال المكتب السياسي

استقبل رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة صباح امس سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي، وعرض معه الاوضاع عموما، في حضور رئيس مجلس الشؤون الخارجية والمغتربين المهندس الفرد ماضي.

بعد اللقاء قال غراي: "الزيارة بروتوكولية لتهنئة رئيس الكتائب بانتخابه، وجرى الحديث على مستقبل الوضع في لبنان والتوجهات السياسية، واستمعت باهتمام الى رأي الدكتور سعادة وموقف الحزب من كل ما هو مطروح، خصوصا لجهة تصوراته للحلول الممكنة للوضع القائم في البلاد ومستقبل لبنان".

وسئل هل هناك معلومات جديدة عن مصير الرهائن البريطانية، فاجاب: "ليس لدي اية معلومات جديدة عن مصيرها".

ثم استقبل الدكتور سعادة راعي ابرشية جونيه وصربا للطائفة المارونية المطران شكر الله حرب يرافقه الشيخ بهجت عيسى الخوري والشيخ حبيب حرب، وقد هنأوه بانتخابه.

بعد ذلك استقبل سفير البرتغال في لبنان السيد لويس غونزاغا فريرا في حضور المهندس ماضي. وقدم السفير الى سعادة تهنئة حكومته.

واستقبل سعادة ايضا قائمقام البترون السيدة الهام الحاج، وآمر فصيلة الدرك النقيب سركيس تادروس، وعرض معهما اوضاع المنطقة على الصعد الادارية والاجتماعية والمعيشية.

وظهرا استقبل نائب رئيس الاتحاد الماروني العالمي الدكتور فريد مطر، يرافقه الدكتور حنا الشاعر والسيد اسعد مطر، وهنأوه بانتخابه رئيسا للحزب، وعرضوا معه نشاطات الاتحاد في لبنان والخارج.



رئيس الكتائب الدكتور سعادة مع سفير بريطانيا والمطران حرب. (وفا)

المكتب السياسي

والثانية عشرة ظهر اليوم، يجتمع المكتب السياسي الجديد للحزب، في جلسة العمل الاولى له منذ انتخابه، برئاسة سعادة. ويتوقع ان ينتهي الى اعلان انتخاب ٤ اعضاء جدد ينضمون الى المكتب السياسي من لائحة يقترحها رئيس الحزب، على الا تتضمن اقل من ٥ مرشحين، وبذلك يكتمل عقد المكتب ليبلغ مع الرئيس ونائبه والامين العام (المكتب السياسي المصغر) ١٩ عضوا منهم ١٦ منتخبا والوزير جوزف الهاشم والنائب راشد الخوري ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع. وينتظر ان يصار الى تعيين الامين العام الجديد الاسبوع المقبل بعد ان يكون اكتمل اليوم نصاب المكتب السياسي.

واوضحت مصادر كتائبية ان اختيار الامين العام خلفا للامين العام المستقيل المحامي جوزف سعاده سيجرى استنادا الى نصوص النظام الداخلي للحزب (٩ حزيران ١٩٨٠) الذي لا يزال يعمل بغالبية بنوده، من دون الاخذ بالمقترحات المتعلقة بالامانة العامة وتطويرها كما تقدمت بها اللجنة الثلاثية التنظيمية (انطوان جزار وانطوان معربس وجورج كساب)، في انتظار ان تبتها القيادة الحزبية الجديدة لاحقا. وبالتالي فان الامين العام للحزب سيعين وفقا للمادة ٣٤ من النظام الداخلي، بناء على اقتراح رئيس الحزب الذي يقبل استقالة الامين العام السابق مع بداية ولاية القيادة الجديدة. علما ان المكتب السياسي السابق في الحزب اقر في ٢٣ ايار الماضي بعض مقترحات التطوير التي تقدمت بها اللجنة الثلاثية، من دون ان يضمنها تلك المتعلقة بتعديل في بنية الامانة العامة (المواد ٣٤ و٣٥ و٣٦) بدءا من انتخاب المكتب السياسي الامين العام بالاكثرية العادية وليس تعيينه.

ولفتت هذه المصادر الى انه ستقتصر على تعيين الامين العام الجديد، سيصار بعد الى تعيين نائبه الجديد خلفا للمحامي شارل دحداح الذي يتردد اسمه في اكثر من مجلس كتائبي انه ربما يتقدم على سواه كأمين عام جديد للحزب، بالنظر الى خبرته الطويلة في الهرم الاداري الكتائبي، ومشاركته في غالبية الدراسات المتعلقة بتطوير انظمة الحزب او تعديلها. وتعيين نائب الامين العام والامناء العامين المساعدين، وهم على الارجح سيكونون اربعة، يجرى في مرحلة تالية للانتخابات بعد مشاورات بين رئيس الحزب والامين العام واقرار التعديلات لاعادة تنظيم بنية الامانة العامة، من ضمن الورشة التنظيمية التي ستباشرها القيادة الجديدة لتطوير المؤسسات الكتائبية واجهزتها وتعزيز فاعليتها.

بالنسبة الى الامين العام الجديد للحزب، فان المصادر الكتائبية تحجم عن الدخول في لائحة المرشحين للمنصب كون المعني الوحيد بذلك هو رئيس الحزب الذي يقترح من سيعاونه في قيادة الهرم الاداري على المكتب السياسي ولا يستدعي ذلك طرح اسماء مرشحين سلفا.

الا ان هذه المصادر اكدت ان الامين العام لن يكون هذه المرة المحامي سعادة الذي شغل هذا المنصب ٣٤ سنة متتالية منذ عام ١٩٥٣، مشيرة الى انه سيسافر غدا الجمعة الى باريس للراحة من "اثقال السنين الماضية في الحزب". وذلك يعني استبعاد تعيينه مجددا على رأس الهرم الاداري في الحزب.

واوضحت هذه المصادر ان الاسماء المرشحة لمنصب الامانة العامة كثيرة ولها جميعها فرص متساوية في اختيار رئيس الحزب احدها. الا انها لم تستبعد ان يصار الى اختيار "الامين العام ـ المفاجأة".

المجلس الشيعي مرتاح الى خطتي الغربية والمخيمات

ترسيخ وحدة المسلمين لوضع وطني معافى وليس واردا خلق ما يسمى حالة شيعية


المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في جلسته امس.


من اليمين: الوزير بري، الرئيس عسيران، الرئيس الحسيني، الشيخ شمس الدين، المفتي قبلان. (توفيق العبدالله)

اعرب المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عن ارتياحه الى تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية، وشدد على "ضرورة استكمال تنفيذها بامانة كاملة ودقة"، محذرا من ان تقدم على افسادها "القوى التي لا تريد لبيروت ا لغربية ان تستعيد عافيتها، وللوضع الاسلامي العام ان يبقى متماسكا ومعافى". ورأى "ان سلامة الوجود الفلسطيني في لبنان وحمايته هي مسؤولية الجميع"، رافضا اطروحة الامن الذاتي والعودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل عام ١٩٨٢. واكد تصميمه على "ترسيخ حال الوحدة بين المسلمين وحمايتها من اجل التوصل من خلالها الى وضع وطني لبناني عام معافى".

عقد المجلس العاشرة والنصف قبل ظهر امس جلسة بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين وحضور رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الذي حضر بعد طول انقطاع، والنواب السادة: عبد اللطيف الزين، رفيق شاهين، علي الخليل، محمد يوسف بيضون، يوسف حمود، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمفتي الجعفري لصور الشيخ نجيب سويدان والشيخ حسن عواد والسادة: عدنان حيدر، محمد شعيتو، سميح فياض، زيد الزين، محمد ياسين، معين عسيران، محمد علي صادق، سرحان سرحان، حسين حمدان. وغاب عن الجلسة الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه والسيد محسن دلول لوجودهما خارج لبنان.

ولخص مصدر مسؤول جدول اعمال الجلسة بالآتي:

اولا ـ الاوضاع العامة في لبنان من كل جوانبها.

ثانيا ـ الوضع في الجنوب في ضوء زيارتي الرئيس الحسيني للاتحاد السوفياتي وفرنسا واقتراب موعد التجديد للقوة الدولية.

ثالثا ـ تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية والمخيمات.

رابعا ـ الوضع الاسلامي العام في ضوء الاتصالات الجارية لعقد اللقاء الاسلامي الموسع للقيادات الروحية والزمنية.

خامسا ـ الوضع الاجتماعي والمعيشي ومسؤولية الحكم والحكومة عن توفير المواد الحياتية الضرورية للمواطنين.

والجلسة هذه التي جمعت معظم اقطاب المجلس الروحيين والزمنيين، حرص المصدر على التأكيد انها "ليست لخلق ما يسمى حالة شيعية، وانما كانت في اطار دعم التوجهات الرامية الى تعزيز الحالة الاسلامية في لبنان وتوحيد الصف الاسلامي".

واكد ايضا "ان الجلسة سادها جو من الصراحة والتفاهم التامين، وان المجتمعين لم يغب عن ذهنهم موضوع وحدة الصف الاسلامي والواقع الذي يعيشه المسلمون خصوصا واللبنانيون عموما. وكان الرأي متفقا على ضرورة العمل وفق توجهات تزيد من اللحمة بين المسلمين وتعزز قوة قرارهم في مواجهة التحديات ومحاولات التفرقة المذهبية التي يراد بها الاجهاز على الحالة الاسلامية وتفكيكها وبالتالي تفكيك وحدة لبنان".

واوضح المصدر "ان الحاضرين ابدوا مواقفهم حيال كل القضايا وشددوا على دور المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى كونه المرجع ومصدر القرار والموقف حيال ما يسود الساحة، وكان الاتفاق تاما على ان تعالج القضايا في اطاره قبل تحديد اي موقف منها، علما ان المجلس في كل جلساته، وفي هذه الجلسة يعمل بوحي قدسية الحالة الاسلامية في لبنان، وينطلق في هذا العمل نحو كل ما يفيد حل الازمة اللبنانية واعادة التواصل بين اللبنانيين جميعا، وهو لم يتخذ في اي جلسة من جلساته موقفا يشتم منه اي منطلق مذهبي".

وذكر المصدر ان المجتمعين اشادوا بتنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية، واكدوا "ان هذه الخطة ستغلق الملف الامني لهذه المنطقة نهائيا، وهم يأملون في ان تحقق خطة امن المخيمات الاهداف المرجوة منها، وهي اعادة تطبيع العلاقات بين المخيمات وجوارها. وكرر الوزير بري القول على مسامع الحاضرين ان حركة "امل" خرجت من امن بيروت الغربية. واكد ان الخطة الجاري تنفيذها ستستمر جديا في المدينة وفي المخيمات.

وعلى صعيد الوضع في الجنوب، ابلغ الرئيس الحسيني الى المجتمعين ان هناك تحركات دولية جدية لتنفيذ القرار ٤٢٥، وانه لمس ذلك من خلال زيارتيه لفرنسا والاتحاد السوفياتي، وهو يتوقع بروز تطورات ايجابية في هذا الصدد عند انعقاد مجلس الامن لتجديد انتداب القوة الدولية العاملة في الجنوب.

والوزير بري ابدى ايضا تفاؤله بامكان تنفيذ القرار ٤٢٥، في حين تخوف الشيخ شمس الدين من ان تؤدي التحركات الاسرائيلية الجارية على الارض الى عرقلة تنفيذ هذا القرار.

وعلم ان المجلس سيعود الى الاجتماع في حضور جميع اركانه في اي وقت وكلما دعت الحاجة.

استمرت الجلسة حتى الثانية والربع بعد الظهر، ولم يدل الرئيس الحسيني بأي تصريح، قائلا ان بيانا سيصدر عن الجلسة. واكتفى الوزير بري بالقول: "لقاء مفيد درس قضايا متعددة بعمق، والتصريح يعود الى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين".

بيان

وبعد الجلسة صدر البيان الآتي:

"بحث المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الوضع العام في لبنان من كل جوانبه وما آل اليه على المستوى السياسي والامني والاجتماعي. وعلاقة ذلك كله بما يجري على المستوى الدولي من التحركات المتعلقة بلبنان وكذلك على المستوى الاقليمي، ولاحظ ان الوضع في الجنوب يزداد سوءا، وينذر بمزيد من تعديات الاحتلال الاسرائيلي على القرى والمواطنين، ويؤكد نيات هذا الاحتلال في الاستمرار من خلال عمليات القمع والقتل المنظم بواسطة الجيش الاسرائيلي المحتل وعملائه في مواجهة الرأي العام العالمي، وباستخفاف بالمؤسسات الدولية، وفي مقدمها هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن، مما يكشف عن عدم اكتراث الكيان الصهيوني بالقيم الانسانية والامم المتحدة ومؤسساتها.

ان هذا الواقع يدفع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى تأكيد موقفه الثابت والمعلن، وهو ان الخيار الوحيد المشروع في مواجهة هذا الاحتلال وممارساته الاجرامية هو المقاومة الشاملة بكل مستوياتها المسلحة والسياسية والتعبوية لمواجهة واقع الاحتلال وخططه.

هذا مع تأكيد المجلس على موقفه الثابت ايضا في التمسك بالقرار ٤٢٥ ووجود القوة الدولية في الجنوب على اساس هذا القرار، اضافة الى القرارين ٥٠٨ و٥٠٩.

ومن هنا فأن المجلس يعتبر ان اي تحرك سياسي او اخلال بالوضع الامني يؤثر سلبا على اي خطوة في اتجاه تنفيذ القرار ٤٢٥ هو في غير مصلحة لبنان واللبنانيين، ومخالف لمصلحة الجنوب خصوصا.

وفي هذا المجال، استمع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى من دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى عرض مفصل عن نتائج التحرك النيابي على المستوى الدولي في شأن قضية الجنوب، ولا سيما منها نتائج زيارتيه لفرنسا والاتحاد السوفياتي. وقد قدر المجلس هذه الجهود التي يتوقع منها نتائج ايجابية لمصلحة لبنان.

وقوم المجلس المراحل التطبيقية التي انجزت من الخطة الامنية لبيروت الغربية، وعبر عن ارتياحه العميق الى النجاح الذي احرزته هذه الخطة، مع التنبيه الشديد لجميع الفرقاء الى ضرورة استكمال تنفيذها بأمانة كاملة ودقة. هذا مع عدم الغفلة عن وجود اخطاء تستهدف هذه الخطة للعبث بها وافسادها من القوى التي لا تريد لبيروت الغربية ان تستعيد عافيتها ولا تريد للوضع الاسلامي العام ان يبقى متماسكا ومعافى، مما يقتضي من الجميع العناية الدائمة والمراقبة الدقيقة.

وعرض المجلس الوضع في المخيمات والمراحل التطبيقية التي انجزت من الخطة الامنية الخاصة بها. واذ يبدي ارتياحه الى وقف اطلاق النار والى البدء بتنفيذ هذه الخطة وتطبيع الحال بين المخيمات ومحيطها، فانه يطلب من جميع الاطراف المعنيين بهذا الشأن استكمال تنفيذها بطريقة تؤدي الى استقرار الامن والحياة الطبيعية في المخيمات ومحيطها وفي ما بينهما، بحيث لا تشكل المخيمات مصدر خوف لمحيطها، ولا يشكل مصدر خوف لها.

واستمع المجلس من معالي الاستاذ نبيه بري الى عرض مفصل عن سير تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية والمخيمات، وعمل الهيئة الحكومية ولجنة التنسيق والجهود المستمرة لاقفال المكاتب والغاء المظاهر المسلحة. وفي هذه المناسبة يعود المجلس الى التذكير بالموقف المبدئي والالتزام المبدئي اللذين يجب على الجميع الوفاء بهما والامانة لهما حيال القضية الفلسطينية المقدسة التي هي قضية المسلمين والعرب المركزية، وانطلاقا من ذلك يعتبر المجلس ان سلامة الوجود الفلسطيني في لبنان وحمايته مسؤولية الجميع.

هذا مع تأكيد المجلس على الموقف الاسلامي العام برفض اطروحة الامن الذاتي واية صيغة للعودة بالاوضاع الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٨٢.

ان المجلس اذ يعرب عن تقديره لجهود جميع العاملين على تنفيذ الخطة الامنية لبيروت والمخيمات، ويعرب ايضا عن تقديره لكل الجهات والقوى التي تعاونت وتتعاون مع هذه الجهود، فانه ينوه ويعبر عن تقديره للجهود التي تبذلها سوريا بتوجيه من سيادة الرئيس حافظ الاسد في شأن تنفيذ اتفاق دمشق الاخير والخطة الامنية المنبثقة منه.

وعرض المجلس الوضع الاسلامي العام في ضوء كل التطورات التي مرت بها البلاد، فاكد تصميمه على الاستمرار في العمل على ترسيخ حال الوحدة بين المسلمين وحمايتها، من اجل التوصل من خلالها، الى وضع وطني لبناني معافى.

ويعتبر المجلس ان ترسيخ حالة الامن والاستقرار في بيروت ومنطقة المخيمات وتحولها الى حالة سلام تأتي في صميم مسألة وحدة المسلمين. وفي هذا الاطار فان المجلس درس مسألة دعوة اللقاء الموسع في الوقت المناسب بالتشاور والمشاركة مع دار الفتوى.

وتوقف المجلس امام ما يعانيه اللبنانيون في اوضاعهم المعيشية والاقتصادية عموما، والوضع الاليم الضاغط على اكثريتهم في هذا الشأن، ويرى ان المسؤول عن هذا الوضع هو الحكم والحكومة وسياساتهما حيال الشأن السياسي العام والامني والاقتصادي التي تنعكس على مستوى اسعار السلع والخدمات وعلى القيمة الشرائية للنقد اللبناني.

ولاحظ المجلس في هذا المجال التهديد المستمر الذي يعيش المواطن البسيط تحت وطأته لجهة عدم توافر بعض المواد الحيوية الاساسية في الحياة اليومية للانسان، كمادة المحروقات والطحين والدواء وما اليه. واذا يحمل المجلس الحكم والحكومة المسؤولية، فانه يطلب توفير هذه المواد بكميات كافية تشعر المواطن بالوفرة التي تضمن له الامن الغذائي والمعيشي عموما.

وفي هذا المجال يؤيد المجلس كل تحرك للمطالبة بوضع حد لموجة الغلاء والضائقة المعيشية، محذرا من كل تصرف او ممارسة تؤدي الى مزيد من الفوضى والاخلال بالامن، لان من شأن ذلك ان ينعكس مزيدا من السلبيات والتدهور على المواطنين واوضاعهم المعيشية والاقتصادية".

حميد التقى خدام ولمس "دعما مطلقا" لانجاح الخطة

عاد بعد ظهر امس من دمشق المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، بعد زيارة للعاصمة السورية التقى خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، والسيد رفيق الحريري.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان حميد عرض مع خدام الوضع العام في لبنان وسير الخطة الامنية في بيروت الغربية، واكدا ضرورة العمل على انجاحها بكل السبل، ولمس المدير العام للاعلام من السيد خدام "حرص سوريا ودعمها المطلق لانجاح الخطة لما فيه مصلحة كل اللبنانيين من اجل تفويت الفرصة على العاملين لتفتيت الساحة الداخلية، وارتياح المسؤولين السوريين الى اللقاءات التي تتم على الصعيد الوطني والاسلامي، وجرى التأكيد على ضرورة الانتقال من الوضع الامني الى تحريك عجلة الاتصالات السياسية التي تحصن الخطوات الامنية، وتضمن بالتالي الانتقال الى وضع افضل للبلد".

الطاشناق يطالب بتدابير صارمة ضد المستغلين

رأت اللجنة المركزية لحزب الطاشناق في لبنان "ان الحرب الدائرة في لبنان منذ اثني عشر عاما، تركت نتائج سيئة واثرا بالغا على الصعد العسكرية والسياسية والاقتصادية".

وقالت في بيان اصدرته امس "ان الشعب اليوم يرفض رفضا مطلقا ان تكون الاوضاع السائدة حجة لاخفاء التجاوزات والممارسات الشاذة وتبريرها من دون النظر الى مصلحة الوطن والشعب، وذلك من اجل تأمين مصالح شخصية خفية ومكاسب فئوية (...) ان السبب الرئيسي والاساسي للازمة الاقتصادية القائمة هو جشع المؤسسات والفئات والافراد الذين يستغلون الشعب لتكديس الاموال الطائلة والمنافع الكبيرة".

وطالبت جميع المسؤولين باتخاذ التدابير الصارمة والضرورية.

الهيئة القنصلية باشرت زياراتها بالترك

ماكنمارا: السفير الاميركي لم يعين الغريب: لبنان يهمنا ويهم العرب

السفير الترك مجتمعا مع الهيئة القنصلية.


مع القائم بالاعمال الاميركي.

مع السفير الغريب. (همبار تركيزيان)

تحركت امس الهيئة القنصلية الجديدة للقاء المسؤولين والقيادات والفاعليات للبحث في سبل مساعدة لبنان، وبدأت زياراتها بالامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك. وضم الوفد السادة: الشيخ غبريال الجميل، جوزف حبيس، جورج فرنيني، جو عيسى الخوري، سالم بيضون، بسام الجميل وانطوان عقيقي.

وبعد الاجتماع قال نائب العميد السيد حبيس: "ان الزيارة لسعادة الامين العام السفير فؤاد الترك بروتوكولية بعد انتخاب الهيئة القنصلية الجديدة. وجئنا للتعارف واغتنمنا المناسبة للاطلاع على توجيهاته في سبل التنسيق بين الهيئة ووزارة الخارجية. وتمنينا عليه ان يضعنا في صورة الاجواء العامة كي نتمكن كقناصل نمثل دولا ليست لها بعثات ديبلوماسية في بيروت ان نطلعها على حقيقة الاوضاع في لبنان، ولنتمكن ايضا من خدمة المصلحة اللبنانية قدر المستطاع على كل المستويات، وكذلك خدمة مصالح الدول التي تمثل.

ان السلك القنصلي في لبنان له دور يجب ان يضطلع به، والهيئة القنصلية هي اول هيئة تنتخب منذ اثنتي عشرة سنة، وهي تمثل اكثر من خمسين قنصلا في لبنان يمثلون اكثر من خمسين دولة في العالم. لذلك يفترض ان نقوم بدور وطني فاعل يخدم مصلحة لبنان والدول التي نمثل على كل الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

ان الهيئة ستقوم قريبا بزيارات بروتوكولية لفخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ودولة رئيس الحكومة وزير الخارجية الاستاذ رشيد كرامي والفاعليات اللبنانية على اختلاف طوائفها وانتماءاتها وفي كل المناطق، وذلك كي نتمكن من الانطلاق والدول التي يمثلها السلك الديبلوماسي".

مكنمارا

وفي الثانية عشرة والنصف زار قصر بسترس القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية السيد تيريس مكنمارا فاستقبله الترك وتسلم منه رسالة، لم يكشف مضمونها.

وبعد الاجتماع جرى بين مكنمارا والصحافيين الحوار الآتي:

● هل ابلغتم اسم السفير الجديد الى الامين العام الترك؟

ـ كلا.

● متى سيصل السفير الجديد؟

ـ لم يعين احد حتى الآن.

● طرح اسم السيد جون كيلي؟

ـ رسميا لم يعين الرئيس احدا حتى الآن.

● ما هي طبيعة الاجتماع؟

ـ اللقاء خاص تناول العلاقات بين بلدينا وحكومتينا.

● هل يعاد الدعم المالي الاميركي للقوة الدولية؟

ـ الحكومة الاميركية تدعم القوة الدولية. هذه سياستنا.

● بعد ١٩ الشهر الجاري هل تدعمون تكاليف القوة الدولية؟

ـ آمل ذلك.

سفير الجزائر

ثم استقبل الترك سفير الجزائر السيد عبد الكريم الغريب وعرض معه التطورات. واستمر الاجتماع من الاولى حتى الثانية والدقيقة العاشرة، ودار على اثره مع السفير الجزائري الحوار الآتي:

● هل يمكن ان تعرف شيئا عن مصير الدور الجزائري التوفيقي بين اللبنانيين؟

ـ في هذا اللقاء تناولنا ثلاث نقاط: "بحثنا في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها مستقبلا ان شاء الله. ثم قومنا الاجتماع الوزاري الذي عقد في المغرب على مستوى وزراء الخارجية العرب وسبل التنشيط حتى يعقد هذا المؤتمر المنشود. وكذلك تبادلنا الآراء في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد اوائل ايلول في زيمبابوي حتى ننسق اعماله.

● ما هي الموانع التي حالت دون انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية في فاس الشهر الماضي؟

ـ الوزراء وفقا لمعلوماتنا ارادوا تهيئة الاجواء على نحو افضل حتى تأتي النتائج مفيدة وشاملة.

● هل من موعد قريب يمكن ان يعقد فيه هذا الاجتماع؟

ـ لست ادري، انما نعرف أن الجامعة العربية تقوم بمساع لتحقيق عقد المؤتمر، وهل يكون استثنائيا ام عاديا كما كان مقررا في الرياض في تشرين الثاني.

● كيف تقوم التدابير الامنية التي تنفذ في المنطقة الغربية؟

ـ نحن نتمنى لها النجاح.

● هل تعتقد ان وضع المخيمات سيعالج بوضع افضل؟

ـ منذ ايام الاوضاع في المخيمات تطورت نحو الافضل. ونتمنى ايضا ان يستتب الامن فيها وفي منطقتها.

● هل من دور جزائري في شأن المخيمات؟

ـ العرب لهم دور يا اخي، ليس للجزائر دور خاص، ما يهمنا يهم العرب، ولبنان من العرب وبلد عربي ويهم جميع العرب.

● هل من مسعى جزائري لتقريب وجهات النظر بين اللبنانيين؟

ـ اننا نتابع جهدنا للتوفيق بين جميع اللبنانيين.

● هل من نتائج قريبة مع استتباب الامن في الغربية؟

ـ هذا يساعد في الحلحلة".

ثم غادر الامين العام الترك والسفير الغريب قصر بسترس لتناول طعام الغداء ولاستكمال البحث.

على صعيد آخر، استقبل مدير فرع الشؤون الدولية في وزارة الخارجية السفير فؤاد عون سفير بريطانيا السيد جون غراي وبحث معه في الاوضاع من جوانبها المختلفة اضافة الى العلاقات الثنائية.

رئيس المغتربين الى ابيدجان اليوم:

الجامعة تترسخ في خدمة لبنان

اعلن رئيس المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري "ان وجوده في بيروت كان هدفه تجاوز الاشكالات البسيطة التي نشأت بعد مؤتمر سان باولو"، مؤكدا "ان قواعد الجامعة تترسخ وتزداد قوة ومناعة تستخدمان لتوظيف طاقات الانتشار في خدمة لبنان".

يسافر السيد الخوري اليوم الى ابيدجان في شاطئ العاج في جولة للاطلاع على اوضاع الجالية في افريقيا والبحث في اوضاع لبنان. وقبيل سفره ادلى بالتصريح الآتي:

"كان وجودي في بيروت في اطار التحرك الذي تقوم به الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم لدعم لبناننا الغالي في الظروف المصيرية الصعبة التي يمر بها. وقمت بجولة شاملة على دول اميركا اللاتينية، واعتزم الان زيارة القارة الافريقية ومنها الى اوروبا، ثم الى اوستراليا".

واضاف: "يسرني القول ان قواعد الجامعة تترسخ يوما بعد يوم، وتزداد قوة ومناعة تستخدمان لتوظيف طاقات الانتشار اللبناني في خدمة لبنان وتوطيد العلاقات بينه وبين البلدان التي استضافت بني قومنا في اصقاع الدنيا. وكانت زيارتي مناسبة لتجاوز الاشكالات البسيطة التي نشأت بعد مؤتمر سان باولو من منطلق حرصنا على عدم تسييس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، والانكباب على القضايا الوطنية التي تلقى التوافق العام عليها والهادفة الى دعم سيادة لبنان واستقلاله ووحدته وسلامة اراضيه.

واود في المناسبة ان اطلب من الصحافة الكريمة ووسائل الاعلام عدم الاخذ في تصريح او بيان ذي صلة بالجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، الا اذا كان صادرا رسميا عنها وموقعا باسم المسؤولين المخولين التحدث باسمها وفقا لما نص عليه دستور الجامعة وانظمتها".

وكان السيد خوري تشاور هاتفيا مع الامين العام السابق للجامعة السيد فؤاد غندور في اوضاع الجامعة والجاليات اللبنانية.

ويلتقي اليوم اعضاء المجلس الوطني الافريقي النائب الاول لرئيس الجامعة السيد نجيب زهر.

حذرت من التمادي في الحرب الاقتصادية وهددت بتدابير

"القوات اللبنانية" لحال طوارئ اقتصادية ـ اجتماعية ودعوة الحكومة الى الاجتماع والا اعتبارها مستقيلة

حذرت "القوات اللبنانية" الجميع من "مغبة التمادي في اعتماد الحرب الاقتصادية والا اضطررنا الى اتخاذ كل التدابير الذاتية والملائمة لصون مصلحة شعبنا وللمحافظة على حياة حرة كريمة". واكدت "ضرورة اعلان حالة طوارئ اقتصادية ـ اجتماعية" لمواجهة التدهور الاقتصادي، "ووضع خطة انقاذ اقتصادية واجتماعية منسقة بين اجهزة الدولة"، و"دعوة الدولة الى الحد من الاتفاق غير المجدي"، و"دعوة الحكومة الى الاجتماع في مهلة ثلاثة ايام، والا اعتبارها مستقيلة واقالتها"، وتأليف حكومة جديدة من "السياسيين ومن ذوي الاختصاص لتنفيذ حال الطوارئ الاقتصادية والاجتماعية".

اذاع الامين العام للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي جورج عدوان بيانا للهيئة هنا نصه:

اذاعت الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية على لسان امينها العام المحامي جورج عدوان بيانا عرضت فيه توجهاتها في المجال الاقتصادي الاجتماعي التردي في البلاد وموقفها من التحرك الذي قرر الاتحاد العمالي العام المباشرة فيه وفي ما يلي نص البيان.

"ان القوات اللبنانية تنظر بثقة الى الوضعين العسكري والسياسي في مناطقنا، وتتابع بقلق الوضعين الاقتصادي والاجتماعي. ان الجبهات العسكرية متماسكة، والامن الداخلي مستتب، والتوجهات السياسية موحدة في مناطقنا، في حين ان اسعار السلع والحاجات الاستهلاكية الاساسية ترتفع ارتفاعا جنونيا، وبعضها يختفي احيانا، وسعر صرف الليرة اللبنانية يتدنى في صورة غير مبررة واحيانا مفتعلة، والقطاعات الانتاجية تعاني ازمة معقدة، والبطالة في ازدياد مضطرد، والعوز في تصاعد، فيما الانفاق في بعض المؤسسات الرسمية لا يأخذ في الاعتبار الوضع المالي للخزينة.

ان الحرب الاقتصادية هي اليوم همنا واهتمامنا، ومثل ما استطعنا، مجتمعا وقوات، ان نواجه الحرب العسكرية المدمرة علينا، من خلال بناء المؤسسات الضرورية، وان نقاوم، كذلك لا بد من مواجهة الحرب الاقتصادية الشرسة، فنبني الادوات الضرورية ونضع البرامج الملائمة، وان نصمد لنبقى.

فالازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي نعاني، تطاول اول من تطاول القوات اللبنانية، افرادا ومؤسسة، لان الكثرة الساحقة من المنتسبين اليها والعاملين فيها هم من المهجرين او من ابناء الطبقتين الوسطى والفقيرة، مما يعني ان القوات اللبنانية تتحمل كغيرها واكثر، نتائج هذه الازمة المستشرية.

ان قدرنا كشعب هو ان نبدأ بالصمود الاقتصادي الى جانب المقاومة العسكرية، فلا نستسلم ولا ننهار. وكما حددنا خياراتنا السياسية بدقة، فلا بد من تحديد خياراتنا الاجتماعية بوضوح، وفي صورة متكاملة ومتناسقة. مع الخيارات الاخرى، ومن المنطلقات المبدئية ذاتها. فالديموقراطية هي منطلقنا ولها بعدان: سياسي واجتماعي، وكما الديموقراطية السياسية هي خيارنا السياسي فان الديموقراطية الاجتماعية هي خيارنا الاجتماعي، وكما الديموقراطية السياسية قائمة على الحرية، فان الديموقراطية الاجتماعية ترتكز على المساواة. والديموقراطية كل لا يتجزأ، لا حرية من دون مساواة. ومن دون الحد الادنى من تكافوء الفرص الاجتماعية، ولا مساواة من دون الحد الاقصى من الحرية والحقوق السياسية. الحرية من دون ضوابط تخلق مجتمعا سائبا يأكل فيه الكبير الصغير والقوي الضعيف، انها الديموقراطية المتوحشة. والمساواة من دون آفاق الحرية تفرز مجتمعا مقيدا لا رأي فيه ولا مبادرة ولا خلق، انها الديكتاتورية. نحن نريد الديموقراطية الانسانية ببعديها السياسي والاجتماعي اي الحرية في المساواة والمساواة في الحرية.

ان الديموقراطية تعني بوجهها الايجابي حق العامل في العمل بأجر يخوله العيش في كرامة، وحق المريض في الاستشفاء والطبابة، وحق الطالب في التحصيل العلمي حتى درجاته العالية، وحق الفلاح استثمار ارضه وتصريف انتاجه، وحق التاجر في الربح المشروع، وحق الصناعي في الانتاج. ان خيار القوات هو العدل والمساواة وتكافوء الفرص بين ابناء المجتمع، بمعنى الا يكون بيننا جائع من دون غذاء، ومهجر من دون منزل او كساء، ومريض من دون طبيب او مستشفى او دواء، وطالب من دون مدرسة او كتاب.

ان مفهومنا للديموقراطية الاجتماعية يعني، في ما يعنيه: منع التاجر من تحقيق ارباح غير مشروعة على حساب لقمة الفقير والمتوسط الحال، ومنع المحتكر من التلاعب بقوت الشعب، ومنع تجار الدواء والاستشفاء من استغلال المرض لكسب الاموال، ومنع السياسيين من استعمال الجوع وسيلة ضغط للحصول على مكاسب سياسية، كل هذا مع التشديد على التمسك بالنظام الاقتصادي الحر الذي يرتكز على المبادرة الفردية. والذي كان في اساس نجاح الاقتصاد اللبناني وصموده طول اعوام الحرب، علما بأن النظام الاقتصادي الحر لا يعني الفوضى والفلتان. كما انه لا ينفي تدخل السلطات المسؤولة لمراقبة الاسعار ولمنع الغش والاحتكار والتلاعب باقتصاد الوطن والمواطن.

واذا كان الضغط السياسي مشروعا والضغط العسكري ممكنا في بعض الحالات الاستثنائية، الا ان الضغط الاقتصادي يبقى امرا غير مشروع وغير مسموح به ايا كان السبب والمبرر. انها جريمة في حق الشعب والوطن والامة لا يمكن أن تغتفر. فلئن فشلت عمليات التدمير العسكري في تركيعنا، فلن نترك محاولات التدمير الاقتصادي تخضعنا. اننا نحذر من استعمال الافقار والتجويع ومحاولات التخلف وسائل ضغط لتحقيق مكاسب سياسية او مطامع فئوية. كذلك نناشد جميع العاملين في الحقلين الاقتصادي والاجتماعي الابتعاد عن تسييس المطالب الاجتماعية والتحركات العمالية، والمقترحات المالية والاقتصادية، وذلك لابقاء المسألة الاجتماعية المحقة في اطارها النقابي وفي منأى عن كل نزاع سياسي او عقائدي، وبمعزل عن كل صراع على السلطة والنفوذ والحكومة.

ان القوات اللبنانية المؤمنة بوحدة لبنان، والعاملة على توحيد مسيحييه سياسيا وعسكريا، والتي نجحت في ذلك الى حد بعيد، تسعى اليوم الى تحقيق التضامن بين اللبنانيين بدءا باحقاق التضامن بين المسيحيين اقتصاديا واجتماعيا. فكما الوحدة هي الضمان والقوة سياسيا، فان التضامن هو الطريق والحل اجتماعيا. فالوحدة تبقى ناقصة اذا اقتصرت على الوحدة في الطروحات السياسية، لان المعنى الكامل للوحدة المسيحية المنشودة يتأمن حين تنعكس آثارها السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، امنا وسلاما اجتماعيين على المواطنين من كل الفئات والمستويات. الامن السياسي في الوحدة والامن الاجتماعي في التضامن، والسلام لا يكون فقط في انهاء حال الحرب العسكرية التي طالت، بل ايضا بالحيلولة دون تفاقم الحرب الاقتصادية التي بدأت والحد من نتائجها.

من هذه المنطلقات اتخذت القوات اللبنانية مبادرات عدة، فاطلقت المخطوفين لديها ومن طرف واحد لتخفيف التوتر، ودعت الى وقف اطلاق النار من طرف واحد لتبريد الجبهات، واقترحت اعلان هدنة عسكرية بين جميع الافرقاء لوقف التدهور، وابدت استعدادها لتنشيط مؤسسات الدولة، والعمل على مساندة عملية جباية ايرادات الدولة واعادة المرافئ الى السلطات الشرعية. فالقوات اللبنانية راغبة في دعم الدولة وليست في الحلول محلها في المجال الاقتصادي، لكن الطرف الآخر بضغط خارجي رفض كل المبادرات: وقف اطلاق النار والهدنة والتهدئة والتفاهم وصعد من لهجته السياسية وضاعف من دعواته الى الحرب والى انتهاك حرمة الشرعية والتشكيك فيها ومن مقاطعة الحكم وشل عمل الحكومة والادارات والدعوة الى الاستقالة الجماعية، بغية خلق الفراغ وتثبيت واقع التقسيم والاحتلال. فبلغت الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية ذروتها بالخطوة التقسيمية التي ابتدعها رئيس الحكومة وبعض الوزراء بمبادرتهم الى انشاء ما سمي "الهيئة الحكومية" مما ساهم في تعقيد الازمة لعدم تمكن مجلس الوزراء من الالتئام لحل المشكلات الحياتية التي يتخبط فيها المواطن، وادى بالتالي الى مزيد من التدهور وانعدام الثقة الداخلية والخارجية في مستقبل لبنان ونظامه واقتصاده.

ان الوضع الاقتصادي المتدهور الذي تعيشه البلاد والذي ينذر بعواقب وخيمة ليس اقلها الجوع، اصاب ويصيب الوطن اللبناني في كيانه والعائلة اللبنانية في الصميم، مما استدعى تحرك القوات اللبنانية بحيث لا تكتفي بالكلام وباطلاق المواقف النظرية، بل بالعمل على ايجاد التصور والبرامج وخصوصا الادوات في شكل فعلي وواقعي، لذا بادرت الهيئة التنفيذية وستستمر في تجميع الفاعليات الاجتماعية والاقتصادية وتوحيدها في مشروع اجتماعي ـ اقتصادي شامل، وفي استحداث الادوات التنفيذية اللازمة لتطبيقه.

ان الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية، استنادا الى مفهومها للديموقراطية الاجتماعية والى التضامن بين ابناء المجتمع، وحرصا على تأمين الحد الادنى المطلوب للدفاع عن اللبنانيين عموما ولتحصين مناطقها في وجه الخطر الاقتصادي المحدق، وازاء استمرار الشلل الحكومي، وسياسة المقاطعة والاقتطاع التي يتبعها رئيس الوزراء وبعض وزرائه. وازاء تحرك الاتحاد العمالي العام للدعوة. الى اضراب، وهذا حق مشروع للعمال ولارباب العمل والمواطنين، فان الهيئة التنفيذية تعلن ما يأتي:

اولا: ضرورة اعلان حالة طوارئ اقتصادية ـ اجتماعية، واعتماد الحلول الملحة عن طريق تأمين المواد الغذائية والطبية الاساسية بسعر معقول ومقبول وتأمين بيعها في السوق بسعر الكلفة من جهة، وبدعم بعض هذه السلع وبيعها بأقل من سعر الكلفة للفئة الاشد عوزا في مجتمعنا من جهة اخرى.

ثانيا: ضرورة وضع خطة انقاذ اقتصادية واجتماعية منسقة بين اجهزة الدولة ولاسيما منها وزارتي المال والاقتصاد ومصرف لبنان ومجلس الانماء والاعمار ومتكاملة اقتصاديا وماليا ونقديا، مع كل الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية.

ثالثا: ضرورة دعوة الدولة الى الحد من الاتفاق غير المجدي والى اتباع سياسة عصر النفقات ووضع سلم اولويات لسياستها الانفاقية، والى تفعيل مؤسساتها والعاملين فيها، ان لجهة جباية الضرائب والرسوم، وان لجهة زيادة الانتاج وتحسين النوعية. والقوات اللبنانية تضع كل امكاناتها في تصرف الشرعية للمساعدة في هذه المجالات.

رابعا: حض المصارف على اعادة توظيف استثماراتها في القطاعات المنتجة ولاسيما منها الصناعية والزراعية.

خامسا: دعوة الحكومة الى الاجتماع في مهلة ثلاثة ايام والا اعتبارها مستقيلة واقالتها بعد ان يكون قد ثبت عجزها وفشلها ليس في ايجاد الحل فحسب، بل في ادارة الازمة.

سادسا: تأليف حكومة جديدة من السياسيين ومن ذوي الاختصاص لتنفيذ حال الطوارئ الاقتصادية والاجتماعية ومباشرة وضع خطة الانقاذ الاقتصادية والاجتماعية.

سابعا: تأييد الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام الخميس في الثالث من تموز ١٩٨٦، بغية تحقيق المطالب العمالية المحقة، بعيدا عن كل الاعتبارات العقائدية والسياسية.

ثامنا: تثبيت هدنة امنية شاملة يلتزمها، الاطراف جميعا، افساحا في المجال امام هدنة اقتصادية تساعد على التخفيف من وطأة المشكلة. وعلى اعادة دورة الحياة الاقتصادية الى طبيعتها.

تاسعا: استعداد القوات اللبنانية لوضع كل امكاناتها في تصرف الدولة، ولتسليم الشرعية كل ما لديها من مرافق ومرافئ ودعوة سائر الاطراف الى اتخاذ خطوات مماثلة.

عاشرا: تحذير الجميع من مغبة التمادي في اعتماد الحرب الاقتصادية، والا اضطررنا الى اتخاذ كل التدابير الذاتية والملائمة، لصون مصلحة شعبنا وللمحافظة على حياة حرة كريمة له. والقوات لن تألو جهدا في القيام بكل ما تستطيع لتأمين الضرورات الذاتية الملحة التي لا تحتمل تأجيلا ولاحقاق الديموقراطية الاجتماعية الشاملة لجميع المواطنين".

"حراس الارز": الهيئة الحكومية بدعة تقسيمية دأب عليها الافندي

وصف "حزب حراس الارز" اجتماعات "الهيئة الحكومية" بانها "بدعة من البدع التقسيمية التي دأب عليها الافندي (رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي)".

ايد في بيان اصدره امس بعد اجتماع القيادة المركزية الدعوة الى الاضراب العام اليوم معتبرا انه "اعلان لارادة الامة اللبنانية في تحقيق امنها الاجتماعي، والوقوف صفا واحدا في وجه الاحتكار والاستغلال والاثراء غير المشروع وانواتها جميعا، ولذلك لا بد من دعمه وتحصينه ضد كل محاولات الاجهاض او الانحراف به عن وجهته الصحيحة الهادفة الى حماية حقوق الشعب ومصالحه الحياتية".

ورأى "ان السياسة الاميركية والفرنسية لم تعرف الافادة من الدرس القاسي الذي تلقاه (العقيد معمر) القذافي بعد الغارات الاميركية على ليبيا. وها ان هاتين الدولتين تعودان اليوم الى سياسة الخنوع والاستجداء، والوقوع ثانية في شباك الدول الحامية للارهاب التي لم تحسن ابعاد الكأس عنها فحسب، بل احسنت لعبة الابتزاز ايضا، فراحت تقايض اميركا وفرنسا على الرهائن في مقابل السكوت عنها. واذا كانت ذاكرة حكومات دول الغرب ضعيفة، فعلى شعوب هذه الدول نفسها ان تدرك ان التلون والانحناء تمهيدا للوثب والانتقام هو فن يحسنه الارهابي، قد تكون ضرباته الانتقامية المقبلة اشد ايلاما على اميركا وفرنسا من ضرباته السابقة. اللهم الا اذا كانت دول الغرب تعاني دول الارهاب من بضاعتها نفسها".

فرنجيه ومشاريع نادي مزيارة

اهدن ـ "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس في قصره في اهدن، رئيسة نادي شبيبة مزيارة واعضاءه الذين عرفوا له ابرز مشاريع النادي لهذا الصيف وفي مقدمها فكرة اقامة مؤتمر لا طائفي في مركزه في مزيارة. كذلك قدموا اليه كتيبا عن الانجازات والندوات التي اقامها النادي هذه السنة.

ممثل اليمن الجنوبية زار منظمة العمل

استقبل الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابرهيم القائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية في لبنان السيد عبد الرب السلفي، وجرى عرض نتائج زيارة الرئيس اليمني الجنوبي السيد حيدر ابو بكر العطاس لسوريا والتحرك السياسي العام الذي يقوم به المسؤولون اليمنيون على الصعيد العربي.

الحزب التقدمي و"المؤسسات الدرزية"

استقبل "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" في اجتماعه الاسبوعي امس عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي السيد اكرم شهيب، وعرض معه الوضع السياسي العام والقضايا الامنية والاقتصادية والاجتماعية من جوانبها المختلفة.

نوّها بدور المجلس في المعالجة

الدنا: إقتراح الاستقالة يؤزّم نعيم: يرمي بالبلاد في المجهول

ابدى النائبان عثمان الدنا ونديم نعيم ارتياحهما الى الخطة الامنية في بيروت الغربية، وتمنيا ان تنعكس ايجابا على مسيرة الحل الامني والسياسي الشامل. واكدا ان لمجلس النواب دورا في معالجة الاوضاع والخلافات في السلطة التنفيذية. ووصفا اقتراح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الاستقالة الجماعية بانه يزيد الازمة تأزما وان المطلوب عودة الحكومة الى الالتئام.

الدنا

حاورت امس "وكالة الانباء الصحافية" النائبين الدنا ونعيم.

وقال الدنا: "الواقع على الارض يبشر بنجاح الخطة الامنية في بيروت الغربية والمخيمات، وهذا امر يسرنا متأملين ان تتابع القوة العسكرية المكلفة تنفيذها عملها والضرب بشدة على يد المخالفين، لان السلطة هي ملح الارض اذا شاءت. ونأمل الا تقتصر الخطة على اقفال المكاتب المسلحة لان المطلوب هو نزع السلاح من المسلحين واخراجهم من بيروت واعلانها مدينة منزوعة السلاح خالية من الذخائر، والغاء خطوط التماس المتقابلة بين البيروتين وتسليمها الى الوية الجيش، وبذلك نكون فعلا قد نزعنا فتيل الحرب من بيروت توطئة لوقفها في كل لبنان، وبدء مسيرة الحل السياسي بالحوار الحر العقلاني لما فيه بقاء لبنان سيدا واحدا ديموقراطيا".

واعتبر "ان دور المجلس النيابي معطل بسبب وقوع مبناه على خطوط التماس، وبسبب اغتصاب امراء الحرب الحكم وشل العمل الحكومي ودور المجلس النيابي. الا ان هذا لم يمنع النواب من الجهر بمواقفهم المستنكرة لاعمال المسلحين ومعارضة كل ما يسيء الى مصلحة لبنان وسيادته والحريات فيه.

والتحرك النيابي الاخير المطالب بجلسة لمناقشة الحكومة خير دليل على هذا الاتجاه، والذي سيدفع الحكم باذن الله الى توحيد كلمته بعد مقاطعة استمرت ستة اشهر، فاعفت البلاء والغلاء. وقد جاء اعلان الاتحاد العمالي العام ليصب في خانة دفع الامور شعبيا الى الوقوف مع النواب ضد الشلل الحكومي ونتائجه على الوطن والمواطن. وانني اعتقد بان شهر تموز سيكون شهر نضال ضد الحرب والمسلحين وبداية الخلاص وانقاذ لبنان من ازمته الدامية وبداية معافاته".

ورأى "ان الاستقالة الجماعية التي عرضها الرئيس كرامي حلا للازمة الحكومية لن تؤدي الى حل الازمة بل ستأزمها، فالتجارب الماضية خلال الاثني عشر عاما والتي بدأت بخفض مدة ولاية الرئيس سليمان فرنجيه وانتخاب الرئيس الياس سركيس الذي تم في الاجواء الدامية التي نعرفها وانتخاب المرحوم الرئيس الشيخ بشير الجميل في الجو الارهابي والاغرائي الذي حصل فيه، ثم انتخاب الرئيس الحالي الشيخ امين الجميل بعد اغتيال شقيقه لاسباب ذات صلة بسياسة المرحوم الشيخ بشير، كل ذلك لا يبشر بنتائج احسن في حال حصول الاستقالة الجماعية وانتخاب رئيس جديد للبلاد. فالعلة ليست في الرئيس امين الجميل والحل لا يكون بانتخاب بديل منه. اقول هذا بضمير مرتاح، فلبنان هو فريسة مؤامرة اقليمية ودولية تنفذ ويا للاسف على ارض لبنانية وبايد لبنانية، والمطلوب ان يعي اللبنانيون ذلك ولاسيما المسؤولين منهم، وان يعملوا على فك ارتباطهم بمن هم وراء المؤامرة كائنا ما كانوا، او ان يؤمنوا بان لبنان هو وطنهم الاول والاخير، ولا وطن لهم سواه، ولا نفع يدوم لهم او صداقة او ارتباط اذا ما زال لبنان.

اعود فاقول ان انتخاب الرؤساء لم يكن يحصل في اجواء حرة ولا مصلحة للبنان في تجربة اخرى. والمهم ان يخاف المسؤولون اللبنانيون الله بلبنان، وان يوحدوا صفهم ويوقفوا حربهم بعضهم على بعض".

نعيم

واعتبر النائب نعيم "ان الخطة الامنية، في حال نجاحها، ونتمنى لها النجاح من صميم قلبنا، من شأنها بالتأكيد ان تؤثر على حل الازمة، لان نتيجة هذه الخطة الامنية ستوحد الصفوف فيبرز عندئذ محاور واحد يمكن التوجه اليه لعقد اجتماع يضمه ويمثل الطرف الآخر. فاذا، لا سمح الله، لم تنجح الخطة الامنية فسيبقى الفريق الآخر مشرذما. ولا يمكن بالتالي، مع بقاء التشرذم والفلتان الامني، عقد اجتماع مفيد ينعكس على لبنان بالخير العميم، اي الوفاق".

ورأى "ان لمجلس النواب دورا اكيدا يقوم به في مثل الحالة التي وصلت اليها البلاد. فعلى مجلس النواب القيام بدور الحكم بين المتنازعين في السلطة التنفيذية. وقد اوضحت الجلسة الاخيرة التي عقدت في المجلس ان على الطرفين المتنازعين في السلطة التنفيذية ان يحتكما الى المجلس النيابي ليقول كلمة الفصل في ما بينهما.

ولا بد لي ان اشير هنا الى ان رئيس الجمهورية يمكنه، لو اجمع المجلس النيابي على ذلك، ان يرفض الاستقالة، لان من حقه البقاء على رأس البلاد حتى نهاية ولايته. وهناك سابقة للرئيس سليمان فرنجيه، فقد طلب منه ثلثا اعضاء المجلس النيابي عام ١٩٧٦ ان يستقيل فرفض الاستقالة وبقي في منصبه حتى تاريخ ٢٣ ايلول ١٩٧٦.

اما الحكومة، فعليها واجب الاجتماع في مجلس الوزراء. واؤكد هنا ان مجرد اجتماع الحكومة سيؤدي الى خفض سعر الدولار الى نصف ما هو عليه حاليا. اذن، على اعضاء الحكومة المعارضين ان يضحوا بشيء من عزة انفسهم ومن حساسياتهم، ايا كانت هذه الحساسيات، من اجل انقاذ البلاد من المأزق الذي تعيشه بعدما اصبحت على شفير المجاعة والثورة الاجتماعية.

ان الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام، نعلم كيف سيبدأ لكننا لا نعلم كيف سينتهي، وقد تفاجأ بين ليلة وضحاها بقلب النظام الجمهوري الديموقراطي الذي نعيش، وهذا ما لا يريده احد على ما اعتقد".

وفي اعتقاده "ان اقتراح الرئيس كرامي الاستقالة الجماعية قد يرمي بالبلاد الى المجهول، فاستقالة رئيس الجمهورية والحكومة في آن ستخلق حتما فراغا هائلا قد يستغله البعض لقلب النظام ووضع البلاد في حال فراغ تام لا يمكن اخراجها منها. اما الهدنة بين جناحي الحكم فقد تنقذ البلاد، وستخلق الاجواء المساعدة على الحل، وقد سبق لي ان اشرت الى ان اجتماع مجلس الوزراء سيعيد الامور الى نصابها وسيحسن صرف العملة اللبنانية مئة في المئة وسيعيد الثقة بالحكم وبالمستقبل الافضل".

استقبل وفداً من "أمل" والتقدمي

السردوك يشكر لسوريا مبادرتها ويبدي إطمئنانه إلى الخطة

رأى رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك ان خطة الغربية "ابصرت النور وبزخم يوحي بالثقة والطمأنينة". وسجل للقيمين على هذه الخطة "الدقة في الاعداد والتنفيذ"، وتوجه بالشكر الى القيادات جميعها والى "الجارة" سوريا "لما بذلته من جهد لدى كل الافرقاء لتقريب وجهات النظر والتحضير لخطة تأتي متجاوزة الثغرات التي شابت الخطط السابقة والتي من خلالها كان ينفذ العابثون بالامن والقانون".

وقال: "ان الايام الاولى من الخطة وما شهدته من قبض على عناصر الشغب ومصادرة سلاحهم، يجعلنا نطمئن الى الاسلوب الحازم والحاسم في التعاطي مع المتجاوزين، وهو الاسلوب الذي كنا ولا نزال نطالب باعتماده لانه يشكل الخيار الوحيد في التعاطي مع هؤلاء. وبيروت التي عانت طويلا من عبث العابثين وشرورهم ستبقى ابدا تذكر بالشكر الرعاية السورية الحازمة التي اختصرت رحلة الالف ميل الى الميل الواحد.

واننا اذ نتمنى ان تتحصن هذه الخطة بكل الشروط السياسية الضرورية، نناشد كل الافرقاء بذل كل الجهد لاتمام عملية التحصين هذه بما يمنع نهائيا عودة الامور الى الوراء وبما يسمح للجميع بمواجهة استحقاقات اقتصادية واجتماعية وسياسية ايضا تبدو ضاغطة بكل قوة على الجميع من دون استثناء".

وايد السردوك دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب العام اليوم، ودعا "الجميع الى التأهب والاستعداد لتطوير مثل هذه المرحلة: نعم للحياة، لا للحرب. ولتتوحد كل القوى ذات المصلحة في انقاذ الوطن واعادة السلم والحرية الى ربوعه".

وافادت معلومات وزعها المجلس البلدي ان السردوك استقبل وفدا من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي ضم الحاج فخري والحاج محمد مبارك من الحركة والسيدين حسين ماجد و"ابو ابرهيم" من الحزب، وبحث معهم في اوضاع الخدمات العامة والنظافة. وتقرر "رفع الغطاء عن كل العابثين، وشد ازر البلدية للقيام بكل نشاطاتها، وستظهر نتائج تعاون الاحزاب مع البلدية فورا على الارض".

● استقبل السردوك رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ وتحاور معه في اوضاع العاصمة وسير الخطة الامنية.

"امل" والاحزاب في الهرمل تؤيد الاضراب

اجتمعت امس حركة "امل" والاحزاب والفاعليات الاجتماعية والاقتصادية في مقر الجمعية الخيرية الاجتماعية في الهرمل، وبحثت في الاوضاع الاقتصادية والمعيشية.

وصدر عن المجتمعين بيان اعلنوا فيه تأييدهم دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب اليوم "استنكارا للاوضاع المعيشية الصعبة التي يعانيها اللبنانيون على اختلاف فئاتهم ومناطقهم".

وتضمن البيان مجموعة مطالب تدعو المسؤولين الى الاهتمام بالاوضاع الصحية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية في المنطقة.

كتائب الاشرفية: سياستنا أساساً أن نظل محافظين على علاقتنا بالعرب

"الحكومة السبب الرئيسي لكل المشاكل"



اجتماع الرؤساء والعمدة في اقسام الكتائب لمنطقة الاشرفية.

اكد رئيس مصلحة بيروت عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب السيد بيار صايغ "ان سياستنا اساسا في الكتائب ان نظل محافظين على علاقاتنا الصادقة بالدول العربية". وقال: "نسعى خصوصا الى ان نكون اصدقاء مع سوريا على اساس ان الصداقة اللبنانية - السورية يجب الا تبنى على الهيمنة وانما بالاعتراف بالمصالح المشتركة والعلاقات من الند للند".

عقدت منطقة الاشرفية اجتماعا عاما امس لرؤساء اقسام المنطقة وعمدتها ومكاتبها رأسه السيد الصايغ الذي القى كلمة فيها: "سنحاول واياكم اليوم، ان ندرس طريقة تأمين التفاعل، انا شخصيا ادرك ذلك تماما، ولكن لكي يتم التفاعل يجب ان تعربوا عن آرائكم وآراء القاعدة التي تمثلون، يمكن ان يكون هناك خلل معين، لذا من الواجب اصلاح هذا الخلل من خلال الحوار، نتفاعل ونؤمن الاستمرار في قواعدنا الحزبية، فنحن نعتبر اقلية ككتائبيين بالنسبة الى مجموع الشعب اللبناني لكننا فاعلون يمكننا ان نؤلب تيارا معنا او ضدنا، وهذا عائد الى تصرفاتنا.

وهنا يوجب العودة الى روحية الكتائب، الى المناقبية واسلوب التعامل ككتائبيين بعضنا مع بعض، ومع الآخرين، هذا كله يتأمن بواسطتكم (...) الاقسام هي الدعائم الاساسية لبنية الكتائب، فان لم تكن لدينا اقسام قوية وقواعد قوية، لن تكون هناك كتائب قوية. يمكن ان نأتي بافضل قيادة، وافضل مكتب سياسي، وافضل رئيس، ولكن من دون بنية قوية ومتماسكة لن يكون في وسع هذه القيادة ان تفعل شيئا. فهي حتى تتمكن من اتخاذ قرارات مناسبة يجب ان ترتكز الى قاعدة قوية تمكنها من ذلك. مما يحتم علينا ان نكون اقوياء. فاعتماد القيادة كله يرتكز الى القاعدة، وفي المقابل هذا يحتم ان تكون القمة قوية ايضا".

ثم تطرق الى المواضيع السياسية، قال: "من ثوابت سياسة الحزب، ان نكون دوما مع رئيس الجمهورية، كائنا من كان، والايام برهنت على اننا محقون في ذلك، فرئيس الجمهورية هو رأس الشرعية في هذا البلد، وبقاؤه هو الاهم لصون البلد والمؤسسات، أكانت هناك وزارة ام لم تكن، وحالا الحكومة موجودة وغير موجودة، فهي السبب الرئيس لمعظم المشاكل التي نتخبط فيها (...)

لقد حاولوا تركيع لبنان عبر استخدامهم كل الوسائل المتاحة لهم ففشلوا. واليوم يستعملون الحرب الاقتصادية التي تستخدم آلة معينة تساعد على انجاح هذه الحرب، ومنها المقاطعة في داخل الوزارة. فارتفاع سعر صرف الدولار ونزوله متأثر بالعامل السياسي، فاما ان يقوم الحكام بواجباتهم واما فليذهبوا.

وهناك بدعة جديدة طلع بها علينا رئيس الوزراء، وهي استقالة رئيس الجمهورية والحكومة مع كل ما يمثله ذلك من مخاطر على الكيان. انهم يعتمدون على افقار الشعب. يا ويلهم يوم الحساب!

من ثوابت الكتائب ان يحافظ لبنان على كل صداقاته، عربيا اقليميا ودوليا، ليتأكد دور لبنان الطليعي في المحافظة على استقلاله ليكون وطن الانسان والحرية. لقد جرب البعض فرض الاتفاق الثلاثي علينا فرفضناه كما رفضه رئيس الجمهورية ايضا، حتى ان الدول العربية اعتقدت اننا لم نعد في حاجة الى مساعداتها، مما دفع برئيس الجمهورية الى القيام بجولات غربية وعربية لتصحيح الواقع، في حين يركز البعض على عزل لبنان. ومن ايجابيات هذه الزيارات تفهم الدول التي زارها الرئيس حقيقة الوضع في لبنان.

سياستنا اساسا في الكتائب ان نظل محافظين على علاقاتنا الصادقة بالدول العربية، ويا للاسف عمد بعض الدول العربية الى تفجير صراعاته على الساحة اللبنانية خلال حرب السنوات الماضية، لذلك نأمل في ان تؤدي هذه الزيارات الى رفع الضغوط عن لبنان. اننا نسعى خصوصا الى ان نكون اصدقاء مع سوريا، على اساس ان الصداقة اللبنانية - السورية يجب الا تبنى على الهيمنة، وانما بالاعتراف بالمصالح المشتركة والعلاقات من الند للند. على السوريين ان يعوا ذلك تماما، خصوصا بعد حرب ١١ سنة. هذا هو التوجه الكتائبي حول هذه النقطة، وهذا ما يجب ان تنقلوه عبركم الى القاعدة".

وعن الوضع الاقتصادي، قال: "نعاني اليوم من الغلاء: العمل مشلول، الحرب السياسية تتركز الآن على الوضع الاقتصادي لافقار الشعب اللبناني (...) فالطبقة الفقيرة اصبحت معدومة من جراء تدهور الاوضاع عموما، الكتائب اعارت دائما منذ نشأتها القضايا الاجتماعية كل اهتمام لازم. لقد ساهمت في التنسيق بين العمال وارباب العمل، فان كان حزبنا حزبا ديموقراطيا اجتماعيا، وجب ان ندعم المواطن، عاملا كان ام رب عمل، لتأمين العدالة الاجتماعية المبتغاة (...)

اليوم ينكب الحزب على درس القضايا السياسية والاجتماعية، ولا يعتقدن احد ان اجتماعا للمكتب السياسي يمكن ان يحل المسألة، فالقضية اعمق واصعب بكثير، انها متعلقة بالوضع السياسي العام. ومن ناحية ثانية انشأ الحزب تعاونيات استهلاكية انطلقت من المتن، اليوم بدأنا بتعميمها على كل المناطق. وبالفعل بدأنا ببناء تعاونية استهلاكية ضخمة في بيروت، في محيط كورنيش النهر، في محاولة لتخفيف اعباء المعيشة عن كاهل المواطن".

قسم الشيّاح أقام قداساً لراحة نفس بيار الجميّل

لمناسبة عيد القديسين بطرس وبولس اقيم قداس في كنيسة رعية الشياح لراحة نفس مؤسس الكتائب الشيخ بيار الجميل بدعوة من قسم الشياح الكتائبي، حضره جمع من المواطنين وفي مقدمهم السيدة جنفياف بيار الجميل وابنتاها كلود وجاكلين وحفيدها رئيس مجلس الاقاليم في الحزب عضو المكتب السياسي الدكتور فؤاد ابو ناضر ورئيس اقليم بعبدا الدكتور انطوان غانم ورئيس قسم الشياح السيد بيار بطرس.

وبعد الانجيل القى الاب انطوان ابي هيلا عظة قال: الذي يتكلم على العظام من الرجال كمن يتسلق جبلا شامخا، فيبقى دون القمة، ويبقى سر القمة خفيا عليه. هكذا الكلام على الشيخ بيار الجميل، اذ يبقى صعبا ان نفيه حقه مهما قلنا فيه، لانه كان زعيما فذا وصاحب مدرسة في الاخلاق والوطنية تربى عليها جيلان من الشباب، وقد اصبح بعد نضال وطني متواصل دام نصف قرن ثروة وطنية، واصبحت مدرسته كما الشمس والماء والهواء لا غنى عنها لكل لبناني مخلص.

لقد نذر الشيخ بيار الجميل نفسه لخدمة بلاده فاصبح اسمه ولبنان توأمين لا ينفصلان. فحياته التي بذلها من اجل وطنه ودم البشير الحبيب ولده الذي اريق من اجل لبنان وكرامة بنيه، سيبقيان مشعل هداية للاجيال المقبلة، يستنير به كل من شاء ان يخدم وطنه الخدمة المثلى ليبقى وطن الحرية والعطاء والايمان بالله. ان حياة الرئيس المؤسس لحزب الكتائب اللبنانية وحياة الرئيس الشهيد الشيخ بشير الجميل سيكونان عنوانا مشعا لتاريخ لبنان المعاصر، وسيدون هذا التاريخ باحرف من ذهب عظيم اعمالهما وتضحياتهما المفعمة بالنبل والشهامة والشجاعة والصدق والوفاء والاخلاص ونظافة الكف.

اني اذ اصلي مع جمهور عين الرمانة الخاشع امام الذكرى، وحول الشيخة الفاضلة السيدة جنفياف، والكريمتين كلود وجاكلين. والحفيد الدكتور فؤاد ابو ناضر اصلي وكلي امل في ان روح شيخنا الطاهرة، شيخنا الذي كان مثالا وقدوة في الايمان المسيحي، كما كان مثالا وقدوة في الوطنية اللبنانية، هي الآن في جوار ربها تنظر من عليائها الى لبنان، وتصلي من اجل ان يعود مرتعا للحرية والمحبة والسلام".

حملة تبرعات للدفاع المدني في المجلس الشيعي

اعلن الدفاع المدني في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى انه بدأ حملة تبرعات في كل المناطق اللبنانية. ودعا الراغبين في التبرع الى الاتصال بمراكزه في حارة حريك وعين المريسة وبرج البراجنة.

"المرأة الفلسطينية" تطالب بحرية التنقل للشعب الفلسطيني

صيدا - "النهار":

وزع امس "اتحاد المرأة الفلسطينية" بيانا ناشد فيه كل القوى الاسلامية في لبنان العمل على "فك الحصار المضروب على مخيماتنا والسماح لشعبنا بحرية التنقل".

وطالب البيان بـ"وقف الممارسات ضد الشعب الفلسطيني داخل المخيمات وخارجها"، و"عودة جميع المهجرين الى منازلهم" و"توفير الحد الادنى من الظروف الامنية والمعيشية لابناء شعبنا".

القاضي الزين: الساحة الجنوبية أقوى في مواجهة الاختراقات

تمنى قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين النجاح لاتفاق دمشق، وقال: "المطلوب ان تكون القوة الامنية الجديدة يدا من حديد تضرب رؤوس كل العملاء والمتخاذلين على الساحة، وبهذا وحده يتحقق الاتفاق ويصمد".

وسئل هل هناك خوف من انتقال "حرب المخيمات" الى الجنوب، فاجاب: "اعتقد ان ساحتنا الجنوبية اقوى من سواها الى حد ما في مواجهة مثل هذه الحرب ومنعها لانها ساحة المواجهة الحقيقية الفعلية مع العدو الصهيوني، وهذا الخطر الخارجي وحده كفيل بدفع الساحة الداخلية التي على تماس مباشر به الى وعي اهمية الوحدة واهمية المواجهة مع العدو فقط والبعد عن الصراعات الهامشية والجانبية ومن هنا نعمل في صيدا وفي الجنوب عموما على تنمية الروح الجهادية ضد هذا العدو وعلى تنفيس اي احتقان ينشأ في بيروت وحصره في مكانه خارج الجنوب، لان اي محاولة لاشعال اية فتنة داخلية جنوبا من اي فريق جاءت، انما تصب في خدمة العدو الصهيوني ومخططه الهادف الى ابتلاع الجنوب في الفترة التي يراها مناسبة".

وتعليقا على تفاؤل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، قال: "كل ينطلق في تفاؤله من موقعه وخطه ومفاهيمه وما يرده من معلومات، وكل يتحرك من خلال ما يؤمن به ويقتنع بضرورته، ولربما كان الرئيس الجميل متفائلا من خلال ما لمسه من تأييد عربي في جولته، والرئيس كرامي متفائل من خلال ما لمسه من نجاح في الوصول الى حصر حرب المخيمات وحروب بيروت ضمن اضيق اطار ممكن. ومن جهتنا فنحن نتمنى ان يكون الجو جو تفاؤل، لان المواطن اللبناني سئم الحرب والقيمين عليها".

وشدد على "ان الصراعات الجانبية هي محاولات لازاحة القوى الوطنية الشريفة والمخلصة عن خطها الاستراتيجي الذي تتخذه من معاداة اسرائيل والسعي لاخراجها بالقوة من لبنان عبر معركة تحرير متواصلة الضربات. ومن الطبيعي ايضا ان يسعى البعض الى تمرير موضوع الترتيبات الامنية ضمن هذه الاجواء. لكنني لا اعتقد ان امكان تحقيق هذه الترتيبات متاح في الفترة الحاضرة، لان القوى الوطنية الشريفة التي اسقطت اتفاق ١٧ ايار لا تزال قوية وبالمرصاد لاي تحرك من هذا النوع".

ورأى "ان اللقاء الاسلامي الاول الذي عقد في صيدا هو مبادرة طيبة نسعى جميعا من خلالها الى توحيد الكلمة والصف والموقف والمحافظة على التماسك الداخلي في منطقة الجنوب ومنع ايدي العمالة من التسرب الى الجنوب لتفجير اي صراع، وكلنا امل في ان نستطيع الاستمرار في هذا اللقاء بما يضمن بقاء الكلمة موحدة والموقف واحدا، لان الجنوب هو خط المواجهة الاول مع العدو الصهيوني ومن واجب الجميع تعزيز هذا الخط".

معتبراً أكثر القوى العلمانية عبئاً

شعبان: التآمر على القوى الإسلامية لمصلحة إسرائيل وأميركا وعملائها

طرابلس - "النهار":

رأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان اكثر القوى الموجودة على الساحة تشكل امتدادا لسياسات دولية او اقليمية او واجهات لدول، وان الكثير من اجهزة المخابرات تجد في الساحة اللبنانية ارضية خصبة لتوجيه رسائل الى الاطراف المقابلة او تلقي الرسائل".

وقال في بيان وزعه امس في طرابلس: "حذرنا من مغبة المراهنة على الحكم الكتائبي والقوات العميلة لاسرائيل، وبينا ان هؤلاء عندما يتحدثون عن الحلول والسلام ويكثرون من زياراتهم للخارج، خصوصا لبلاد العرب، انما يرمون من وراء ذلك الى كسب الوقت عندما تتأزم اوضاعهم او عندما تكون الظروف المحيطة غير مؤاتية لهم. لذلك نرفض اي حوار او تعامل مع هؤلاء، لانه يدخل في لعبة كسب الوقت التي يتقنها هؤلاء في انتظار المتغيرات والاستحقاقات. وهم يحاولون في الوقت نفسه تفتيت الساحة الاسلامية وتشتيتها عبر دفع القوى الموجودة عليها الى دخول صراعات لا تبقي ولا تذر. بل لا يمكن فصل ما يحدث في بيروت وفي اكثر المناطق الاسلامية عن المؤامرات التي يحوكها في لبنان اعداء امتنا وديننا.

ان الصراعات الآن سواء على مستوى المخيمات او على مستوى الاحزاب والتنظيمات او على مستوى التآمر على الحالة الاسلامية والقوى الاسلامية، يصب في مصلحة الحكم الكتائبي والقوات واسيادهم.

وفي ضوء ما تقدم، فاننا نشدد على النقاط الآتية:

١ - دعم الصحوة الاسلامية المباركة والتي ترفع لواء الجهاد ومعاداة اميركا واسرائيل والدول المتكبرة الاخرى على امتداد العالم الاسلامي ابتداء من افغانستان ومرورا بالخليج وانتهاء بمصر والمغرب وغيرها من الدول الاسلامية.

٢ - الابتعاد عن الخلافات الجانبية والصراعات التي لا طائل تحتها والتي تشكل خدمة مجانية للعدو.

٣ - وقف الحملات المغرضة ضد التيار الاسلامي والحالة الاسلامية التي اثبتت جديتها في طرد الغزاة الاميركيين والقوة المتعددة الجنسية وتحرير بيروت من الحكم الكتائبي ودحر العدو اليهودي.

ان اي تآمر على القوى الاسلامية يصب في مصلحة اسرائيل واميركا وعملائهما، اذ يشكل التيار الاسلامي التيار الاساسي الذي يدعمه الملايين من المسلمين في لبنان والخارج. وان اي محاولة لاضعافه وحصاره تصب في مصلحة الاعداء، خصوصا بعدما ثبت ان اكثر الاحزاب والقوى العلمانية لا تشكل تهديدا جديا للمصالح الاميركية والاسرائيلية. وهذه القوى لا تملك قاعدة شعبية، بل على العكس ان كثرة من الناس تعتبرها عبئا ويتمنون التخلص منها بالاشكال والطرق المختلفة.

٤ - تشديد الضربات ضد الحكم العميل والقوات اللبنانية وعزلها واسقاط الخطوط الحمر عبر مواجهة طويلة الامد مع الاطراف الذين يكفلون هذه الخطوط.

٥ - دعم المقاومة الاسلامية في الجنوب وتوجيه المزيد من الطاقات والامكانات الى جبهة المواجهة الحقيقية مع الاعداء، وتوجيه مزيد من الضربات الى جنود الاحتلال وعملائهم".

وفي بيان آخر، تمنى الشيخ شعبان ان يكون لقاء مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "بداية التعاون الدائم لتوحيد الصف الاسلامي".

ودعا "الاخوة السوريين الذين يرعون المسيرة الامنية الى قطع ايدي الاحزاب عن بيروت وسائر المناطق حتى لا تبقى تحت رحمة الامن الحزبي الذي يتصرف اصحابه بعصبية وحتى تقلع الاحقاد من جذورها ويشتغل الجميع في عملية البناء".

"الشعبي الناصري": تنفيذ الاتفاق مدخل لاعادة الثقة بالمشروع الوطني

اعتبرت الامانة العامة لـ"التنظيم الشعبي الناصري" امس "ان جدية تنفيذ جميع القوى الوطنية اتفاق دمشق هو المدخل لاعادة الامل والثقة الى شعبنا بالمشروع الوطني الديموقراطي العتيد".

عقدت الامانة العامة للتنظيم اجتماعا برئاسة الامين العام المهندس مصطفى سعد وبحثت في الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية، واصدرت البيان الآتي:

"اولا - رحبت الامانة العامة بالاجراءات المتخذة لتنفيذ اتفاق دمشق لضبط امن بيروت الغربية واغلاق المكاتب المسلحة، واعتبرت ان جدية تنفيذ جميع القوى الوطنية الاتفاق هو المدخل لاعادة الامل والثقة الى شعبنا بالمشروع الوطني الديموقراطي الجديد، واكدت اعادة الدور الوطني والقومي لبيروت الغربية في مواجهة كل مخططات الحكم وفريقه، مما يعطي دفعا جديدا للمقاومة الوطنية اللبنانية لمواجهة العدو الصهيوني وعملائه من خلال توحيد بنادق ابناء القضية الواحدة والهدف الواحد.

ثانيا - اعتبرت الامانة العامة ان التصعيد العسكري على جبهة كفرفالوس يهدف الى ارباك القوى الوطنية وجرها الى ما يخطط له العدو الصهيوني وعملاؤه بغية احباط الحل السلمي لقضية جزين. واكدت ان التنظيم الشعبي الناصري وجيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد قادران على توجيه اشد الضربات الى لحد وزمرته في المكان والزمان اللذين نحددهما.

ثالثا - دعت الامانة العامة جميع القوى الوطنية على الساحة الجنوبية ومنطقة صيدا الى وعي خطورة المرحلة التي نمر بها والتعالي على الصغائر وعدم الوقوع في الشرك الذي ينصبه العدو الصهيوني وعملاؤه، وذلك بتكثيف اللقاءات الصريحة الصادقة لمعالجة اي طارىء ولمنع اي تفجير محتمل يعمل له كثير من العناصر المندسة خدمة للاعداء هنا وهناك.

رابعا - حيت الامانة العامة رجال المقاومة الوطنية الذين يسطرون كل يوم اروع البطولات ضد العدو الصهيوني وعملائه من خلال تصديهم للهجمة البربرية الشرسة ضد اهلنا في جنوبنا الصامد. ودعت الامانة العامة جماهير شعبنا الى مواجهة معركة التجويع التي يقودها الحكم وفريقه وعلى رأسه شمعون لتركيع جماهيرنا الوطنية والهائها بالازمة المعيشية بغية تمرير مشروع صهينة لبنان والغاء دوره العربي والحاقه بفلك الامبريالية والصهيونية.

وايدت تحرك الاتحاد العام لنقابات العمال لمواجهة محاولات افقار شعبنا وتجويعه. ودعت الامانة كل القوى الوطنية الى توفير الامن الغذائي لشعبنا وتحمل مسؤوليتها الاجتماعية والاقتصادية لدعم صمود شعبنا وتثبيته في مواجهة كل المشاريع الامبريالية والصهيونية والانعزالية".

من جهة اخرى توجه سعد امس الى دمشق في زيارة وصفتها مصادر "التنظيم" بانها لتمضية فترة من الراحة. كذلك توجه امين الشؤون العسكرية في "التنظيم" السيد خضر سكيني والمسؤول عن مكتب التنظيم في دمشق السيد حشيشو الى العاصمة السورية.

عبوة في السكسكية

صيدا - "النهار":

افاد تقرير امني ان عبوة ناسفة انفجرت فجر امس في صالون حلاقة لعباس حسين بدران في ساحة بلدة السكسكية قضاء صيدا واحدثت فيه اضرارا مادية جسيمة.

"لم يكن يوماً أقوى مما هو اليوم"

العماد عون: الجيش ركيزة في كل معادلة لحل ناجح

اعلن قائد الجيش العماد ميشال عون "ان الجيش سيكون الركيزة الاساس في كل معادلة لاي حل مرشح للنجاح"، مشددا على "قوته وتماسكه وشمولية عقيدته الوطنية". ورأى "اننا ما زلنا نملك من المقومات ما يجعل الخلاص حقيقة واقعة، وما زال عندنا جيش قوي متماسك".

تحدث العماد عون الى مجلة "الجيش" في عددها الجديد وتضمن حديثه سلسلة مواقف عن دور المؤسسة العسكرية حيال التشرذم السياسي والامني الحاصل، فقال: "ان موقعنا لم يتبدل منذ بدء المؤامرة على لبنان، وهو عدم التهرب او التقاعس حيال اية مهمة او مسؤولية نضطلع بها. فالجيش الذي هو من هذا الشعب كله، هو لكل الشعب، في كل مكان وزمان ودور ومسؤولية، وهو سيكون دائما حيث تقتضي المصلحة الوطنية ان يكون. كنا ندرك دائما خبث المؤامرة من وراء اصرارها على تصوير الجيش انه عاجز بهدف ابعاده واستفراد الشعب وشرذمته. كما اننا ندرك اليوم، ونرى مدى عقم البدائل والطروحات والادوات الفسيفسائية المصطنعة العاجزة عن ان تكون البديل من الاصيل.

لذلك، فاننا نؤكد تكرارا اننا اقوياء، بل ان الجيش لم يكن يوما اقوى مما هو اليوم، وهو جاهز ومؤهل لبسط سيادة الدولة والامن والقانون على كل الارض اللبنانية، من الناقورة جنوبا الى النهر الكبير شمالا. ونحن نعرف جيدا ان شعبنا الطيب، كل شعبنا في كل مناطقه، قد اصبح تواقا للخلاص من مختبر التجارب القاتلة والبدائل الامنية العاجزة التي ان اكدت اي شيء فانما هي تؤكد فقط ان لا بديل من الاصيل. لقد آن الاوان لكي يعترف الجميع بهذه الحقيقة ويعلنوها صراحة".

واعتبر "ان الروح الوطنية والمعنوية العالية التي يتمتع بها الجيش، اضافة الى مناقبيته وشمولية نظرته الى الوطن والشعب والمصير، تجعل منه وحدة متماسكة منسجمة، كما تجعله جزءا لا يتجزأ من شعبه ولا ينفصل عنه، وحدة دم ومصير، فليس ابر منا باهلنا وشعبنا ووطننا، خصوصا بعدما رأينا بمرارة الويلات التي حلت بهذا الوطن، والمآسي التي حلت بهذا الشعب. فمن كانت رسالته صمود الوطن وقوته ووحدته وعافيته لن يلوذ بالتهرب او التقاعس. نحن هنا باقون مع شعبنا على هذه الارض المتجذرة في دمنا، ولن نتوانى عن الاضطلاع بمسؤولياتنا والاقدام على الشهادة في سبيل الكرامة".

واضاف: "صحيح ان الجيش يعاني صعوبات ومعوقات هي انعكاس للوضع السياسي عموما في البلاد، لكن هذا لا يمكن ان يجعله يتلكأ في واجباته او يبدل ان دوره، او يتهاون في انضباطه والتزامه قسمه، لا يجوز ان تكون مع الوطن في عزه وبحبوحته وتتخلى عنه في زمن ضيقه وشحه. الجيش يعاني كما يعاني الشعب، ووحدة الاوطان تولد من وحدة المعاناة المشتركة".

وتناول العماد عون وضع الجيش وسط الاخطار المحيطة بالوطن، فكرر "ان الجيش جزء من الشعب وما يصيب الثاني يصيب الاول، ولا يميز احدهما عن الآخر سوى ان للجيش واجب الدفاع عن الشعب والوطن. فالوطن كله مهدد. البيت اللبناني كله مهدد باخطار لم تعد خافية على احد، وعندما تتهدد العائلة كلها باقويائها وضعفائها، باثريائها وفقرائها، لا يعود ينقذها سوى وحدة الصف والقرار والهدف، صحيح اننا على حافة الهاوية، لكننا لم نسقط بعد في الهاوية، فنحن ما زلنا نملك من المقومات ما يجعل الخلاص حقيقة واقعة، وما زال عندنا جيش قوي متماسك خلافا للدول التي تفككت جيوشها، فبات سقوطها امرا محتما".

واكد "ان الجيش سيكون الركيزة الاساس في كل معادلة لاي حل مرشح للنجاح، ولهذا الجيش من قوته ووحدته وتماسكه وشمولية عقيدته الوطنية الراسخة التي لا تتبدل بتبدل الظروف، ما يجعله في هذه المكانة وهذا الموقع من الحلول".

احتفالات توأمة زحلة - المعلقة وكومبين

وفد البلدية عاد من فرنسا بعد زيارة إستمرت ١٠ أيام




الوفد الزحلي في مدينة كومبين.

زحلة - "النهار":

عاد وفد بلدية زحلة - المعلقة من فرنسا بعدما زار مدينة كومبين في شمال فرنسا البالغ عدد سكانها ٧٥ الف نسمة، بعدما امضى الفترة ما بين ١٤ حزيران و٢٤ منه في ضيافة مجلس البلدية الذي يرئسه الوزير الفرنسي السابق السيد لوجندر، وحضر احتفالات توأمتها مع مدينة زحلة.

وكان وفد زحلة برئاسة السيدة شانتال زوجة وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وعضوية محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون ومدير بلدية زحلة - المعلقة المهندس جوزف دياب المعلوف والدكتور عمر حلبلب مدير الفرع الرابع لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية والسيدة سلوى زوجة رئيس بلدية زحلة - المعلقة السيد ميشال سابا والسيدة تينا زوجة عضو المجلس البلدي السيد ادمون جريصاتي ورئيس المركز الثقافي الفرنسي في زحلة السيد باتريس بينار.

وخلال فترة اقامته في المدينة التي ترفع شعار "كومبين المدينة النظيفة دائما"، زار وفد زحلة المعالم الاثرية والطبيعية واهم المنشآت واطلع على الانجازات البلدية التي تعتبر نموذجية في فرنسا واهمها: مركز الدفاع المدني، وهو الاحدث في فرنسا، محطة تكرير المياه المبتذلة، المركز التكنولوجي وهو يعتبر من المؤسسات الفرنسية العصرية والفريدة في نوعها، المركز الثقافي وتعتبر صالته الكبرى الثانية بعد صالة "الاوبرا" في باريس.

وعقد الوفد الزحلي مع اعضاء بلدية كومبين وبعض المسؤولين عن الاجهزة الادارية فيها، جلسات عمل عدة تدارس خلالها المجتمعون السبل الكفيلة بتسيير العمل البلدي بطريقة تجعلها نموذجية، وذلك تمهيدا لتبادل الخبرات بين البلديتين على الصعد التقنية والثقافية والعمرانية والفنية.

وفي تاريخ ١٥ حزيران اقيمت حفلة رسمية في دار بلدية كومبين حضرها اكثر من ٥٠٠ شخص من الفرنسيين واللبنانيين الموجودين في تلك المنطقة تبودلت خلالها الكلمات والهدايا الرمزية والمداليات وجرى توقيع السجل الذهبي. وكان الوفد حمل معه فيلما وثائقيا عن زحلة واهم مراكزها السياحية والصحية والرسمية والصناعية، اضافة الى لوحة زيتية للمدينة رسمها الفنان الزحلي فيروز شمعون.

وتكلم في الحفلة السيد فيليب ماررني، المساعد الاول لرئيس بلدية كومبين، فاكد "ان التوأمة مع مدينة زحلة هي الاولى مع مدينة شرق اوسطية، وان قرار التوأمة جاء ليساهم في متابعة فرنسا دورها الحضاري



العلم اللبناني مرفوعا امام بلدية المدينة.

المشع حيال العالم، على رغم معرفتنا السابقة بأن غالبية المدن اللبنانية تعاني حاليا انعكاسات الحرب". وتمنى "عودة السلام والازدهار الى لبنان".

وشكرت السيدة شانتال سكاف رئيس البلدية واعضاءها "على اهتمامهم الجدي بالتوأمة وما تعنيه لمدينة كزحلة". واعتبرت ذلك "مساهمة معنوية تمهد لتبادل الخبرات والمعلومات التي تحتاج اليها غالبية المدن اللبنانية التي تجتاز ظروفا صعبة وهي في حاجة الى كل دعم لتعيد بناء نفسها في سبيل المساهمة في اعمار لبنان ليعود معافى".

وتناول جدعون في كلمة القاها تاريخ زحلة عبر الحقب التي مرت بها المدينة منذ نشأتها حتى اليوم.

وظل العلم اللبناني مرفوعا على دار بلدية كومبين وفي قاعة اجتماعاتها الكبرى طوال اقامة الوفد الزحلي هناك.

وغطت وسائل الاعلام المحلية من اذاعة وصحف نشاطات الزيارة. واجرت مقابلات مع اعضاء الوفد عن لبنان عموما وعن منطقة زحلة خصوصا، ولفتت الفرنسيين الى العلاقات التاريخية بين لبنان وفرنسا، معتبرة "ان التوأمة هي من العوامل الاساسية التي تجدد اوامر الصداقة وتشددها".

وعلى صعيد آخر، زارت السيدة شانتال سكاف مدينة انجيه على رأس وفد ضم الدكتور ريمون خزاقة والمهندس جان بلويه، وهو من كبار اصدقاء لبنان في فرنسا الذي يستضيف باستمرار الطلاب اللبنانيين في منزله ويسهل شؤونهم، وذلك من اجل البحث في توأمة زحلة مع انجيه. وعقد الوفد اجتماعات تحضيرية في هذا الشأن مع رئيس بلديتها السيد جان مونييه في حضور معاونه الاول السيد روسو. واسفرت الاجتماعات عن نتائج ايجابية ستعلن قريبا.

جهاز المراقبين عزز بعناصر جديدة
القوة النظامية واصلت اجراءاتها واقفلت مكاتب واوقفت مسلحين

٣ عناصر سورية على حاجز قرب النادي الرياضي في محلة المنارة.



دورية راجلة قرب الحمام العسكري.



دورية مؤللة في محلة قريطم.

حاجز على كورنيش البحر.

تفتيش.

مسؤولون امنيون ومراقبون امام بنك لبنان والمهجر في الروشة بعد الاشتباه بمسلح دخل اليه. (سامي عياد)

اقفلت القوة النظامية المكلفة تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية خمسة مكاتب حزبية في بعض الشوارع والاحياء، في اطار جولة قام بها ضباط ومراقبون سوريون ومسؤولون حزبيون على ١٣ مكتبا وشقة للتأكد من اغلاقها تنفيذا لقرار الهيئة الحكومية.

وكانت حصيلة الجولة:

- على مفترق معرض الوزان في شارع اوستراليا، اوقفت القوة مسلحا كان امام احد المكاتب.
- في بناية الشريجكي، قرب اوتيل كينغز اوقف مسلح واقفل مكتب.
- تبين للدوريات ان المكتبين الحزبيين في بناية سينما "ستراند" وقرب سجن القلعة خاليان من الحزبيين.
- في شارع بعلبك، اوقف مسلح امام مكتب حزبي قرب فندق "كومودور" وسلم المكتب الى صاحبه.
- تأكدت احدى الدوريات من اقفال مكتبين في مبنى سينما "الدورادو" وفي بناية الدار البيضاء في شارع مدام كوري، واعتقلت مسلحين يشغلان شقة في بناية شارمران في الشارع نفسه.

وتأكدت دوريات اخرى من اقفال ٤ مكاتب في محيط مبنى جريدة "السفير" وقرب فندق "كافالييه" وبناية سينما "اورلي" وفي شارع الصيداني وضبطت اسلحة عثر عليها في بناية "الحمراء سنتر".

الى ذلك تابعت القوة النظامية تسيير دورياتها الراجلة والمؤللة واقامة الحواجز الثابتة والمتنقلة في كل الشوارع، واوقفت مجموعة من المسلحين، منهم اثنان تبادلا اطلاق النار على كورنيش المزرعة، واقتيدوا جميعا الى مركز الكتيبة ١٠٧ للجيش في فردان.

وامس عزز جهاز المراقبين السوريين بعناصر جديدة وصلت الى بيروت، بحيث تأمنت مشاركتهم في كل دوريات القوة النظامية. وعلم ان بين المراقبين الجدد مجموعة من الضباط برتبة مقدم ورائد.

تخريج اغرار في اللواء السابع

طرابلس - "النهار":

تقيم قيادة منطقة الشمال العسكرية العاشرة صباح اليوم الخميس، احتفالا في ثكنة المدينة الكشفية في سمار جبيل في مناسبة تخريج دفعة جديدة من اغرار اللواء السابع انهوا تدريباتهم.

ويمثل قائد الجيش العماد ميشال عون في الاحتفال، قائد منطقة الشمال العقيد نعيم فرح، ويحضره قادة الالوية والضباط.

العريف مكحل والجندي طليس

وزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش نبذة عن حياة عريف وجندي استشهدا في السابع والعشرين من حزيران الماضي:

● العريف يوسف مكحل: من الكتيبة ٨٧، مواليد ١٩٥٧/٣/١، علي النهري (بعلبك). رقي الى رتبة عريف في تاريخ ٨٤/١/١. عازب. استشهد في تاريخ ٨٦/٦/٢٧.

● الجندي علي طليس: من الكتيبة ٦٧، مواليد ١٩٦٣، بريتال (بعلبك)، تطوع في الجيش في تاريخ ٨٣/٧/١٢. عازب. استشهد في تاريخ ٨٦/٦/٢٧".

قطع بحرية اسرائيلية قبالة بيروت

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر عسكرية ان بارجتين اسرائيليتين وخمسة زوارق، شوهدت منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء قبالة شاطىء النورماندي ومنطقة الحاج داود، فاطلقت قوى الجيش النار في اتجاهها من اسلحة رشاشة ثقيلة، فابتعدت.

بلدية الميناء وتنظيم الرسوم

اعلن امس رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين، ان البلدية في صدد تنظيم ترخيص الرسوم البلدية، وذلك بدراسة الرخص الممنوحة واعادة اعطاء الرخص القانونية.

ودعا اصحاب الفنادق والملاهي ودور السينما والمطاعم وصالات الشاي وبائعي الحلوى والمرطبات واصحاب اماكن السباحة والمظلات والرفراف واللوحات والاعلانات ومحطات البنزين والمحركات الصناعية ومصاعد البناء والفليبرز وشاغلي الارصفة، الى مراجعة رئس الدائرة المالية بين ٥ و٣٠ تموز الجاري. ومن لا يحصل على ترخيص قانوني جديد للسنة ١٩٨٦ سيتعرض للغرامات والعقوبات القانونية والغاء الاستثمار.

٨ قذائف شرقا وغربا

عرفت امس محاور بيروت والضاحية الجنوبية والجبل والمتن الشمالي هدوءا حذرا، تخلله تبادل ٨ قذائف طاولت مناطق آهلة وبعيدة عن خطوط التماس.

وافاد تقرير امني ان ٤ قذائف سقطت ظهرا على محور الانجيلية في رأس النبع. وافادت مصادر "القوات اللبنانية" ان قذيفة سقطت مساء في سن الفيل وان ٣ صواريخ سقطت في ساحل المتن مصدرها مواقع في منطقة العاملية، واوقعت اضرارا.

وظلت اوضاع المعابر المفتوحة بين البيروتين على حالها.

انتحار فتاة و٤حوادث سرقة

في التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

● في محلة المصيطبة، رمت لينا ياسين بنفسها من شرفة منزلها في الطبقة العاشرة من "بناية بابل" وتوفيت على الفور.

● ادعت منية حيدر لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل محلها وسرق منه جهاز "ستريو" وعددا من افلام التصوير بقيمة ٣٠ الف ليرة.

● ادعى مجدي عثمان ان مجهولين كانا في سيارة اعترضاه في محلة الفوار واقتاداه الى محلة الرويسات الجديدة وسلباه مبلغ ٢٧٥ ليرة وساعة.

● ادعى لدى مخفر زوق مصبح اميل ابي منصور ان مجهولا دخل محله بواسطة الخلع وسرق من محتوياته ما قيمته ١٢٥ الف ليرة.

● ادعى مصطفى السمان لدى مخفر التبانة في طرابلس، ان مجهولين دخلوا محله بواسطة الكسر والخلع وسرقوا ما قيمته ٢٥ الف ليرة.

جبهة كفرفالوس: اشتباكات ليلا وحذر نهارا

صيدا - "النهار":

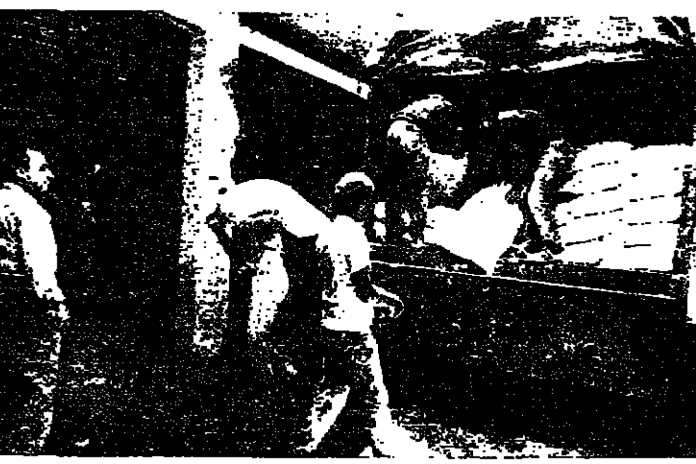
وزع امس مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" بيانا اعلن فيه "ان محاور لبعا - عين المير - كفرفالوس سادها امس حذر شديد تخللته بين الحين والاخر رمايات رشاشة متفرقة مصحوبة ببعض الانفجارات".

واضاف البيان ان هذه المحاور شهدت ليل الثلثاء - الاربعاء "اشتباكات عنيفة استمرت حتى الصباح واستخدمت فيها انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة والمتوسطة المختلفة بين مواقع جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد ومواقع ميليشيات العميل لحد تخطى خلالها بعض القذائف المحاور لتطاول الاحياء السكنية الآمنة في شرق صيدا اقتصرت اضرارها على الماديات".

ازالة التحصينات من المخيمات تنتهي اليوم
قافلة تموين وادوية دخلت البرج وسرية درك انتشرت في محيطه



فلسطينيون يستقبلون قافلة التموين على مدخل المخيم.



تفريغ احدى الشاحنات المحملة طحينا.



عائدة الى المخيم.



آثار المعارك. (يوسف بدرالدين)

ادخلت امس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا"، مواد تموينية وطبية الى مخيم برج البراجنة. ومن المقرر ان تنتهي اليوم اعمال ازالة التحصينات والدشم من مخيمي برج البراجنة وشاتيلا. وقد انتشرت سرية درك في محيط مخيم البرج.

قرابة الاولى بعد الظهر دخلت قافلة من ثماني شاحنات مخيم البرج بعدما عبرت نقاط تفتيش. واشرف على دخولها مراقبون سوريون، ورافقها ٤ مسؤولين من "الاونروا"، وهي حوت طحينا ومواد طبية.

وقوبل دخول القافلة بترحيب من سكان المخيم، وصاح صبي فلسطيني كان يعدو خلف الشاحنات: "سأذهب واخبر والدتي". وقالت امرأة فلسطينية: "ان الحليب هو اكثر شيء نحتاج اليه. في الايام الاخيرة من الحصار كنا نسقي اطفالنا الشاي عوضا عن الحليب".

ومساء وزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الآتي: تابعت اللجان المختصة منذ الصباح ازالة ما تبقى من الدشم في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا باشراف المراقبين السوريين وحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". وقد ازيلت اليوم دشم من مخيم برج البراجنة في محيط طبريا والتعاونية وصامد، باشراف المراقب السوري الرائد وليد حسناتو والسيد بسام طليس من "امل" و"ابو فادي" وفضل شرورو من "جبهة الانقاذ".

وانتشرت سرية من الدرك في محيط برج البراجنة، وتمركزت قوتان تتألف كل منها من ١٨ عنصرا في زاروبي سليم وسينما بالاس. وسيرت دوريات على الطريق العام من بقية عناصر القوة التي تأتمر بامر النقيب علي الحاج ومساعدة الملازم الاول مظلوم. وتتعاون قوة الدرك مع قوة الجيش المتمركزة في محيط البرج للاشراف على الامن.

وفي مخيم شاتيلا، ازالت الجرافات اليوم باشراف المقدم السوري احمد حلوم الدشم من حي فرحات والمنطقة المحيطة به، وستتم غدا ازالة الدشم من محور الدوخي - النمساوية".

وعلم ان ازالة الدشم من مخيمي البرج وشاتيلا ستنتهي غدا.

وقالت مصادر "لجنة التنسيق" ان ازالة الدشم "تسير على نحو طبيعي وبروحية الفريق الواحد، وان ما نفذ خلال اسبوع حتى الان خلق ارتياحا لدى المواطنين في المخيمات ومحيطها".

ونقلت حركة "امل" عن مصدر في "فتح - الانتفاضة" قوله: "ان شعبنا الذي زجه عرفات في معارك مع محيطه هو الذي دفع الثمن الباهظ".

مصادرة سيارات واعتقال السارقين



المتهمان. (يوسف بدرالدين)

اذاع المكتب الامني المشترك لحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي الآتي:

"في اول خطوة يقوم بها المكتب الامني المشترك للحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" استطاع توقيف عصابة لسرقة السيارات وضبط خمس سيارات مسروقة هي: "ب. ام. ف. ٥١٨" لونها فضي، "رينو - ١٨" رصاصية صاحبها منصور كوثراني، "فيات - ١٣١" بيضاء، "مازدا - ٩٢٩" زرقاء صاحبها صبحي صبرا، "تويوتا" بيضاء.

وتم توقيف شخصين من افراد العصابة هما: التركي مهدي محمود خلف وغازي ابرهيم عوض.

يرجى من المواطنين اصحاب هذه السيارات مراجعة المكتب الامني المشترك لتسلمها. وسيسلم افراد العصابة الى الشرطة القضائية لاتخاذ الاجراءات القانونية.

ويلفت المكتب الامني المشترك المواطنين الى ضرورة مراجعة المكتب لتقديم اي شكوى عن العناصر غير المنضبطة والتي تسبب المضايقات للمواطنين للعمل على معالجتها وتوقيفها ومحاكمتها".

"يوم التضامن" مع معتقلي الخيام

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله امس وفدا من "تجمع معتقلي انصار" ضم السادة علي سرور ومحمد صفا وحسين بيضون اطلعه على اوضاع المعتقلين في الخيام وتحرك التجمع استعدادا لـ"يوم التضامن العالمي مع معتقلي الخيام" في ١٤ تموز الحالي.

وطلب الوفد من كرامي توجيه نداء الى المؤسسات الانسانية والدولية للتضامن مع معتقلي الخيام.

وكان الوفد زار عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب الذي شدد على ضرورة "تبني كل الاحزاب والقوى الوطنية هذا اليوم". واعلن تضامن الحزب التقدمي مع المعتقلين.

من جهة اخرى يقيم التجمع في الرابعة بعد ظهر غد الجمعة معرضا في المركز الثقافي السوفياتي، وفي الرابعة والنصف بعد ظهر الثلثاء ٨ تموز امسية شعرية مع شريف ابرهيم ولامع الحر، وفي الرابعة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٩ تموز امسية فنية يقدمها وليم نصار وفرقة "نادي الرواد".

مكتب لملاحقة شؤون مهجري صيدا وشرقها

صيدا - "النهار":

عقد بعد ظهر امس اجتماع في دار مطرانية صيدا للموارنة حضره النائب الاسقفي للابرشية الاب حنا الحلو والمدبر البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال وممثلون للعائلات المسيحية في منطقة صيدا واعضاء لجنة الاشراف الاداري في "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا.

وافادت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على عودة المهجرين الى بيوتهم واملاكهم في صيدا وشرقها. وتم تأليف مكتب لمتابعة هذا الموضوع والعمل على معالجته جديا، وتقررت العودة الى الاجتماع الاسبوع المقبل.

"فتح - الانتفاضة" التقت فاعليات في صيدا

صيدا - "النهار":

زار امس وفد من "حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح الانتفاضة" برئاسة "ابو عيسى" وضم "ابو ناصر" و"عماد"، الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وعرض معه، في حضور نائبه الدكتور اسامة سعد و"ابو درويش"، الاوضاع وبعض القضايا المشتركة.

وفي بيان باسم المجتمعين انه تم "تأكيد دور النموذج الوطني في التعايش بين الاخوة" ودور سعد واهمية العلاقة مع حركة "امل". واثنوا على "العلاقة المميزة بين "حركة فتح الانتفاضة" و"التنظيم الشعبي الناصري".

ثم زار الوفد "حزب العمل الاشتراكي العربي" والحزب الشيوعي اللبناني، و"الحزب الديموقراطي الشعبي"، وتشاور مع المسؤولين في هذه الاحزاب "في ما تتعرض له منطقة صيدا والجنوب من مؤامرات تحوكها القوى المعادية".

التقرير الاسبوعي للقوة الدولية

وزع امس مركز الاعلام للامم المتحدة في بيروت، الملخص الاسبوعي الذي تصدره قيادة القوة الدولية في الجنوب عن الحوادث التي وقعت بين ١٦ حزيران الماضي و٢٦ منه. وجاء فيه:

"١ - صباح ١٨ حزيران عثرت دورية ايرلندية على جثث مشوهة لاربعة قرويين من بلدة الطيري، كانوا فقدوا في الليلة السابقة وهم رجلان مسنان وامرأتان مسنتان.

٢ - الساعة الثانية والنصف صباح يوم ٢١ حزيران اطلق عنصر مسلح مجهول الهوية النار من سلاح خفيف على مركز نيبالي في بلدة ياطر، فاصيب الجندي بالا باهادور ثابا في صدره اصابة خطرة، فرد جندي نيبالي آخر على مصدر النار، لكن الجاني هرب في الظلام. واجريت للجندي ثابا جراحة في مستشفى القوة الدولية واستقرت حاله.

٣ - الساعة الرابعة والربع من يوم ٢٣ حزيران، مرت سيارة للمراقبين الدوليين في لبنان على لغم مضاد للدبابات على طريق صربين - بيت ليف، فاصيب المايجور كريستير ارس (اسوجي) بجروح طفيفة. ولم يتأذ الضابط الهولندي ريمون فان فين. وبينما كانت سيارة اسعاف للقوة الدولية تنقل الضابطين الى بلدة تبنين لتنقلهما طائرة هليكوبتر الى الناقورة، طوق نحو ٤٠ مسلحا ادعى بعضهم انهم تابعون لحركة "امل" منطقة هبوط الطوافة ليمنعوا تحرك سيارة الاسعاف بحجة ان القوة الدولية تنقل مصابين اسرائيليين او عناصر من ميليشيات جنوبية التي تمولها وتدربها القوات الاسرائيلية. وبعدما تم اقناعهم بانهما ضابطان دوليان اعتذروا كثيرا وانسحبوا، فارسلت الطوافة ونقلت الضابطين. وفيما كانت الطوافة ترتفع اطلقت نحو ١٠٠ طلقة بندقية وقذيفتا "آر-بي-جي" في اتجاهها من منطقة السلطانية لكنها لم تصب.

٤ - خلال الفترة نفسها منعت القوة الدولية ١٩ عنصرا مسلحا من الدخول الى منطقة عملها، وصادرت قنبلة يدوية واحدة واربع بنادق وكمية من الذخيرة. وتسلمت الحواجز الدولية ٦ مسدسات و١٢ بندقية من حامليها قبل دخولهم الى المنطقة الدولية.

وفي ٢٠ حزيران زار الجنرال ريخييه رئيس دار العلوم للسلام الدولي مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة".

مجلس صيدا يطالب بالتزام الخطة الامنية لبيروت والمخيمات



اجتماع "المجلس السياسي" لصيدا. (احمد ملتحن)

صيدا - "النهار":

اكد "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا، "ضرورة التزام بنود الخطة الامنية في بيروت والمخيمات التزاما تاما، نظرا الى ما يشكله ذلك من مسؤولية وطنية تسعى الى وقف النزف وحشد كل الجهود في اتجاه المعركة الرئيسية ضد العدو الصهيوني" واعلن دعمه الاضراب الذي ينفذ اليوم "ضد نهج التجويع واصحابه".

عقد المجلس امس اجتماعه الدوري في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، حضره النائب الدكتور نزيه البزري والاعضاء. واصدر بيانا جاء فيه: "توقف المجتمعون امام التصعيد الاسرائيلي في الجنوب وترافقه مع اقدام جماعة العميل لحد على تصعيد الوضع على جبهة كفرفالوس، واكد استمرار المقاومة الوطنية المسلحة خيارا وحيدا يرغم اسرائيل وعملاءها على الفرار من المناطق المحتلة بدل المراهنة على انسحابات جزئية موهومة لا يقصد منها الا ارباك الساحة الوطنية في مواجهة المخططات المعادية.

كذلك عرض المجتمعون مراحل تنفيذ الخطة الامنية في بيروت والمخيمات برعاية مباشرة من الشقيقة سوريا مؤكدين ضرورة التزام بنودها التزاما تاما نظرا الى ما يشكله ذلك من مسؤولية وطنية تسعى الى وقف النزف وحشد كل الجهود في اتجاه المعركة الرئيسية ضد العدو الصهيوني، كذلك اكدوا ضرورة تحصين الخطة وتحريرها الى نقطة انطلاق نحو المعالجة السياسية الصحيحة التي يتحول كل اجراء امني من دونها الى هدنة موقتة.

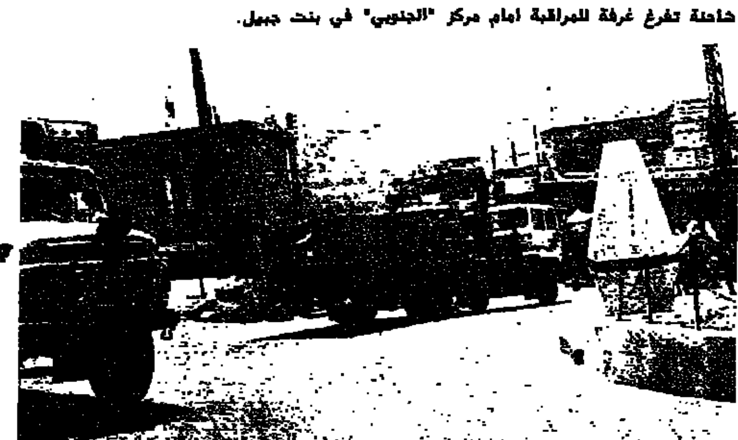
وناقش المجلس سبل دعم اضراب ٣ تموز ضد نهج التجويع واصحابه لانه يعبر عن موقف اوسع فئات الشعب اللبناني وتوجهاتها في رفض الحكم الكتائبي. ودعا كل قطاعات المدينة الى دعم الاضراب غدا، وتم التأكيد على وضع كل امكانات المجلس في تصرف امانة سر الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار على ان تستثنى من الاضراب فروع الجامعة في صيدا لارتباطها بمواعيد الامتحانات النهائية.

ثم استقبل المجلس وفد مكتب المعلمين وبحث معه في قضية خطف المدرس رزق‌الله انطون. وعرض اخيرا التقرير الامني".

تفكيك منشآت واجهزة في حاصبيا
المقاومة هاجمت لـ"الجيش الجنوبي" موقعين قرب كونين والطيري



شاحنة تفرغ غرفة للمراقبة امام مركز "الجنوبي" في بنت جبيل.



ومكعبات من الباطون.



غرفة من الباطون الى القطاع الشرقي. (ن.ح. فريض)

الجنوب - "النهار":

شن امس رجال المقاومة هجومين جديدين على مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في قضاء بنت جبيل، فيما تعرضت حداثا وبرعشيت لقصف من مواقع دبابات "الجنوبي". واستمرت في القطاع الشرقي اعمال تفكيك المنشآت والاجهزة وازالة السواتر الترابية.

بنت جبيل

من بنت جبيل، افاد مراسل "النهار" انه بعد اقل من ٢٤ ساعة على عملية التمشيط التي قامت بها القوات الاسرائيلية في عدد من قرى القطاع الاوسط على اثر سقوط قذائف "كاتيوشا" في محيطي المنارة والمطلة في الجليل الاوسط شن رجال المقاومة الوطنية هجومين بمدافع الهاون والقذائف الصاروخية على موقعين لـ"الجنوبي"، الاول شرق كونين والاخر غرب الطيري في قضاء بنت جبيل. وقال ناطق باسم "الجنوبي" ان الموقعين لم يصابا باية اضرار مادية او بشرية. واوضح "ان الرد على المهاجمين تركز على اودية سلكوها في انسحابهم تحت نيران شديدة من اسلحة دباباتنا نحو حداثا وبرعشيت".

حاصبيا

ومن حاصبيا افاد مراسل "النهار" ان القوات الاسرائيلية تقوم بتحركات عسكرية غير مألوفة في المنطقة. ففي السابعة والنصف صباحا بدأت جرافة "كاتربل" من طراز ٩٧٧، يقودها اسرائيلي مدني يرتدي قميصا ابيض وبنطلونا جينز، بازالة قسم من الساتر الترابي المرفوع حول الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا، فيما عمد الجنود داخل الموقع الى تفكيك بعض المنشآت والاجهزة.

وفي الثامنة والدقيقة الـ٢٠ تقدمت جرافة اخرى "كاتربل" من طراز د ٩ ضخمة من موقع عين قنيا في اتجاه احراج الصنوبر الواقعة بين عين قنيا وشويا، تواكبها ناقلة جند مدرعة من طراز "ام - ١١٣"، رقمها ١١، وسيارة جيب "ويلس" تنقل اثنين من الضباط المهندسين، وشاحنة عسكرية من نوع "كمنكار". وتبعها بعد خمس دقائق صهريج للمحروقات. وعند مدخل عين قنيا حاولت سيارة "مرسيدس" بيضاء اجتياز القافلة، فاطلقت في اتجاهها عيارات تحذيرية من بندقية "ام - ١٦": فتوقفت. وفور وصول الجرافة الى المكان المحدد بدأت بتدمير التحصينات والدشم التي كان الاسرائيليون استحدثوها هناك منذ سنة ونصف سنة، وغير المأهولة الان.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٦٠٠ طن. وهي: "ساشكين" و"فاست - ٢" و"انتربرايز" و"سنبرنيك" و"ليدي رافاييلا".
وغادرته باخرتان هما: "ساشكين" و"سيمون بوليفار".
وبقيت في المرفأ ١٣ باخرة، بينها ٣ بواخر من دون عمل و٧ بواخر مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

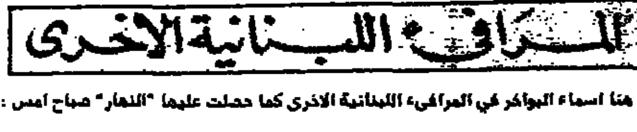
الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ايرستون	٤٥١ مختلفا	سي لاين شيبنغ
٨	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٨	كوزيت	للشحن	ح. ثابت
٩	فاست - ٢	١٣٠ مختلفا	فاست ايجنسي
٩	فاست كارير	١٤٠ مختلفا	فاست ايجنسي
٩	جيرمنغر فاليه	٣٤٦ مختلفا	اورابيا
١٠	انتربرايز	١٥٠ مختلفا	كوتس - خياط
١٠	الفا	٢٨٠ ورقا	حركوني للملاحة
١١	كيارولا	١٦٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
١١	مسلم - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
١١	سنبرنيك	٧٠ مختلفا	يونيون شيبنغ
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبنغ
خارج الاحواض	روبا	—	ح. باسيل
خارج الاحواض	سي كلاود	—	كريم شيبنغ
الدورة	ليدي رافاييلا	٤٥٠ زيوتا معدنية	ماراكيبا

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ميس ماريسا	الارجنتين	٢٦٢٥٠ذرة	يونايتد نافيغايشن
ستوبي - ٥	صيدا	لشحن القمح	سنو تريدينغ
حنان	طرابلس(لبنان)	للشحن	سنو تريدينغ
لوبان	اللاذقية	٢٤ مختلفا	هـ. هيلد
جوزيفا	البيريه	١٥٦ مختلفا	غلوب شيبنغ
طوروس	مرسيليا	٢٧٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
بيبلوس	الاسكندرية	للتموين(!)	ت. غرغور
دوغروبولار - ١	جونية	للشحن	ن. ابو رجيلي
ليفانت - ٢	الاسكندرية	١٣٥٤ زيتا وطحينا	ج. ابو حمد
فيل دونادير	اللاذقية	١٠٠ مختلفا	ر. سعاده

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء اول تموز كالآتي
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١١٠ اطنان، منها ١٠٠ طن الى المستودعات و١٠ اطنان مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٩٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٦٤ طنا، منها ١٠ اطنان من المستودعات و٣٥٤ طنا من المستوعبات.



هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مدور - ١	مختلف	غاما للتجارة
هادي	حديد	غاما للتجارة
عبد الفتاح	خشب	اللبنانية العربية
حسان - ١	لشحن المستوعبات	غاما للتجارة
حسن	حبوب	الملاحة والنقل
الحاج حسن	خشب	الملاحة والنقل
ندى - ج	خشب	الشباك للملاحة
ب - المنتظرة:		
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
طوروس	مستوعبات	ليمكسو
اريستون	مستوعبات	ليمكسو
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صن بوت	٣٢ راكبا	ح. مرقص
امبرس	٥٢ راكبا	سوكومار ترافل
الكسلندر - ك (الزوق)	٢٠٠٠فيول اويل	ا. كفوري
ب - المنتظرة:		
صن بوت	ركاب	ح. مرقص
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ستوبي - ٤	حديد	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
برلسيس - س	٨٠٠ علفا	المتحدة للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مارلين - ل	٢٧٠٠٠فحما حجريا	أ. كفوري

الاضراب العام اليوم يشمل كل القطاعات ورئيس الاتحاد العمالي يشدد على طابعه السلمي

من المقرر ان ينفذ اليوم اضراب عام يشمل كل القطاعات، استجابة لدعوة الاتحاد العمالي العام.

وامس اصدر رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة بيانا شدد فيه على الطابع السلمي للاضراب وهنا نصه: "يؤكد الاتحاد العمالي العام على الاضراب السلمي الساعة السابعة صباح يوم الخميس ٣ تموز الجاري والى غاية الساعة السابعة من صباح يوم الجمعة ٤ تموز على كل الاراضي اللبنانية. ويدعو الاتحاد جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والشعبية، كما يدعو القطاع العام، الى استجابة هذا النداء ويطالب الجميع بالتزام معاني الاضراب السلمية منعا لكل استغلال يشوه عملنا الحضاري المميز. وان الاتحاد العمالي العام على يقين بأن الاضراب سيأخذ طابعه السلمي. ويعتبر الاتحاد نفسه في حال اجتماع دائم لمراقبة التحرك ومتابعته".

وعقد السيد بشارة اجتماعات عدة في اطار التحضير للاضراب واجرى اتصالات في هذا الشأن مع قادة نقابيين وممثلي قطاعات مختلفة. وتقرر مبدئيا تأليف لجنة مشتركة للتنسيق تضم، الى الاتحاد العمالي العام، ممثلين لقطاعات مهنية وشبابية ونسائية لتنظيم التحرك العمالي والشعبي في المرحلة المقبلة، وسيعرض هذا الاقتراح على اجتماع للمجلس التنفيذي للاتحاد يعقد قبل ظهر الاثنين.

وتوالت امس بيانات التأييد للاضراب والمشاركة في تحرك الاتحاد العمالي العام.

فصدر بيان مشترك عن نقابات الموظفين والطيارين والمضيفين في شركة طيران الشرق الاوسط عن استجابة دعوة الاتحاد، علما "ان الشركة اعلنت منذ مساء الثلثاء الغاء كل رحلاتها التي كانت مقررة اليوم وتحديد مواعيد جديدة لها.

واعلن العاملون في المسابح التزامهم الاضراب. ولصقت بيانات تضمنت تنبيها للرواد الى ان السباحة ستكون على مسؤوليتهم في غياب المنقذين. كذلك ستقفل المؤسسات الملحقة بالمسابح كالمطاعم والمقاهي.

والتزم الاضراب ايضا اتحاد اعمال والمستخدمين للقطاع الصحي في لبنان الشمالي و"الاتحاد العام للعمال المسيحيين" ونقابة السائقين العموميين في بيروت ونقابة السائقين في الشمال ونقابة عمال صناعة الاحذية والجلود.

وعلى صعيد الاضراب ايد الاضراب كل من مصلحة الشؤون الاجتماعية العمالية الكتائبية ومكتب الشؤون النقابية في الحزب التقدمي الاشتراكي وجهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في "القوات اللبنانية" وحزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة العمل في حزب الوطنيين الاحرار والمكتب العمالي لحركة "امل".

وايده الرابطة المارونية و"تجمع المثقفين الارثوذكس" ورابطة الشباب الاجتماعي اللبناني و"تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" و"الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" واتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني و"تجمع الهيئات النسائية" والجمعية الخيرية الاجتماعية في المرمل.

● في الشمال، تكثفت الاستعدادات للاضراب وجالت سيارات تحمل مكبرات للصوت تحض على المشاركة فيه.

وصدرت بيانات عن تجمع الصناعيين وبلديات طرابلس والميناء وزغرتا و"الاحزاب التقدمية" في طرابلس والكورة وعكار وجمعية التجار وتجمع الصناعيين في زغرتا - الزاوية و"التجمع النسائي الديموقراطي" في الشمال.

● في صيدا، دعا "المجلس السياسي الوطني" واتحاد نقابات العمال والهيئات والتنظيمات النقابية الى المشاركة في الاضراب.

وصدرت بيانات في هذا الشأن عن: "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار"، "التنظيم الشعبي الناصري"، "تجمع الشبيبة الديموقراطي"، "تجمع اللجان العمالية في قطاع البناء"، نقابة عمال الافران في الجنوب، مكتب المعلمين في الجنوب.

الجميل استقبل ابي صالح
الصناعيون أيدوا الاضراب العمالي
آملين منه توحيد المواقف



الدكتور ابي صالح في قصر بعبدا. الاجتماع الصناعي في مقر غرفة بيروت في الاشرفية. (ساكو بيكاريان)

بحث امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح في الوضع الصناعي وفي السبل المتاحة لتحريك عجلة الانتاج.

وفي غرفة الصحافة في قصر بعبدا، صرح الدكتور ابي صالح عقب مقابلته الرئيس الجميل: "تشرفت بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية بعد عودته، من اجل البحث في قضايا تتعلق بالصناعة ومطالبة فخامته باستئناف النشاط الذي كان ابداه سابقا من اجل مساعدة الصناعيين، وذلك في اطار الاوضاع الاقتصادية الراهنة والتحرك الاقتصادي والاجتماعي الذي نشهده والذي سيتبلور في اضراب اليوم للتركيز على الحلول التي من شأنها ان تخرج البلاد من ازمتها الاقتصادية والتي وجد الاضراب من اجل تحقيقها، والعمل على تنبيه جميع المسؤولين عن استمرار الحرب الى ان استمرارها سيؤدي الى اضعاف البنية اللبنانية والى الانهيار المطلق. وقد وعد فخامة الرئيس بأنه سيتابع النشاط الذي كان عليه سابقا وسيساعد الصناعيين على بلوغ اهدافهم. وهو مؤمن بأن الصناعة هي احدى الركائز الاساسية التي يمكن الاتكال عليها من اجل انقاذ الوضع الاقتصادي بوسائل لبنانية من داخل لبنان بزيادة الانتاج وتحريك عجلة الاقتصاد، بزيادة التصدير، بتحسين الواقع الاقتصادي كلا من منطلقات لبنانية. نأمل في ان ما يخصنا به فخامة الرئيس من رعاية خاصة سيؤدي بنا في اقصر الاوقات الى تحسين الواقع الاقتصادي وتغيير الصفحة من قاتمة الى افضل مما هي وهكذا تكون مسيرة الانقاذ من الناحية الاقتصادية الاجتماعية تحسنت بفضل هذه الرعاية وبتفاعل مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية ومساعيها من اجل ان يشعر الجميع وتكون لهم يقظة ضمير تنهيهم عن متابعة الاقتتال الذي فيه نهاية لبنان اذا لم يتوقف".

من جهة اخرى، رأس الدكتور ابي صالح اجتماعا في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت في الاشرفية ضم عددا من الصناعيين وممثلي التجمعات الصناعية في المناطق. وعرض المجتمعون الاوضاع الاقتصادية المتأزمة وتبادلوا الرأي في قرار الاتحاد العمالي العام اعلان الاضراب. وكان ثمة تفهم لهذا القرار، على رغم تحفظات مبدئية ابداها البعض عن الاضراب وتأييد الصناعيين له.

وادلى رئيس الجمعية على الاثر بما يأتي: "اجتماعنا اليوم هو لتأييد تحرك الاتحاد العمالي العام في الاضراب المقرر غدا (اليوم) والذي نشارك فيه نحن كصناعيين لاننا نأمل منه الكثير ليس فقط لاعادة عجلة الاقتصاد الوطني الى ما كانت، بل لتقريب النفوس والتمهيد لاتخاذ مواقف لبنانية وطنية تنم عن مصالحة الشعب اللبناني وتآخيه واعتماده من الآن فصاعدا درس قضاياه الجدية وجعل المطالبة تنطلق من منطلقات توحيدية اقتصادية اجتماعية.

ان اللعب على الاوتار السياسية لم يعد يعطي النتائج الكافية اذ ان اللبناني اصبح تواقا الى سماع نغمة اخرى واصبح تواقا الى ان يدرس مع المسؤولين ومختلف الفئات كيف يمكنه ان يواجه انخفاض سعر صرف الليرة وكيف يمكنه ان يواجه تأمين الغذاء والكساء لاولاده وكيف يمكنه ان يعيد الى لبنان كرامته في المنطقة والخارج لكي يصبح جواز السفر اللبناني محترما ومقبولا ولكي يتمكن الشعب اللبناني من ضمان رزقه وعيشه وغذائه من قطاعاته الاقتصادية الداخلية فلا يعتمد فقط على المساعدات الخارجية التي تتبع لاهواء وظروف لا يمكن ان يتحكم فيها.

نأمل ان يكون هذا التحرك في اجماعه مكمن التحدي الفعلي والحقيقي ونقطة الانطلاق الجديدة للتعامل بين اللبنانيين ونقطة انطلاق للتوافق من اجل مباشرة معركة الانقاذ الاقتصادي والاجتماعي".

واعلن السيد جودت عساف امين سر تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية تأييد التجمع للاضراب ومشاركته في كل خطوة من شأنها انهاء حالة الحرب القائمة ومواجهة الانهيار الاقتصادي لان الحرب هي اساس كل الازمات والمشاكل.

كذلك اعلن اتحاد صناعيين المتن الشمالي بعد اجتماع برئاسة السيد جوزف ابو حلقة انه قرر بالاجماع تأييد الاضراب على اساس الاهداف المعلنة، وهي التوصل الى هدنة امنية في جميع الاراضي اللبنانية لتكون مدخلا للسلام الشامل. كي يتسنى للمسؤولين معالجة الشأن العام ولاسيما منه القضايا الحياتية والمطالب القطاعية.

وايد رئيس جمعية تجار طرابلس السيد جمال قرحاني الاضراب ودعا المؤسسات الى الاقفال.

ودعا ايضا رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن المنلا رجال الاعمال في مختلف القطاعات الاقتصادية في المحافظة الى التجاوب مع الاضراب.

واكدت مصلحة اصحاب الاعمال الكتائبية تضامنها الكامل مع الاضراب.

مع الاضراب شرط الا ينحرف

ادلى امس عدد من المسؤولين والنواب والشخصيات والمراجع الروحية بتصريحات تناولوا فيها الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام في معرض التأييد شرط الا ينحرف عن منطلقاته واهدافه.

ومن هؤلاء: الوزير جوزف الهاشم والنواب خاتشيك بابكيان ونديم نعيم والياس الهراوي والدكتور بيار دكاش وعثمان الدنا ومخايل الضاهر والوزير السابق مروان حماده ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وقائد "المردة" السيد روبير فرنجية.

اشاعة تسببت في تهافت
قصير ينفي زيادة أسعار المحروقات

نفى امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ما يشاع عن زيادة جديدة لاسعار المحروقات، مؤكدا ان التهافت على المحطات لا مبرر له.

وكانت المحطات في المنطقة الشرقية شهدت امس، على غير عادة، صفوفا طويلة من السيارات، مما اوحى اول الامر ان ثمة ازمة. ولكن تبين ان التهافت ناتج من كون المحطات ستقفل اليوم بسبب الاضراب العام.

وكانت المديرية العامة للنفط سلمت امس ٣،٤ ملايين ليتر بنزينا منها ١،٣ مليون ليتر من مستودعات الدورة و١،٢ مليون ليتر من مصفاة الزهراني و٩٠٠ الف ليتر من منشآت النفط في طرابلس. ولم يتضح سبب خفض الكمية المسلمة من طرابلس.

الى ذلك اوعز الوزير قصير الى مراقبي الوزارة بالتشدد في مراقبة بيع قوارير الغاز السائل وتنظيم محاضر ضبط في حق المخالفين.

اما على الصعيد التمويني، فاعلن وزير الاقتصاد والتجارة ان الباخرة سنو - ٥ بدأت تحمل ١٤٠٠٠ طن قمحا لنقلها الى صيدا، بعد تذليل الاشكالات والعراقيل التي واجهت عملية النقل.

وبحث الوزير مع نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو في الوضع الاقتصادي. واستقبل رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي وعرض معه شؤونا تموينية.

● في طرابلس افاد مراسل "النهار" ان ازمة المحروقات قائمة على رغم اعلان اللجنة المشرفة على التوزيع انها تسلم السوق الكمية المعتادة. ويشكو اصحاب المحطات من عدم تسليمهم حصصهم.

ويتفاوت سعر صفيحة البنزين بين السعر الرسمي و١٢٠ ليرة في طرابلس والمناطق الشمالية الاخرى.

● اعلن مصدر رسمي في "القوات اللبنانية" انه نتيجة التحقيق الذي أجري عن ازمة البنزين الاخيرة في المنطقة الشرقية، تبين ان بعض الشركات كان يخزن ١٣،٥٢٢،٨٦٦ ليترا من البنزين و٨٢٣ الف ليتر من المازوت.

فائدة الليرة بين المصارف قفزت الى ٣٠ و٤٠ في المئة

قفزت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) الى ما بين ٣٠ و٤٠ في المئة دفعة واحدة، بعدما راوحت أول من امس بين ١٤ و١٥ في المئة.

كذلك ارتفعت الفائدة في عمليات "غب الطلب" الى ٣٥ في المئة.

ولم يجزم احد بالسبب او الاسباب التي ادت الى هذا الارتفاع، نظرا الى عدم توافر الارقام اليومية عن حجم السيولة. الا ان مصادر عدة عزته الى عاملين:

١ - اقبال المصارف هذا الاسبوع، خلافا للاسبوع الماضي، على الاكتتاب في سندات الخزينة تحقيقا لهدف مزدوج: اظهار التجاوب مع الاتفاق المبرم مع مصرف لبنان، والافادة من رفع الفائدة الى ٣٠ في المئة والذي يرفع المردود الفعلي لفئة السنة من نحو ٣٢ الى ٣٥ في المئة.

٢ - الاضراب العام المقرر اليوم والذي اثر على نظام الاستحقاق، فصارت العمليات التي اجريت امس واول من امس تعود الى الاستحقاق نفسه الذي هو الاثنين المقبل، وهذه المهلة الطويلة نسبيا تشجع المتعاملين على كشف "مراكزهم" بالليرة، وربما استعمالها في شراء الدولار.

وكانت جرت امس بين المصارف ٣٦ عملية بلغت قيمتها نحو ٣٤٠ مليون ليرة بفائدة بدأت صباحا بـ٣٠ في المئة وارتفعت تدريجا الى الـ٤٠ في المئة.

من جهة اخرى حدد مصرف لبنان فائدة سندات الخزينة لمدة سنة في السوق الثانوية بـ٣٦ في المئة، اي ان مردودها الفعلي يكون بمعدل ٣٥ في المئة. وهذه الخطوة تهدف الى حفز المصارف وغير المصارف على شراء سندات الخزينة، مما يؤدي الى امتصاص السيولة وتاليا الى تخفيف الضغط على سعر صرف الليرة.

وهكذا تكون الفائدة الفعلية لفئة السنة ٤٥ في المئة في السوق الاولية و٣٥ في المئة في السوق الثانوية.

سحب اليانصيب الوطني يجرى غدا

نتيجة الاضراب العام اليوم وتوقف البث التلفزيوني، ارجىء السحب الاسبوعي لليانصيب الوطني اللبناني الى السادسة والنصف من مساء غد الجمعة.

مكاتب السفر والخط البحري

رحب امس رئيس نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة السيد انطوان مسعود بالقرار الذي اصدره "الصندوق الوطني" في "القوات اللبنانية" في شأن تنظيم نقل الركاب بين جونية ولارنكا. وقال ان هذا القرار فتح المنافسة المشروعة على الخط البحري الذي تعمل عليه ٣ بواخر وامن للوكلاء السياحيين عمولتهم القانونية، فضلا عن انه خفض ثمن التذاكر واسعار الخدمات.

"الهيئة الطالبية لمكافحة الغلاء"

تأسست "الهيئة الطالبية لمكافحة الغلاء والاحتكار في الجامعة الاميركية في بيروت" وعقدت امس اجتماعها الاول وأصدرت بيانا حددت فيه اهدافها، ومنها: العمل على ايقاف القتال، توحيد الطبقة العاملة وتعريفها الى اعدائها، مطالبة مصرف لبنان بالعودة الى السياسة النقدية المتشددة، الغاء الخوات والضرائب التي تفرضها الاحزاب والميليشيات.

مؤتمر الغلاء في صيدا

صيدا - "النهار":
دعت "الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار" مجلس مندوبي "المؤتمر الشعبي لمكافحة الغلاء" الى اجتماع يعقد الخامسة بعد ظهر اليوم في الثانوية الرسمية للصبيان في عين الحلوة، لمناقشة الاجراءات التنظيمية والاعلامية والشعبية للمؤتمر.

مهرجان "الاتحاد النسائي الوطني"

اقام امس "الاتحاد النسائي الوطني" مهرجانا خطابيا في مستوصف "هيئة الاسعاف الشعبي" في منطقة الزيدانية استكمالا للتحرك من اجل مكافحة حرب التجويع.

وتكلم في المهرجان كل من منى ناصر الدين ورئيسة الاتحاد السيدة بسمة طرابلسي والسيد عبد القادر منيمنة باسم "لجنة مكافحة حرب التجويع" والسيد فضل حمدان باسم "المجلس الوطني الاجتماعي للضاحية الجنوبية" والدكتور منير حوري باسم "الجبهة الموحدة لرأس بيروت".

بورصة بيروت
الدولار ارتفع الى ٤٣ ليرة

عاد امس سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع بعد تراجعه يومين، وبيع في سوق بيروت بما بين ٤٢،٦٠ و٤٣،٥٠ ليرة لفئة البنكنوط و٤٢،٥٠ و٤٣،٥٠ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٤٣ ليرة في مقابل ٤١،٣٥ ليرة الثلثاء، اي بزيادة مقدارها ١٦٥ قرشا ونسبتها ٤ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٤٠ و٤٣ ليرة (٤١،٥٠ ليرة وسطيا) وظل يراوح حول هذا المستوى ليرتفع الى ٤٢ ليرة في الحادية عشرة ويستقر مجددا لمدة ساعة. وكما هي العادة، ارتفع قبل الاقفال بعشر دقائق الى ٤٣،٥٠ ليرة نتيجة بيع مبلغ لا يتجاوز الـ١٠٠ الف دولار.

واتسمت السوق عموما بالهدوء وبلغ حجم العمليات نحو خمسة ملايين دولار، وسط تقلبات محدودة نسبيا.

اما مصرف لبنان فبقيت سياسته هي اياها.
في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٤٨ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٤٨٠٢٥٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥،١٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٧١٠٠ ليرة.
في الخارج، طرأ بعض التحسن على سعر الدولار لكنه بقي في حدود ضيقة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١٥/١٦ لشهر، ٧ لشهرين، ٦ ١٥/١٦ لثلاثة اشهر، ٦ ٧/٨ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١،٥٣،٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٤،٢٥ الثلثاء.
- ٢،١٨،٨٥ مارك الماني في مقابل ٢،١٨،٣٥
- ١،٧٨،٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٧٨،٠٠
- ٦،٩٨،٥٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٩٧،٠٠
- ١٦٢،٥٥ ين ياباني في مقابل ١٦٣،٠٥

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الاربعاء ٢ تموز ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٢٥	٢٣٤
الدينار العراقي	٣٧٨٠	٣٨٧٠
الدينار الكويتي	١٤٢٨٠	١٤٦٣٠
الدينار الاردني	١١٩٧٠	١٢٣٥٥
الدينار البحراني	١١٠٠٠	١١٣٠٠
الدينار الليبي	٢٧٢٠	٢٨٠٠
درهم الامارات العربية	١١٢٨	١١٦٥
الريال السعودي	١١١٠	١١٤٥
الريال القطري	١١٤٥	١١٧٥
الريال العماني	١٠٨٢٥	١١١٠٠
الجنيه المصري	٢١٨٥	٢٢٢٥
الجنيه الاسترليني	٦٤٠٠	٦٦٢٠
المارك الالماني	١٩٠٠	١٩٨٥
الفلوران الهولندي	١٧٠٠	١٧٢٥
الدراخما اليونانية	٢٦	٢٧
الفرنك الفرنسي	٥٩٨	٦٢٥
الفرنك السويسري	٢٣٥٠	٢٤٥٠
الفرنك البلجيكي	٩٠	١٠٥
الكورون الدانماركي	٥٨٠	٥٢٥
الكورون الاسوجي	٥٧٥	٦٠٠
البيزيتا الاسبانية	٢٨،٥٠	٣٠،٥٠
الليرة التركية	٥،٧٥	٥،٩٥
الليرة القبرصية	٧٦٠٠	٨٠٠٠
الالف لير ايطالي	٢٧٧٥	٢٨٩٠
الالف فرنك افريقي	١٢٠٠٠	١٢٣١٠
الالف ين ياباني	٢٥٧٥٠	٢٦٢٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٢٥٠	٤٣٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٢٦٠	٤٣٧٠
الدولار الاوسترالي	٢٧٦٥	٢٨٣٠
الدولار الكندي	٣٠١٥	٣٠٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢٨٥٠	٣٠٥٠
الليرة الايرانية	٢٧٠٠	٢٧٧٥
الليرة العثمانية	٢٧٠٠	٣٠٠٠
البيزوس المكسيكي	١٦٠٠٠	١٦٦٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٦٦٥٠٠	٤٨٠٢٥٠
اونصة الذهب	٣٤٣ د	٣٤٨ د
كيلو الفضة	٦٩٢٥	٧١٠٠
اونصة الفضة	٥،٠٩ د	٥،١٧

قمة شيعية طالبت باستكمال خطة بيروت الغربية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بينهما بحيث لا تشكل مصدر خوف لمحيطها ولا يشكل محيطها مصدر خوف لها". واعتبر "ان اي تحرك سياسي او اخلال بالوضع الامني يؤثر سلبا على اي خطوة في اتجاه تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ هو في غير مصلحة لبنان واللبنانيين ومخالف لمصلحة الجنوب خصوصا". وشدد على وجوب "ترسيخ حال الوحدة بين المسلمين وحمايتها من اجل التوصل من خلالها الى وضع وطني لبناني معافى" (راجع ص٤).

"اللقاء الاسلامي"

ومن جهته، ابدى "اللقاء الاسلامي" ارتياحه الى نتائج الخطة الامنية لبيروت الغربية وطالب الهيئة الحكومية بـ"التصدي لمحاولات المتضررين، وذلك باستخدام كل وسيلة للحؤول بينهم وبين ما يقصدون من عرقلة". ورأى "ان الشعب لن يستكمل اطمئنانه الى الخطة مهما بلغت من النجاح، ما لم يتحقق امن المخيمات، لان الفصل بين امنها وامن العاصمة بعيد عن الواقع ويجعل كل مسعى لاستعادة الامن في بيروت عرضة للفشل". وتمنى ان يكون أمن بيروت الغربية "مدخلا الى امن العاصمة بكاملها، كي تعود من جديد عاصمة للشرعية". واكد "ضرورة اطلاق مسيرة الوفاق والانقاذ، لان المواطن اللبناني بات يواجه تدهورا اقتصاديا مخيفا وانهيارا مرعبا" (راجع ص٣).

"القوات اللبنانية"

واذاعت الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" بيانا اقترحت "دعوة الحكومة الى الاجتماع في مهلة ثلاثة ايام، والا اعتبارها مستقيلة واقالتها بعد ان يكون ثبت عجزها وفشلها، ليس في ايجاد الحل فحسب، بل في ادارة الازمة، وتأليف حكومة جديدة من السياسيين وذوي الاختصاص لتنفيذ حال الطوارىء الاقتصادية والاجتماعية ومباشرة وضع خطة الانقاذ الاقتصادية والاجتماعية".

وحذرت من "مغبة التمادي في اعتماد الحرب الاقتصادية، والا اضطررنا الى اتخاذ كل التدابير الذاتية والملائمة لصون مصلحة شعبنا والمحافظة على حياة حرة كريمة له. والقوات لن تألو جهدا في القيام بكل ما تستطيع لتأمين الضرورات الذاتية الملحة التي لا تحتمل تأجيلا ولاحقاق الديموقراطية الاجتماعية الشاملة لجميع المواطنين".

ودعت الى "تثبيت هدنة امنية شاملة يلتزمها الاطراف جميعا افساحا في المجال امام هدنة اقتصادية تساعد على التخفيف من وطأة المشكلة وعلى اعادة دورة الحياة الاقتصادية الى طبيعتها".

وابدت "استعداد القوات اللبنانية لوضع كل امكاناتها في تصرف الدولة ولتسليم الشرعية كل ما لديها من مرافق ومرافىء ودعوة سائر الاطراف الى اتخاذ خطوات مماثلة" (راجع ص٤).

تصميم سوري

وافاد مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية ان القرار السياسي هو الذي أدى الى انجاح خطة بيروت الغربية والمخيمات، مشيرا الى تصميم سوري على متابعة هذه المهمة بحيث ان رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان لفت المعنيين بالخطة الى أن لدى دمشق فرقتين من القوات الخاصة بكامل اسلحتهما، مستعدتين للتدخل اذا ما فشل الاطراف الداخليون في التزام الخطة.

وعزا المصدر هذا الاهتمام السوري الى ان احداث الغربية التي تجري بين حلفاء دمشق تؤثر على دورها برمته على صعيد الازمة اللبنانية، وبالتالي على صعيد ازمة المنطقة. واشار الى ان الخطوط الحمر التي دار الحديث عليها بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ لم تحل دون دخول مشفرة قبل اسابيع لوقف الاشتباكات هناك. كذلك لن تحول هذه الخطوط دون دور سوري فاعل في بيروت اذا ما وجدت دمشق ان الاحداث في العاصمة اللبنانية ستؤثر سلبا على مجمل دورها.

وقال ان موضوع الاستقالة الجماعية لن يطوى في المرحلة الحاضرة، الا اذا برز تطور ايجابي على صعيد العلاقات بين الحكم اللبناني والحكم السوري، وهذا لم يظهر بعد. وبدا خلال اجتماعات "اللقاء الاسلامي" الموسع الشهر الماضي في دمشق ان دمشق ليست في وارد مد الجسور مع قصر بعبدا. واضاف ان فكرة الاستقالة على رغم ما شابها من جراء التداول الاعلامي، تبقى قائمة لغياب اي بديل، وان مجلس النواب من خلال مناقشاته المرتقبة لن يتمكن من محاسبة الحكومة وحدها، لان ذلك يثير انقساما في الآراء. واذا ما تجاهل هذه المحاسبة، فهذا سيكون لمصلحة فكرة المحاسبة الجماعية. كذلك ان تحرك الاتحاد العمالي العام سيكون مقبولا ما دام في اطار الدعوة الى انهاء الحرب وايجاد هدنة تعيد الى الحياة الاقتصادية دورتها. وخارج ذلك، لن يصل الامر الى محاسبة الحكومة، لان القضية باتت تطرح من زاوية تحمل كل اطراف الحكم مسؤولياتهم.

انعكاسات الاضراب

وتوقف مصدر مطلع عند شمولية الاضراب لجهة الهيئات والقيادات المتعددة التي ايدته، وتوقع ان تكون له انعكاساته السياسية في المرحلة المقبلة، وسيحرك ديناميكية سياسية معينة تضغط في اتجاه التغيير، لان القضية لم تعد قضية اجتهادات وانما قضية عيش تطاول الجميع.

خطة الغربية

واستمر امس تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية، وباشرت القوة النظامية تنفيذ قرار الهيئة الحكومية القاضي باقفال اي مكتب مسلح لم يقفل بعد، فجالت دوريات منها بمؤازرة مراقبين سوريين ومسؤولين حزبيين على مناطق الروشة وكاراكاس والحمراء ومحيط الجامعة الاميركية، فاقفلت خمسة مكاتب واعتقلت مجموعة من المسلحين.

وعزز جهاز المراقبين السوريين باعداد اضافية من الضباط والعناصر في اطار الدعم السوري لتنفيذ الخطة بحيث تحقق الغاية المرجوة منها.

واوضح مصدر مطلع ان تنفيذ الخطة يترافق مع خطوات سياسية تهدف الى توحيد الصفوف في الشطر الغربي من بيروت.

المخيمات

كذلك عززت "لجنة التنسيق المشتركة" اجراءاتها في المخيمات ومحيطها، ونشرت سرية درك في محيط مخيم برج البراجنة. وادخلت امس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم قافلة من ٨ شاحنات تحمل مواد تموينية وطبية.

واستمرت اعمال ازالة التحصينات والدشم من مخيمي البرج وشاتيلا. وتوقعت مصادر اللجنة ان تنتهي هذه العملية اليوم. واكدت اللجنة ان ما نفذ في المخيمات "طبق بروحية الفريق الواحد وخلق ارتياحا لدى سكان المخيمات ومحيطها" (راجع ص٥).

بعدما بقيت محتلة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الماضي. وكربلاء مدينة مقدسة في العراق وتبعد نحو ١٠٠ كيلومتر جنوب بغداد. ويوم الثلثاء اعلنت طهران تدمير مقر قيادة منطقة القتال للواءي المشاة العراقيين ٤٣٣ و ٧٠٥ ومقتل قائد اللواء ٧٠٥.

وتحدثت البيانات الايرانية عن مقتل ٧٥٠ عراقيا في اليوم الاول للقتال و ٥٠٠ اول من امس واصابة مئات اخرين بجروح.

ولم تحدد هذه البيانات خسائر الايرانيين كما لم يورد العراق اي رقم للاصابات في الجانبين.

وقالت اذاعة طهران امس ان القوات الايرانية دمرت للعراق لواء قوات الكوماندوس الخاصة الاول ولواء الكوماندوس السادس والستين ولواء المدرعات السبعين. ويتألف اللواء العراقي الكامل من ٥ آلاف رجل.

وتساءل معلق في اذاعة طهران: "اين اقمار التجسس الاصطناعية للقوى العظمى الان لترى مياتها من المعدات المتطورة للنظام العراقي والنار تشتعل فيها؟".

وصرح ناطق عسكري عراقي ان طائرتين ايرانيتين من طراز "ف - ٥" اسقطت احداهما في معركة جوية والاخرى بنيران المدفعية المضادة للطائرات فوق قطاع مهران.

ونقلت الوكالة الايرانية عن خامني إي الاسبوع الماضي ان ايران لن تقتنع بعمليات حربية محدودة النطاق في المستقبل و"انها عازمة على انزال الضربة الاخيرة بالنظام العراقي".

واهمية مهران تكمن في المنطقة الجبلية المحيطة بها والتي تشرف على منطقة منبسطة.

وجاء في آخر بيان عسكري عراقي ان الطائرات العراقية شنت امس ١٨٣ غارة على مواقع ايرانية تمتد على طول الجبهة. (رويتر، اف ا)

سلم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكان اول من اعلن خطف دوناهو زوجته السيدة جوهانا التي صرحت في تشرين الاول الماضي ان زوجها الذي اعتقل في الولايات المتحدة بتهمة الاتجار بالمخدرات وافق على ان يعمل مخبرا لدائرة مكافحة المخدرات وارسل الى لبنان.

وفي حديث اجرته معه شبكة "اي بي سي" الاميركية قال دوناهو امس ان "مغامرته" بدأت بعدما اتصل بعائلة مسيحية ربطته بشبكة لتهريب المخدرات.

ونسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى مسؤولين لبنانيين ان مهربين شيعة احتجزوا دوناهو "لانه حشر انفه في قضاياهم" ثم سلموه الى شركاء مسيحيين لهم في دير الاحمر.

● في واشنطن كان رد فعل الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس حذرا على نبأ اطلاق المواطن الاميركي وحرص على ان يوضح ان المسؤولين الاميركيين لا يعتبرون قضية دوناهو ذات طابع سياسي وقال: "في الخريف الماضي ابلغت مواطنة اميركية الى وزارة الخارجية ان زوجها محتجز في لبنان. والذي فهمناه ان السيد دوناهو اطلق واننا نرحب بذلك".

وسئل عن دور الادارة الاميركية في اطلاقه فاجاب: "لا اعرف ما هو الدور الذي لعبناه". ونفى ان تكون الحكومة الاميركية دفعت فدية لاطلاقه، الا انه اضاف انه لا يعلم ما اذا كانت الحكومة لعبت دورا في ايصال الفدية الى الخاطفين.

(اب، وصف)

مع استقالة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ونشرت الصحف الكويتية انباء متضاربة عن المعتقلين، لكنها اجمعت على انه ليس بينهم اي كويتي. وقالت صحيفة "السياسة" ان من بين المعتقلين ثلاثة من حزب الدعوة الاسلامية الذي ينادي باقامة نظام اسلامي في العراق، فيما قالت صحيفة "الرأي العام" ان عدد المعتقلين من هذا الحزب ثلاثة.

كذلك اجمعت الصحف على ان وراء تفجير المقهيين الشعبيين ومحاولة اغتيال الجار الله اشخاصا ينتمون الى جماعة "ابو نضال".

(رويتر، وصف)

صفير يعود اليوم الى لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لويجي غاتي، وكانت له خمسة لقاءات ورئيس المجمع الشرقي الكاردينال سيمون لوردو سامي ولقاء والكاردينال الفرنسي بول بوبار رئيس اللجنة البابوية للحوار مع غير المؤمنين والرئيس التنفيذي للمجلس البابوي للثقافة، فضلا عن لقاءات وسفراء دول فاعلة في الفاتيكان.

وحرص البطريرك الماروني على ان يختتم زيارته للفاتيكان بزيارة مقر القديسة ريتا في منطقة كاشيا التي تبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر عن روما، حيث قدم صلوات مع الوفد المرافق له.

وفي طريق العودة الى روما تحدث البطريرك صفير الى "النهار"، فقال مقوما زيارته للفاتيكان: "الزيارة كانت واجبة وكانت ناجحة. واجبة لان العادة تقضي وكذلك القوانين، بان يزور كل بطريرك ماروني جديد الاعتاب الرسولية ويطلب من قداسة الحبر الاعظم درع تثبيت وهذا ما فعلناه. اما الوجه الآخر للزيارة، ويمكننا ان نقول انه الوجه الوطني، فقد كان ناجحا على اعتبار ان قداسة الحبر الاعظم ابدى لنا كل عطف ومحبة، ورأينا انه متفهم كل التفهم وبالتفصيل القضية اللبنانية التي حدثناه عنها في ثلاث مقابلات، وهو تحدث علنا كذلك عن هذه القضية وطلب التأييد لها آملا ان يقيض الله للبنانيين ان يخرجوا من هذه المحنة التي يقاسون ويلاتها منذ احدى عشرة سنة".

وسئل اين اصبحت المبادرة البابوية ومتى يعود المونسنيور سيلفستريني الى لبنان، فاجاب: "اجتمعنا مع جميع الرجال الفاعلين في الفاتيكان سواء اكان نيافة الكاردينال كازارولي او سيادة المطران سيلفستريني او المونسنيور غاتي او رئيس المجمع الشرقي الكاردينال لوردو سامي وكلهم ابدوا تفهما كاملا للقضية اللبنانية. اما مبادرة سيادة المطران سيلفستريني، فلا تزال قائمة، لكن طريقة متابعتها تعود اليه والى الدوائر الفاتيكانية. ونحن نعرف ان هذه المبادرة لا تزال قائمة، وهو سواليها بالطريقة التي يراها مناسبة".

وهل هو عائد بتفاؤل الى لبنان؟ اجاب: "نعم، هناك تفاؤل، لان القضية اللبنانية هي موضع اهتمام الكرسي الرسولي الذي ابدى كل تفهم لها ويبذل قصارى جهده للوصول الى حل، وهذا يكفي لان نكون متفائلين".

ومن المتوقع ان يصل البطريرك صفير الى بكركي بعد الظهر.

لقاء مسكوني

روما - "النهار":

يعقد في السابع والعشرين من تشرين الاول المقبل لقاء صلاة مسكوني في مدينة اسيزي (ايطاليا) يضم رؤساء الطوائف من المذاهب المختلفة او ممثلين لهم.

وينتظر ان يمثل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير البطاركة الشرقيين في هذا اللقاء.

كذلك ينتظر ان يشارك فيه رؤساء طوائف غير مسيحية.

يتابع وساطته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يطمحون الى ان تبقى اسرائيل القوة الوحيدة المتفوقة في المنطقة (...) ان كان ذلك يحقق مصلحة اسرائيلية فلا اظن انه يحقق مصلحة مصرية. لذلك فانني في دهشة من هذا الالحاح الغريب على خفض الاتفاق العسكري الذي ما عاد يقبل خفضا جديدا".

وسئل عن توقع البعض اعتقالات واسعة عقب العمليات التخريبية الاخيرة باشعال الحرائق عمدا في بعض محلات الفيديو في القاهرة وبعدما اشارت اصابع الاتهام الى تورط اعضاء في تنظيم "الجهاد"، فاجاب: "ليس لاحد ان يتوقع حملة اعتقالات واسعة كتلك التي جرت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ (...) انني لا اعتقل احدا ولا اعتقل بالجملة ولا آخذ احدا بالشبهات ولو كنت اريد ان آخذ الجميع على نحو ما حدث في سبتمبر ١٩٨١ لكانت احداث الامن المركزي تمثل الفرصة والمبرر. لكنني لم افعل لان لدي ايمانا عميقا بضرورة ان تكتمل مسيرة مصر الديموقراطية على رغم المصاعب ورغم المزايدات ورغم طيش بعض من شباب هذه الجماعات الذي يتصور لنفسه حجما اكبر من حجمه الحقيقي".

وذكر "ان السلطات استخدمت قانون الطوارىء للقبض على عدد من الاشخاص تشير الدلائل والقرائن الى تورطهم في الاعمال الاخيرة وان التحقيق جار وهناك اعترافات كاملة (...) ان يد القانون ستطاول كل من خطط لتلك العمليات ودبرها ونفذها، لكننا لا نأخذهم بالشبهات".

واشار الى ان بين المعتقلين ٤ من المجندين في الجيش.

ثم قال انه لا يشارك الكثير من المصريين في قلقهم المتزايد من تصاعد ظاهرة التطرف، ذلك "ان التطرف موجود في المنطقة كلها. موجود في اسرائيل في شكل متصاعد وموجود في دول عربية عدة".

من جهة اخرى روى شهود عيان ان محلا خامسا لبيع اشرطة الفيديو احرق اول من امس في حي شبرا وان تعزيزات كبيرة من الشرطة ارسلت الى مكان الحادث.

ويعتبر الاصوليون محلات الفيديو مراكز لاشاعة الفساد.

وكان اصوليون اضرموا النار قبل ايام في متجر في الزمالك يبيع الكحول ولحم الخنزير. (ا ش ا، و ص ف)

ريمون بار عن قضية الرهائن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سوريا وايران من جهة اخرى قال: "عندما قررنا اعادة علاقاتنا مع ايران الى طبيعتها عاودنا الحوار كما ينبغي في اطار خط سياسي شامل يحل في الوقت نفسه المشاكل المالية والاقتصادية العالقة. وقد نيطت بالموفدين الفرنسيين الى طهران مهمة افهام الايرانيين بوضوح، اولا ان "تطبيع" العلاقات في مرحلتها النهائية يتطلب حل المشكلة المأسوية للرهائن. ذلك اننا نعتقد انه من غير ان تكون ايران مسؤولة مباشرة عن خطف الرهائن يمكن الحكومة الايرانية ان يكون لها تأثير على الخاطفين خصوصا على "حزب الله". والنقطة الثانية هي ابلاغ الايرانيين بوضوح ان هذا "التطبيع" لا يمكن ان يتم على حساب سياستنا في المنطقة وفي العالم العربي خصوصا مع العراق ولا يمكن تاليا ان يكون ثمة اي تغيير في سياستنا".

وعن انعكاس قضية الرهائن على سياسة فرنسا حيال لبنان قال: "ان هذه القضية لن تغير سياسة فرنسا في لبنان التي يحركها همان، الاول اننا نرغب في حماية مواطنينا خصوصا في بيروت الغربية ولذلك اتخذنا منذ وصولنا الى الحكم عددا من التدابير منها سحب المراقبين الذين لم يعد في استطاعتهم اداء مهمتهم. وفي المقابل ترددنا حيال قضية المعلمين بعد خطف احدهم واعادته.

وعلى رغم ذلك وعلى رغم مغادرة المعلمين الاميركيين والبريطانيين بيروت الغربية وكذلك الرعايا العرب، قررنا بالنسبة الى المعلمين الفرنسيين اخذ رأيهم فردا فردا في ما يتعلق بالعودة الى فرنسا او البقاء في لبنان. وبعد عودة نحو عشرة منهم يبقى الان عشرون استاذا يجرون الامتحانات وسيأخذون عطلتهم وسنتبع الطريقة البراغماتية نفسها في بداية السنة الدراسية المقبلة. اما الهم الثاني فهو البقاء في لبنان واظهار هذا الحضور. لذلك اردنا التشديد بالنسبة الى القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان على دور فرنسا الفاعل فيها منذ نشأتها ونيتها ابقاء وحدتها المشاركة فيها. وليس في نيتنا الانسحاب منها. اما بالنسبة الى دور سوريا في عملية اطلاق الرهائن واثره على سياستنا، فان الامر يتعلق بالعمل على تأمين حريتها، لكن هذا لا يعني التخلي عن مبادىء سياستنا وخطها العام. اننا سنبقى متمسكين بسيادة لبنان ووحدته وسلامة اراضيه ونتمنى ان تتوصل كل القوى التي تؤلف المجتمع اللبناني الى اتفاق على رغم إني اري من الصعب جدا تحقيقه".

وقوم نتائج اتصالاته منذ توليه وزارة الخارجية مع عدد من المسؤولين العرب والاسرائيليين فقال: "استنتجنا ان هناك انطباعا من خلال الحوار مع هذا الفريق او ذاك انه ليس مستحبا في الوقت الحاضر اتخاذ مبادرة محددة على صعيد اوروبا او على صعيد فرنسا. ذلك ان محاورينا يعتبرون انه على اثر المبادرة الاردنية - الفلسطينية التي لم تنجح، هناك محاولات كثيرة بذلت واستنفدت وان اي مبادرة جديدة قد لا تأتي في وقتها ومكانها الملائمين. في المقابل يرون انه من المستحب ان تصدر اوروبا اعلانا سياسيا يدل على انها مهتمة جدا بالمشاكل العالقة في الشرق الاوسط وانها مستعدة لتقديم كل دعم في اي عملية سلمية. ولا ننسى اخيرا ان انعدام الموقف العربي الموحد وانقسام المنظمات الفلسطينية يجعلان من الصعب اتخاذ اي مبادرة جديدة".

وسئل عن رأيه في التخوف من حصول مواجهة سورية - اسرائيلية فاجاب: "ان الاشاعات في الوقت الحاضر تذهب في الاتجاه المعاكس".

اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عينتيبي في اوغندا عندما هاجمت وحدة كوماندوس اسرائيلية المطار الاوغندي لانقاذ ركاب طائرة تابعة لشركة "آر فرانس" احتجزوا هناك بعدما خطفت الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين تل ابيب وباريس عن طريق اثينا.

وقال بيريز الذي كان انذاك وزيرا للدفاع فيما كان رابين رئيسا للوزراء انه لو فشلت العملية لكان على الحكومة تقديم استقالتها.

وقتل في العملية اربعة من الركاب وكذلك قتل قائد وحدة الكوماندوس الاسرائيلية شقيق بنيامين نيتانياهو مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة.

رسالة من بوش

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي بعث برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي في هذه المناسبة ضمنها "اصدق التحيات والاعجاب بعملية عينتيبي" وقال: "ان هذه العملية كانت ضربة للارهاب وانتصارا للشعوب المتحضرة". واكد ان "اصرار اسرائيل على المضي في مكافحة الارهاب يجب ان يكون مثلا يحتذيه محبو السلام في العالم".

(ا ب، و ص ف، رويتر)

بغداد: عرفات التقى رجوي

بغداد - وصف - انيع رسميا ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمع امس بالسيد مسعود رجوي زعيم منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية المعارضة في ايران الذي لجأ اخيرا الى العراق.

ويذكر ان المرة الاخيرة التي التقى فيها عرفات رجوي كانت عام ١٩٨٠ عندما زار رئيس المنظمة طهران.

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض عائد الى شراء عدة لتحضير الكابلات المعزولة والعارية وذلك وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء الدوام الرسمي لدى امانة سر المديرية العامة لمؤسسة كهرباء لبنان في بنائها - طريق النهر - الطابق ١٢ - وكذلك يمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط الخاص وذلك في مقابل ايصال مالي بمبلغ مئة ليرة لبنانية لا غير تدفع الى صندوق مؤسسة كهرباء لبنان. على الراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج ان يقدموا مع العرض المستندات التي يتبين منها نوع المعدات المعروضة ومواصفاتها. تقدم العروض وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاص المذكور اعلاه وتنتهي مهلة تقديم العروض لدى انتهاء الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٨/٢٠. التكليف ٦٨٤

بيروت في ٢٧ حزيران ١٩٨٦

المدير العام

مصباح الناطور

اعلان

صادر عن القاضي المدني المنفرد في بعبدا

في تاريخ ١٩٨٦/٦/٢٠ تقدم المحامي فريد عساف بطلب اعلان وفاة وانحصار ارث المرحومة اليس فريد شهاب بالرقم ٨٦/٣٠٥ وورد في الطلب أن زوجها الياس خليل عساف يتنازل عن حقه في الارث لمصلحة الورثة، فمن له اعتراض على هذا التنازل التقدم به الى هذه المحكمة في خلال خمسة عشر يوما تلي النشر والا يصار الى اعطاء الحكم وفقا لطلب المستدعي. التكليف ٦٧٨

عن رئيس القلم

انطوان الاسمر

اعلان قضائي

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية المدنية في جبل لبنان المدعى عليهم خليل ونهاد وجورج الياس اصاف من سكان الاشرفية المدور المجهولي المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من درغام وشربل الكلاسي ضد ورثة بدر الكلاسي ورفاقها بالرقم ٢٧٨٥/ بقسمة العقارات ٢٤٩ و٢٥٠ و٢٥١ و٢٢١ و٣٠٢ و٣٠٥ و٤٥٩ و٤٦٠ و٤٦٩ و٤٧٨ و٤٧٩ منطقة الفينة وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة. التكليف ٦٧٤

رئيس القلم

عبد خليل

اعلان

صادر عن محكمة جونيه المستعجلة

يبلغ الى السيد سليمان باسيلا المقيم اصلا في غوسطا - ملك نوال اصاف والمجهول المقام حاليا.

تنذرك السيدة نوال فرنسيس اصاف وفقا للفقرة "أ" من المادة التاسعة من قانون الاجور المعدل بصفتها مالكة للعقار الرقم ٨٢٤/غوسطا والذي تشغل فيه ماجورا بدفع البدلات المستحقة في ذمتك والبالغة ثلاثة آلاف ليرة لبنانية عن الفترة الممتدة من ١٩٨٦/٤/١ الى غاية ١٩٨٦/٩/٣٠ ضمن المهلة القانونية تحت طائلة سقوط حقك في التمديد القانوني. التكليف ٦٧٧

رئيس القلم

(مخايل حداد)

انذار

من دائرة تنفيذ عاليه

بالمعاملة الاجرائية الرقم ١٩٨٦/٧

يبلغ الى المنفذ عليهما: ميشال وفارس (المعروف بحارس) اسبيريدون ضو المجهولي المقام.

في تاريخ ١٩٨٦/٣/١٧ استدعت المنفذة ادال رشيد شعيب تنفيذ وصية المرحوم بشارة اسبيريدون ضو المسجلة لدى الكاتب العدل في عاليه. لذلك يقتضي حضوركما بالذات او ارسال وكيل قانوني عنكما لتبلغ الانذار الاجرائي وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لكما، ويصار الى التنفيذ الجبري اصولا بعد انتهاء مهلة الانذار الاجرائي. التكليف ٦٨٣

مأمور التنفيذ

الحياة وليس الحرف ومن الجوهر الحقيقي

— ٢ —

في حديث المحامي بدوي ابو ديب في كتابه "محاكمة يسوع" (*) عن سير المحاكمة يبين الاختلاف في تحديد يوم الصلب، وانه كان يوم الجمعة لم يحدد التهم الى المسيح وهي: ١ ـ نقض الهيكل وكل "مساس فيه يشكل تهديدا للمنافع التي تجنونها (الصدوقيون) من وراء الهيمنة عليه" (ص ١١٣). اي ان الاقتصاد هنا ايضا ذو دور رئيسي، شكل التهمة الاولى منذ منع المسيح الاتجار بالهيكل وطرد باعة الحمام وقلب طاولات الصيارفة. وقال ان بيتي بيتا للصلاة يدعى وانتم جعلتموه مغارة للصوص. ٢ ـ ادعاء يسوع انه ابن الله. واذ لم تثبت التهمتان استل قيافا كبير الاحبار التهمة من المسيح ذاته حينما اجاب ردا على سؤاله: أانت المسيح ابن الله؟ قائلا: انت قلت... وسترون من اليوم ابن الانسان جالسا عن يمين القدرة وآتيا على غمام السماء.

ويرى المؤلف القول بانه المسيح ابن الله لا يشكل تهمة لان المفردة تعني احد مسحاء الرب وفهم الاحبار والانبياء. ومن المسحاء بحسب العقيدة اليهودية شاوول وداود وقورش الملك الفارسي. كما كلمة ابن الله ليست كفرا لان ابناء اسرائيل جميعا ابناء الله، فيسوع لم يكفر، وفق التعاليم اليهودية، حينما قال انه المسيح وابن الله وحتى قول المسيح في عيد تطهير الهيكل "انا والاب واحد" (ص ١١٩) لا يشكل تهمة، ولو هو يعبر عن حلولية جزئية، وناقش من حسبوها كذلك فاقتنعوا على مضض. غير ان الاحبار كما قال مرقس اجمعوا على الحكم بانه يستوجب الموت، فاوثقوه وسلموه الى الحاكم بيلاطس لان الرومان هم الصالحون وحدهم لابرام الحكم وحاكمهم هو الذي يحكم كما يبرم الاحكام او ينقضها.

وقبل الانتقال الى المحاكمة السياسية يتوقف المؤلف عند حدثين بارزين خلال المحاكمة الدينية. اولهما انكار بطرس المسيح ثلاث مرات قبل صياح الديك كما تنبأ له وتساءل (ص ١٣٤): "كيف بني يسوع بيعته على تلك الصخرة السريعة العطب؟ لقد فعل ذلك كي لا يفقد الخطاة الرجاء". وتقوم الان كنيسة من الجيل الخامس تعرف بكنيسة صياح الديك، بعيدة قليلا عن الموقع التقليدي لقصر قيافا حيث انكر بطرس المسيح في باحته الخارجية، وثانيهما انتحار يهوذا بعدما "افترقا على غير لقاء: يسوع صعد الى الجلجلة وهبط يهوذا الى وادي جهنوم" (ص ١٣٥). ولعل اسم هذا الوادي للتعذيب كان الاصل في تسمية الجحيم جهنما كما يرى الكثيرون. ومن قراءة رأي المؤلف نبصره يميل الى تبرئة يهوذا من بيع سيده، والى ان المسألة غير مالية اذ كان يهوذا يامل بان يقود المعلم ثورة لتحقيق ملك زمني، وحاول رد المال الى اصحابه بعد اعتقال يسوع والحكم عليه، وكاد يسوع ينتصر لو اراد عندما دخل اورشليم في وسط هتافات النصر. كما لم يكن يتوقع ان يحكم على سيده بالموت ففضل الانتحار، ونقل اقوالا في هذا الامر منها قول اوريجين بان يهوذا شنق نفسه لكي تنفصل روحه عن جسده وتذهب لملاقاة روح المسيح ملتمسة منه الرحمة، وقول احد المشتركين في ندوة تلفزيونية في باريس: "لماذا لا تزال اللعنة تلاحق ذكراه (يهوذا) حين ان التلاميذ الاخرين ليسوا بافضل منه! فكبيرهم انكر يسوع والباقون تخلوا عنه؟". اما المؤلف فيقول: "لو انه رفع بصره نحو يسوع لحظي مثل بطرس بنظرة عتاب محبة ولكانت النظرة قدسته... لو فعل ذلك لكان لنا اليوم قديس اسمه يهوذا" (ص ١٣٥ ـ ١٣٨).

ويأتي المؤلف الى "المحاكمة الرومانية او السياسية" فيدرس صلاحيات الوالي الروماني، وان الاتهام الديني لا يهم الرومان الحاكمين ولذلك اتهمه الاحبار اليهود سياسيا ومارسوا الضغط على بيلاطس ليحكم، اذ كان خصما لهم ويكرههم وطالما حاول اذلالهم ولا يقيم شأنا لدينهم معتبرا اياه خرافة من الخرافات، اما التهمة فكانت ان المسيح يفتن الامة ويحظر دفع الجزية ويزعم انه المسيح الملك.

والتهمة لم تثبت ولم يأخذ بها لا بيلاطس ولا هيرودوس، وقد تكون الثورة التي ارادها المسيح ضد الاحبار اليهود وليس ضد الرومان، وهو القائل اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله. ولذلك اعطى الامر بها ولكنها فشلت والا فما معنى ان يكون بطرس مسلحا بالسيف وضرب به اذن عبد عظيم الاحبار حين اقبلوا للقبض على يسوع في بستان الزيتون؟ هل تمرد بطرس على المسيح الذي امر بالقاء السلاح بعد احد الشعانين حيث حملت الجموع ما قدرت عليه من سلاح وعصي وغير ذلك من ادوات الثورة فلم يلق سلاحه واستخدمه في بستان الزيتون، او هي اوامر المعلم لم تصله الا حينما قطع اذن عبد عظيم الاحبار فتدخل المسيح قائلا: اغمد سيفك فمن اخذ بالسيف بالسيف يؤخذ؟

كان اليهود ينتظرون مسيحا ينقذهم من الاحتلال الروماني ويعيد ملكهم الزمني الضائع ويكرسهم شعب الله الخاص على الشعوب الاخرى، الا ان المسيح الذي حملته مريم وسمته يسوع جاء ليخلصهم من خطاياهم وليس من الاحتلال الروماني. وعندما رأوا منه تكثير الخبز اشتدت حماسة الجماهير وارادوه ملكا زمنيا بالقوة، فابتعد عنهم وعاد وحده الى الجبل. وفي كل نشاطاته لم تبدر منه بادرة معادية للرومان بل على العكس، وقد يكون السبب عدم قدرة اليهود على مقارعة المحتلين وهم منقسمون، فعمل على توحيدهم اولا الا انهم رفضوا ذلك ما لم يخضع لهم ان يكون ملكا زمنيا وهذا ما لم يفعله قبل ان يثق بهم. او قد يكون السبب انتماء المسيح الى جماعة الاسينيين المعادية للفريسيين والصدوقيين والاحبار، جماعة اشتهرت بالتقشف والصلاح واهمال الشؤون الدنيوية وكانت ـ على رأي نعيمة في "من وحي المسيح" ـ ذات وجود واسع ومن اعضائها المسيح ويوحنا المعمدان وكانا قريبين ونسيبين.

المهم في المحاكمة السياسية ان الحاكم الروماني بيلاطس لم يجد شيئا يتهم به المسيح، وكذلك هيرودوس، فاراد الاول انقاذه مع عدم اغضاب اليهود، وفشل في اقناعهم ورأى اصرارهم على قتله، ففضل مسايرتهم على مسايرته لانهم كانوا الاقوى وربما لو انتصر عليهم في احد الشعانين لاخذ جانب المسيح لا جانب الاحبار، اذ همه الامن في ولايته وما يقوله المسيح والاحبار خرافات في نظره وهو الوثني، الا اذا كان بيلاطس منتميا سرا الى الاسينيين الباطنيين الى عدد من الاحبار واعضاء المحاكم اليهودية. في هذه الحالة تأخذ الامور وجهة مغايرة.

وما هزء هيرودس بالمسيح وكونه "ملك اليهود" حينما ارسله بيلاطس اليه ليحاكمه ورده اليه، الا اعلان موقف روماني وثني من عقيدة المسيح وعقيدة الاحبار اليهود معا، موقف قائم على رفض الاعتقادين استنادا الى عقيدته الوثنية. كما لا سبب لقتل يسوع مثلما كان ثمة سبب لقتل هيرودس ليوحنا المعمدان الذي قرعه واهانه حينما تزوج هيروديا خلافا للشرائع. ولذلك تركه يبشر في الجليل ويحشد الانصار وهو حاكم المنطقة ثم يخليه ولا يحاكمه حين حول اليه بوصفه جليليا، وحاكم الجليل صالح لمحاكمته وليس حاكم اورشليم حيث نشاطه.

واذا بيلاطس لم يطلق المسيح بعد تأكده من براءته اكثر من مرة، فلسببين ذكرناهما، الاول محاولته ارضاء اعداء يسوع من اليهود، وثانيهما احتمال كونه اسينيا سريا عمل على انقاذه مداورة وكان موقف زوجة بيلاطس الى جانب يسوع مؤشرا على هذا وقد تكون اسينية ايضا.

ولم يجد بيلاطس بدآ من غسل يديه من الجريمة عندما ساير اليهود في صلب المسيح لسبب او اسباب.

مؤمنون

من سياق ما ذكره المؤلف حول المحاكمة والصلب تتبين لنا امور مهمة جدا ابرزها ان بيلاطس وزوجته وقائد المائة المشرف على عملية الصلب والجندي لونجن الذي طعنه بالحربة صار اسقفا وقديسا في ما بعد على ما ذكر القديس اغسطينوس، ويوسف الرامي ونيقوديموس وجملائيل وعددا كبيرا من رؤساء اليهود وذوي النفوذ في السلطتين الرومانية واليهودية، كانوا مؤمنين بالمسيح ورسالته وربما عملوا على انقاذه في شكل ما ولم يتيسر لهم الا بعد الصلب.

والمؤلف ناقش الشكاك في وجود المسيح حقيقة تاريخية، وناقش التهم الى يسوع، وناقش بعض منكري القيامة.

والتفسير الذي يقدمه الينا (ص ١٨٣) حول بيلاطس وتردده في اتهام المسيح حتى حظي "بتقدير الكنيسة الحبشية وعطفها فرفعته الى مصاف القديسين" ليس كافيا لجعل بيلاطس قديسا في نظر احبار الكنيسة الحبشية وآبائها، لان المسألة ابعد من تردد الحاكم الروماني، تقرب من الاعتقاد بان بيلاطس كان كيوسف الرامي وغيره من رؤساء اليهود مؤمنا بالمسيح وعمل على انقاذه بطريقة لم تكتشف بعد لقلة المراجع التاريخية او ندرتها ولصعوبة البحث العقلي في هذه المسألة اللاهوتية الشائكة في الشرق.

وضرب صفحا من مناقشة آراء اليهود في المسيح وتجديفهم عليه وعلى امه مريم العذراء في التلمود وغيره وحديثهم عنه بما نربأ ان نذكره وبذاءته، واجبروا في بعض البلدان الاوروبية ابان القرون الوسطى على حذف العبارات النابية تحت طائلة العقوبة فجاءت طبعات عدة من التلمود، وهو الكتاب المقدس الثاني عندهم بعد التوراة، خالية من تلك العبارات. واذا بعض اليهود وغيرهم اعترفوا بعجائبه او عدد منها فانهم ردوها الى فعل ساحر او شيطان.

ولم نرَ شيئا من مناقشة اصحاب البدع المسيحية المجزئة بين طبيعتي المسيح اللاهوتية والناسوتية او المنكرة الوهيته وقد ابسلت المجامع المسكونية اصحابها وحرمت بدعهم وهي لا تقل خطورة وخطرا على التعاليم المسيحية، من آراء الشكاك وبعض الكفرة والملاحدة، ولاسيما القيامة التي اذا نفيت نفيت المسيحية باسرها كما يقول القديس بولس في بعض رسائله وكما يقول المؤلف نفسه (ص ١٧٨)، "فلولا القيامة لما كانت المسيحية ولكان انتهى كل شيء ذات يوم جمعة خارج ابواب اورشليم عند تلك التلة القهباء التي يسمونها الجلجلة".

ولم يناقش المتسائلين عن عدم ذكر الاناجيل المعتمدة شيئا عن يسوع طوال ثماني عشرة سنة تقريبا، وثمة من يقول انه قضى منه السنوات في الهند والصين منهم انديرا غاندي في تصريح لها قبل مصرعها بايام لمجلة "الحوادث" عدد ٩ ت ٢ ١٩٨٤، واستندت كما يلوح لنا الى معلومات والدها جواهر لال نهرو الباحث المتعمق في الفلسفة الهندية وتاريخها في مذكراته. قالت: "وبعضهم يعتقد ان المسيح زار كشمير خلال الفترة التي لم يسجل الانجيل اين كان المسيح فيها". كما ثمة من يقول ان ذهابه الى الهند كان بعد الصلب والقيامة، اما نعيمة فيرى انه صرف هذه المدة مع جماعة الاسينيين الباطنية في رفقة يوحنا المعمدان واخرين. ولعل بدوي ابو ديب، اذ اختار في مؤلفه القيم المناقشة العقلية والقانونية، يسد هذه الثغرات في الطبعة الثانية فيناقش جميع الشكاك والملاحدة وليس بعضهم فقط. او فليترك المناقشة العقلية وهو القائل (ص ١٧٦) ان "ما هو فوق الطبيعة لا يفسر بالقوى الطبيعية ولا يبرر انكاره عجز العقل عن تفسيره". فاما علينا تفسير كل شيء وليس بعض الشيء عقلانيا وقانونيا ومنطقيا، واما ترك كل شيء للوحي والايمان لان اسرار المسيحية الاساسية لا تعرف الا عن طريق الوحي كما يرى فيلسوف الكنيسة الكاثوليكية توما الاكويني.

ورأيه حول عدم مسؤولية كل اليهود عهد المسيح وبعده عن محاكمته وصلبه صحيح وصائب، اخذت به الكنيسة الكاثوليكية منذ سنوات وبرأت الاجيال اليهودية غير المشتركة في الجريمة من الجريمة.

واما طلبه ان تعمد المجامع الكنسية اليهودية اليوم الى الاعتراف بالمسيح بتبرئته عن طريق اعادة المحاكمة ـ وهو عقد الفصل الاخير بهذا العنوان ـ فطلب طوباوي لانه يؤدي، اذا حدث، اما الى نفي الدين اليهودي القائم على انتظار المسيح الزمني واما الى نفي الدين المسيحي القائل بان كل ما جرى مكتوب من الله لا يستطاع تغييره وتبديله، وما يسوع الا اداة او ارادة لاهوتية وناسوتية لتنفيذ المكتوب في سبيل خلاص البشر وهو الذي اراد ذلك وقرع بطرس بقوة حينما لم يفهم وحاول عرقلة عملية الصلب بسيفه.

غير ان اهمية كتاب بدوي ابو ديب الاساسية انه يأخذ التعاليم المسيحية حياة لا حرفا ولا سبتا ولا شريعة، وهنا جوهرها الاصلي والحقيقي وصاحبها ما ارادها غير ذلك.

وثمة اهمية اساسية اخرى ان كتاب "محاكمة يسوع" صرخة احتجاج ضد جعل الشرائع حبائل حاكها الاقوياء ليفلتوا منها ويقع فيها الضعفاء كما يقول صولون الحكيم. ولهذا فهو كتاب قيم وجيد يصلح في جميع الاحيان لفهم المسيحية في جوهرها انها ايديولوجية العبيد والمساكين والضعفاء للخلاص من مستعبديهم ومستغليهم وظالميهم.

ولا يضعف رأيي ان الكتاب يعتبر من الكتب الخطيرة، وانه واجب على كل مسيحي وكل ملحد وكل مؤمن وكل شاك وكل لا ادري ولا معرفي، فيه فائدة لهم ولنا جميعا.

نسيب نهر

(*) ٢٠٣ صفحات قطعا كبيرا ـ الطبعة الاولى ١٩٨٦ ـ المطبعة الانطونية بيروت. في المقدمة، الصعوبة الاولى "ناجمة عن اعادة تكوين الدعوى بعد ان مر عليها عشرون قرنا. اما الصعوبة الثانية فلا حيلة لنا فيها لان الكلام على يسوع من خلال محاكمته وهو ابن الله في نظر مئات الملايين من الناس لا يكون كمثل الكلام على الاسكندر او قيصر وامثالهما من عباقرة التاريخ. هؤلاء اذ نتحدث عنهم لا نقع في حيرة الكلام".



قصاصي الوحدة ومراقبة الكون. (جورج سمرجيان)

مارون عبود قلم صحافي يبحث عنه وليد نديم عبود

"مارون عبود في جريدة الروضة، صفحات لم تطالع" (*) عمل موضوعي، وجهد دبحثي متقدم من الكاتب وليد نديم عبود عبر خط فكري واضح الارتسامات، جلي البصمات اذ لاول مرة يأخذ باحث على عاتقه انارة هذه المرحلة من حياة ساخرنا الاول مارون عبود. والصعوبة عدم وضوح الحقبة الممتدة من ١٩٠٦ حتى ١٩٣٤. وسبقت هنا مقالات عن مرحلة مارون عبود في جريدة "الحكمة" العمشيتية التي كان يصدرها الوجيه سليم وهبه، واظنها كانت الاولى لاستكشاف ما استتر من نشاطات من ١٩٠٩ حتى نشوب الحرب العالمية الاولى.

ووليد نديم عبود الذي يعمل حاليا لاستكمال انارة مرحلة "الحكمة"، بعد "الروضة" مهد لعمله الاكاديمي بتوطئة تاريخية جيدة عن الحياة، والبيئة لمارون عبود"

١ ـ البيئة السياسية
٢ ـ البيئة الاجتماعية
٣ ـ البيئة الاقتصادية

وبعيدا عن المديح الذي لا مرتكزات له اشير الى ان المؤلف جلب هنا اضافات تحليلية، من الناحية الادبية او التاريخية اذ يرى ان عبود كان في "الروضة" ناقدا على خجل لبعض الممارسات الاجتماعية بينما هو في "النصير"، و "الحكمة" سياف، يمخر هوج المعارك السياسية ضد "مؤسسات مؤثرة ورجال ذوي نفوذ، دون ان يقدر العواقب التي قد يجرها عليه الدخول في هذه المعارك". وصفة الاشبمية في خوض المعارك رافقت مارون عبود حتى اواخر ايامه، وكل قرى جبيل تشهد له وقفاته يوم رأس لجنة جر مياه الشفة مع فرج الله الحلو الى المناطق المحرومة فكان صوته مدججا بالاقدام، والمثابرة، الالحاح على مطالب الفلاحين، والقرويين المعوزين. صحيح ان مارون عبود لم يكن يوقع مقالات المرحلة المبكرة من حياته الا ان المؤلف يقول:

"ان مقارنة بعض الموضوعات التي عالجها مارون عبود في افتتاحيات جريدة "الروضة" ببعض الموضوعات *التي عاد الى معالجتها في افتتاحيات* جريدتي "النصير" و "الحكمة" تثبت ان الرؤية التي كتبت فيها المقالات الافتتاحية في الجرائد الثلاث رؤية واحدة. بل ان عبود يلجأ احيانا الى نقل الموضوع حرفيا من جريدة الى اخرى. ويزيد في التأكيد من نسبة المقالات المنشورة في الروضة اليه، عودته في مرحلة متأخرة الى بعضها بعد صياغة جديدة. فترانا نقع عليها معدلة في "اقزام وجبابرة"، و "سبل ومناهج"، و "حبر على ورق"، و "آخر حجر".

وفي دخوله الجريء الى البيئة التي احاطت بمارون عبود يقول ان "من مساوىء البروتوكول (اي بروتوكول ١٨٦١) ايضا انه ثبت رسميا النظام الطائفي، فجعل الحاكم مسيحيا (لكن غير لبناني)، كما شكل مجلس الادارة على قاعدة الطائفية. فالماروني هو الذي يمثل كسروان في المجلس، والأرثوذكسي هو الذي يمثل الكورة، ما خلق شعورا لدى اعضاء مجلس الادارة انهم لا يمثلون ابناء وطنهم في المجلس بقدر ما يمثلون ابناء طوائفهم، فتراجعت المصلحة العامة امام مصلحة الطائفة او الملة".

صحيح ان وليد نديم عبود يعطي حكم المتصرفين صفة توفير الامن والاستقرار الا انه يلاحظ بسلامة من الوجهة التاريخية انه لم يستطع ايجاد الواقع السياسي الموحد الذي يطمح اليه اللبنانيون، وهنا يذكر ما قاله شكيب ارسلان (١٨٧١ ـ ١٩٤٦) حول الرشوة، والاحتيال، والاستدانة، والتزوير، ومخالفة نظام الجبل، والاستبداد في الانتخابات الادارية، ووفرة الجنايات ايام مظفر باشا، وتعطيل سلك الجندرمة، وبث المبادىء الفوضوية...

ثم يتعامل المؤلف موضوعيا بالمعطيات الاجتماعية لتلك المرحلة فيستخلص ان بروتوكول ١٨٦١ هو المحرض الاساسي على هجرة ابن الجبل والذي سلخ منه اخصب اراضيه، وحرم ادارة الجبل من مرفأ خاص بها *على الساحل اللبناني... يومها*، كان جبل لبنان ١٦٠٠ قرية هاجر اكثر ابنائها لعسر الحال، وانسداد ابواب الارتزاق، ما ادى الى تفكك الروابط العائلية، وكل ذلك لاقى تجسيدا في كتابات مارون عبود في جريدة "الروضة".

رغم كثافة الهجرة يرى وليد نديم عبود ان لعهد المتصرفية نجاحات معينة للبنان، منها ارتفاع اسعار الاراضي مئة ضعف خلال ثلاثين سنة، كما الزراعة تطورت بازدياد المساحات المفروسة بالكروم، والبرتقال، كذلك في الصناعة تحركات تنموية جيدة، خاصة في الكرخانات، والمحالج، والاقمشة، وهنا يستنتج في صحيح ان "سبب انقراض هذه الصناعات يعود الى تدفق البضائع المصنوعة على الماكينات من اوروبا، ما اغرق الاسواق ببضاعة ارخص سعرا وتماثل البضاعة المصنوعة باليد". ورغم الدقة الاكاديمية اظن هناك لحظة زمنية هامة لم يتطرق اليها، وهي اضطرار الفلاح اللبناني الى بيع اراضيه في الجبل ومن ثم الهبوط الى بيروت ذات الادارة العثمانية لرسملة امواله في قطاع التجارة اذ لا مرفأ على كل الساحل اللبناني، ما افقر الجبل او زاده فقرا، وعمل على تسريع حركة بيروت الترانزيتية محولا اياها من مدينة صغيرة الى مدينة كبرى، وعلى هذا تشهد رسائل المستشرق كريمسكي الذي عاش في بيروت ما بين اعوام ١٨٩٦ ـ ١٨٩٨. اعود فاكرر ان الرسملة التي هبطت بيروت من الجبل كانت الرافعة التي ساعدت على ازدهار بيروت، واملاق الجبل لكنها خلقت الطبقة التي استلمت حكم لبنان الكبير في ١٩٢٠، وفي مقدمة هذه الطبقة المسيحيون بمثقفيهم، ورساميلهم الكبيرة، وخبرتهم السياسية.

يقول وليد نديم عبود في الصفحة ١٠٨:

"وعى مارون عبود اهمية الاقتصاد، ودوره في نشوء الامم وازدهارها، فجاءت معالجته للناحية الاقتصادية وليدة ادراكه ان المحافظة على تجربة لبنان الاستقلالية، وتطويرها لا تتحقق ما لم تتحقق استقلاليته الاقتصادية". وهذا واضح في مقالات مارون في "الحكمة" حيث هاجم مرة سليمان البستاني لممالقته السلطنة العثمانية في مجلس المبعوثان، واظن هذه البرهة ستلاقي الاهتمام الجديد بها يوم يصل وليد عبود الى تفكيك مرحلة "الحكمة" وهي الاهم في حياة مارون عبود الصحافية، وكان بدأ حياته واقعيا نقديا وانهاها واقعيا نقديا متأثرا (كما يقول وليد عبود) باديب اسحاق، ونجيب الحداد، ومارون عبود نفسه يقول: "حاولت ان اقلد اديب اسحاق، ونجيب الحداد ثم جبران فما وفقت ابدا".

واشير الى ان ساخر لبنان الاول تأثر كثيرا بالخوري يوسف الحداد، خاصة ما بين مرحلتي "الروضة" و "الحكمة"، وان كان لاحقا اظهر تأثره بالادب الروسي، خاصة غوغول، كما في روايته "فارس آغا". وهنا مارون عبود ظل انطباعيا حتى اواخر ايامه، ومارس الواقعية النقدية كما عرفها غوغول، ولم ينتقل الى الواقعية كما عرفها دوستويفسكي او تشيخوف، وابطاله "ضيعويون" اي لم يلحقهم بمفهوم العالمية.

بعد ذلك يقوم وليد نديم عبود بتحقيق مقالات مارون عبود في "الروضة". ومنها بعض ابيات له وقوله: "مات الشرتوني (اي رشيد الشرتوني ١٨٦٤ ـ ١٩٠٧) بعد موت العلامة الفيلسوف الدبسي (اي المطران يوسف الدبس ١٨٣٣ ـ ١٩٠٧) فشيعه الى القبر عدد من الادباء، ولم يؤبنه غير واحد عرفته المنابر بغيرته".

"مارون عبود في جريدة الروضة، صفحات لم تطالع" عمل اكاديمي حصاد كد، وجنى تعب، وموجة ابداع دبحثي من وليد نديم عبود وكانت اصلا رسالة الى فرع الآداب العربية في كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ جامعة القديس يوسف، لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها في اشراف الدكتور متري سليم بولس. وعبرها انارة مرحلة كانت تحت العتمة او قلة المعلومات عن الساخر الكبير مارون عبود، والامل ان يستكمل الحفيد اضاءة اللاحق حتى تخوم الحرب الكونية الاولى، وهي استثنائية بلا شك.

وضاح يوسف الحلو

(*) "مارون عبود في جريدة الروضة، صفحات لم تطالع". وليد نديم عبود، ٤١٨ صفحة من القطع الكبير، طباعة انيقة، مؤسسة مارون عبود، ١٩٨٦.

فقط لو يدك

(الى رينيه، زوجتي)

يجعلني مطمئنا، ما يبعد عني الان خوف الليل ورعشة كائناته الغريبة. انني حين انام اعلم انني اذهب الى يديك. لم اعد اضل الطريق اليهما. الرحلة طويلة وشاقة في المسافة بين النافذة والسرير، وكنت اخاف لانني لم اكن اعلم الى اين يفضي بي النوم كل ليلة. كنت اعلم انه ليس موتا، ليس يقظة، بل يقظة الموت في خرافاته الملونة. الى اين يذهب جسمي في النوم. الى اين تذهب عيناي. لكنني الان حين اصل اليه اعلم انني اجد وسادة لرأسي المتعب، لجسمي الضئيل. صغيرتان يداك، لكنهما تتسعان لجسمي لشدة ما صار قليلا، لشدة حضورك في غيابي. لا اخاف الان ان يأخذني حلم رمادي الى هاوية لا قاع لها. اعلم ان راحة يدك اليمنى تفتح لي بابا الى ضوء قريب، وان وجهي يحفظ كحريق، ملمس راحة يدك اليسرى. هل كنت غائبا الى هذا الحد، اعني لا اجد من يدلني الى نومي. من يمسك بيدي، ويدلني بين صحارى الارق الطويل. الان اعلم انني اغفو حين يخطر لي ان يداي لك: تلوح لي بصباح آخر. فانهض باشراقتها، حين تفتح لي النافذة وتمسح النوم عن عيني فاعلم انني، اخيرا، احيا لانها توقظني كل صباح. لبست يدك. مروحة الاصابع الناعمة، لمسة خفيفة كالسماء، من التجاعيد التي في جبيني، الى الورم الداكن تحت عيني. ثم دائرة الفم التي ترسمينها لابتسامة ما، ثم خط العنق حتى اعلى الصدر. اعلم الان ان وجهي لا يضيع بين الوجوه. انني، كلما اعود استرد قسماته كأن اصابعك اذ تتلمس الملامح تصنعها وجها اعرفه، وجها اعتدت عليه بعد ان اخذته المرآة في الصباحات السابقة، بعد ان الغاه التعب.

يجعلني مطمئنا ان يديك تقتربان، وان لمستهما تستيقظ الان في جسمي الذي كنت احسب انه ميت. او انه استلقى لشهور في نوم مجرد. يمر به كل شيء دون ان يغادر حياده. جسم اصم. جسم ابكم. كان الاعاقة التي يحملها اثر الجرح الذي خلفته طفولة لا يذكر منها شيئا. وليس فقدان ذاكرة. بل فقدان عيش. ثم اتت يداك. رسمت شكلا من طينة الضجر وكنت بعضا من رقتها. من الحنان الذي يصنعنا ويجعلنا قابلين لان ننكسر اذ نفتقده. اذ نحيا في غيبته الطويلة. الان اعرف الى اين اذهب، حين تضعني الحافلة على رصيف الازدحام، او حين تأخذني الغرفة الى مطهر الافكار السوداء. اعرف ما الذي افعله حين احسب ان الوقت لا ينقضي. انام وتأتي يداك في الحلم. او يأتي الحلم في يديك. لانني احسب في نومي ان يديك تحلمان، بارتياك من يجعل الطمأنينة لمسا، من يجعل اللمس يقظة الغياب.

هلا وضعت يدك الصغيرة على قلبي لكي تزول عنه الصحراء. لكي تهرب الذئاب عنه وصدى قفارها. لكي يرحل العنكبوت الذي يتنفس في رئتي، لكي يغادرني الخدر الذي ينتاب اشياء الرفوف والادراج فاحسب انني منها، لا يخلصني من الغبار الا صباح الخادمة باريياشها الاصطناعية ورقعتها البليلة الساحرة. هلا لمست باصبعك صمت الغرفة، التي تغرقني بجوائها الفاسد واشباحها التي تتدلى من السقف والجدران. اعرف الان انك اذ تلمسين صخرة صدري يستيقظ نبض فاخرج من وقتي الحجري الى وقتك الرطب. واعلم ان يدك هي الخرافة التي انتظرتها وصدقتها ولشدة ما صدقتها اصبحت تأتي الى نومي وتسهر عليه. لذلك لم تعد تأخذني حفرة النوم. لم تعد تأكلني ذئاب النوم، حين اسير متعبا الى سريري واهبه جسمي حين استسلم الى مجهوله.

لم اعد ابكي حين اراقب المطر يهطل في ليل العالم الذي يتسع وراء النافذة. لم اعد ارتجف خوفا حين استيقظ في الليل وارى انني وحدي. بت ارى الليل ظلا ليديك، يغمرني ولا اضل فيه والمصابيح تذكرى من لمستهما الخفيفة. كأن ضوءا يتبع ايماءة اليد التي تمسح نومي بماء الدعة. واعلم انني بت ابتسم كلما صادفت الوحش الذي كان يفترس الحديقة في حلمي الوحيد. الان بت ارى ان افلاكا تتقاطع في الخطوط التي تتلاقى في راحتك الزهرية. كأن السماء يرسمها خطان في راحتك، سماء قليلة لكنها تكفي لكي لا يموت العالم من الوحشة، لكي لا تلسعه الافعى. فقط لو يدك كانت هناك.

الآن اعرف لماذا كنت ابكي ولماذا كانت الهاوية التي اسقط فيها تشبه صفحة بيضاء وخطين في اسفلها ونجمة بالحبر الصيني، ومع ذلك تلمع. ولمعانها كان يعذبني. كان يكفي ان ترفعي، بلمسة، رخام النوم الثقيل. وان تأخذني يداك، قليلا بمقدار ما احيا. كان يكفي ان تمسحي شفتي بطرف سبابتك لكي لا يعذبني النطق.

بسام حجار

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٤
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهانوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	حلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٢٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

والاحاسيس العاصفة المتوترة ـ للهواة).

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "الموسم القذر" (الجريمة وما دونها).
٢ ـ "طب رديء" (كوميديا اميركية).
٣ ـ "ناريل" (حكاية الفتى الوهمية).
٤ ـ "روك الجسد" (الشباب الراقص الحاني).
٥ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (الرجل والمرأة، في جحيم العلاقة وبرودها).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"ملكة المدينة" (تشويق).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٤٤٤):
"القبضة الفولاذية" (المغامرة المجنونة العنيفة).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"هذه الحديقة ملكي" (الرجل يحتل الحديقة العامة كي يلفت النظر...).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "وردة القاهرة القرمزية" (وودي الن الممثل من الشاشة الى حكاية حب وهمية).
٣ ـ "طب رديء" (كوميديا اميركية).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "فرسان السماء" (الفرسان ومغامراتهم الطريفة).
٢ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة وحكاياتها الساخرة والطريفة).
٣ ـ "لعبة الشد" (مرح ولعب).
٥ ـ "عزيزتي كاترين" (اباحي ناعم، لمن فوق الثامنة عشرة).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"قلب ودروع" (خرافي تاريخي على الطريقة الايطالية).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"نار الانتقام" (مواجهة وعنف).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"الموسم القذر" (الجريمة وما حولها).

* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "عرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه).
٢ ـ "العودة الى المستقبل" (الحكاية الخرافية على طريقة سبيلبرغ ايضا وانتاجه).
٣ ـ "خارج افريقيا" (ميريل ستريب المرأة المزاجية المتقلبة والحنونة والوحيدة، في المزرعة الافريقية البعيدة).

* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
"كل هذا الصخب" (تحفة بوب فوسي، اغنية الموت والصخب والرقص).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"روك الجسد" (الشباب الصاخب والماني).

* لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة وحكاياتها الساخرة والطريفة).

* لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ "نجمتي السعيدة" (جاكي شان يواجه الاشرار ويضرب بقسوة).
٢ ـ "سلام يا صاحبي" (عادل إمام بائع البطيخ، الصعلوك، يتحدى المافيا).
٣ ـ "العابر المجهول" (القاتل الغامض القسمات وعلاقته الملتبسة بضحيته، الشاب الذي اوقفه على الطريق. متانة وتشويق).
٤ ـ "ماء ساخن" (اباحي كوميدي ناعم).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"عنف متحرك" (عنف).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"بيت الكوامل" (ناديا الجندي وجو الاحياء المصرية).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الغزاة" (المغامرة الاميركية).

* الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): لقاء في الخفاء يحتمل ان يكون مهما. وتوصل هذا الخبر الى الشريك.
* الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): صديق يقنعك بان تتبعه في آرائه. ولن تندم على ما تفعل.
* الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): لك الشجاعة في قول آرائك. وتترك اثرا طيبا في محاوريك حتى تكاد تربح سلفا.
* السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تقوم بما عليك ولا تخاف من اظهار رأيك وقناعاتك. وتترك الانطباع الجيد.
* الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): لك تفكيرك الناقد. ولن ينفعك خلال مناقشة. وفي الحب تتصرف وكأنك تمشي على بيض.
* العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): ستكون في غضبك، ولن يمنعك من رعاية مصالحك العزيزة جدا عليك.
* الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): واجباتك المهنية آخذة لك، وربما سببت للشريك مزاجا عكرا. وسيصعب أن تروضه.
* العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): فرصة امامك لترسيخ موقعك، والحظ الى جانبك هنا، وفي الحب.
* القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): اكثر من الاخرين لك شجاعة الرأي. ويجب ان تبرهن عليه مرة جديدة، في منزلك وفي العمل.
* الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): لن تهمل الاصدقاء القدامى، وهم الامينون والذين بهم تنال ما ينقصك.
* الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط): الضوء الاخضر في وجهك، وانما نلته بجاذبيتك. ولا شيء يوقفك.
* الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): سفر يمكن ان يعنيك في تجربتك. وتدرس العروض حوله حين تأتيك.

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، تام تام (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ سعب البانصيب الوطني، ٧،٠٠ بنتان واب (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ عالم المرأة، ٨،٢٠ الاخبار، ٩،٠٠ مشاكل وحلول على البرنامج الاول، ١٩١٥ (مسلسل اوسترالي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي على البرنامج الاول، فيلم عربي على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ القلوب تروترز (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الرقم واحد: جبرار لونورمان (منوعات فرنسية)، ١٠،٣٠ فيلم فرنسي.

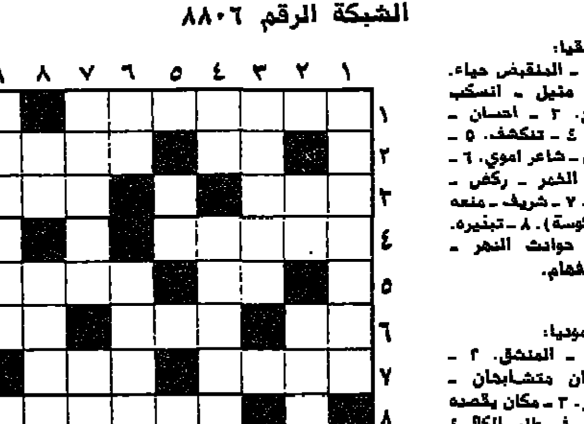
* هذه البرامج قابلة للتغيير.

* اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"حينا" (المرأة الشجاعة العنيفة).

* اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
"مشاهد من الحياة الزوجية" (انغمار برغمان والتباسات الحب والسرير).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٠٦



افقيا:
١ ـ المنقبض حياء. ٢ ـ مثيل ـ انسكب الدمع. ٣ ـ احسان ـ هجر. ٤ ـ تنكشف. ٥ ـ مرض ـ شاعر اموي. ٦ ـ وعاء الخمر ـ ركض ـ وشى. ٧ ـ شريف ـ منعه (معكوسة). ٨ ـ تبذيره. ٩ ـ حوادث الدهر ـ للاستفهام.

عموديا:
١ ـ المنشق. ٢ ـ حرفان متشابهان ـ تكبر. ٣ ـ مكان يقصده الناس في طلب الكلأ. ٤ ـ شاجر ـ الصبر والتسلي. ٥ ـ عاشق ـ شتم. ٦ ـ نصف شراء ـ عائلة. ٧ ـ مذاب ـ نصف دابة. ٨ ـ قط ـ يعاملك بالعدل. ٩ ـ المذنب ـ خزن.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ الحشرجة. ٢ ـ القرضاب. ٣ ـ زال ـ ادونه. ٤ ـ غل ـ مع ـ رفا. ٥ ـ رضوخ ـ بلر. ٦ ـ دون ـ بل ـ ام. ٧ ـ تضمخت ـ عجف. ٨ ـ احتدام. ٩ ـ موئل (معكوسة) ـ مدبر.

عموديا:
١ ـ الزغردة. ٢ ـ الضوضاء. ٣ ـ حال ـ ونمحو. ٤ ـ شل ـ مخ ـ ختم. ٥ ـ رقاع ـ قتد. ٦ ـ جرد ـ بل ـ ام. ٧ ـ تضورت ـ عمد. ٨ ـ الفراخ. ٩ ـ ابهى مقتر.

الكلمة الضائعة

خ	ت	ي	م	ن	ش	و	ر	ي	ر
ب	ل	ق	ا	ن	ي	د	ل	ق	ي
ي	ق	ي	ا	ق	ا	ث	ل	ض	ذ
ر	ن	ن	ث	ا	و	و	ي	ي	ح
د	ي	د	ن	ت	ن	ف	ض	د	ت
ل	ع	م	ل	ي	ة	خ	ت	ا	ح
س	ا	ه	ي	ج	و	ت	ف	م	ع
ا	ط	ا	ه	ت	م	ا	م	ا	ع
ر	ا	ع	ي	ب	ر	ل	ا	ل	ض
م	ر	ب	ا	ل	ص	ح	ا	ف	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

خبير، تحذير، يقضي، حديث، يقين، مراسل، اطار، عملية، متفوق، الصحافة، توجيه، لدينا، اوضاع، تنديد، منشور، الربيع، انخفاض، نقلت، اهتمام

الكلمة: ابن آوى — السابقة: يشوع

إقرأ هذه الكلمة

تا الف الف لام فا جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم دال الف لام الف لام فا لام الف ميم يا الف الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة. الكلمة السابقة: اوكار — اعداد: ربعمد

الدورات الدولية في كرة المضرب

ويمبلدون: لوكونت أول فرنسي يصل إلى نصف النهائي منذ ١٩٤٦



هنري لوكونت عقب فوزه على بات كاش. (رويتر تيليفوتو)

تأهل الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رابعا وبطل الموسم الماضي للدور نصف النهائي من دورة ويمبلدون البريطانية الـ١٠٠ لكرة المضرب، اذ فاز في الدور ربع النهائي للفردي للرجال على التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير ٤-٦، ٦-٢، ٧-٦.

وفاز الفرنسي هنري لوكونت المصنف سابعا على الاوسترالي بات كاش ٤-٦، ٧-٦، ٧-٦، ٦-٣ وبات اول فرنسي يصعد الى هذا الدور بعد ايفون بترا عام ١٩٤٦، واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش على الهندي راميش كريشنان ٦-٢، ٧-٦، ٤-٦، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف أول على الاميركي تيم مايوت المصنف عاشرا ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، ٣-٦، ٩-٧.

وفي الدور ربع النهائي للزوجي للرجال، فاز السويسري ياكوب هلاشيك والتشيكوسلوفاكي باقل شلوزيل على الاسبانيين سيرجيو كاسال واميليو سانشيز ١-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٣-٦، ٨-٦، والاسوجيان يواكيم نيستروم وماتس فيلاندر على الاميركيين كين فلاش وروبرت سيغوسو ٣-٦، ٤-٦، ٧-٦، ٦-٤، (١١-٩)، والاميركي بول اناكون وكريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا على الاوستراليين لوري واردر وسايمون يول ٧-٥، ٧-٦، ٦-٧، ٦-٢.

وفي الدور ربع النهائي للزوجي للسيدات، فازت الاميركية اليز بورغين وروزالين فيربنك من جنوب افريقيا على الاميركيتين غريتشن راش وجوان راسل ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢، والاميركية باتي فنديك والكندية جيل هينيرينغتون على الاوستراليتين جيني بايرن وجانين طومسون ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، والاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر على الاوسترالية اليزابيت سمايلي والفرنسية كاترين تانفييه ٧-٥، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا والاوسترالية ويندي تورنبول على جنيفر مونديل من جنوب افريقيا والاميركية مولي فان نوستراند ٦-٢، ٦-١، ٦-٢.

شؤون البلد والناس

تخريج في صيدا

تقيم مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية للبنات والبنين في صيدا حفلة تخريج عائلية لطلابها وطالباتها في الصفوف النهائية العاشرة والنصف قبل ظهر غد الجمعة في قاعة المدرسة. وتقيم مدرسة صيدون الوطنية، الخامسة بعد ظهر السبت ٥ تموز، حفلة تخريج للصفوف النهائية في رعاية نائب صيدا الدكتور نزيه البزري.

"اسبوع التضامن مع المعتقلين"

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية و"تجمع معتقلي انصار" الى المشاركة في "اسبوع التضامن مع المعتقلين والمناضلين ضد الصهيونية والعنصرية والرجعية" في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص، والى افتتاحه بـ"معرض معتقلي انصار" (رسوم، منحوتات، اشغال يدوية) الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة في قاعة المركز، فردان. ويليه فيلم "فاشية عادية" (اخراج الكسندر روم - مترجم الى العربية).

وفي برنامج الاسبوع:

- الثلثاء ٨ تموز: الساعة الرابعة والنصف: امسية شعر مع شريف ابرهيم ولامع الحر.

- الاربعاء ٩ تموز: الساعة الرابعة والنصف: امسية فنية مع وليم نصار وفرقة "نادي الرواد".

في نادي عمشيت

من نادي عمشيت انه يفتتح نشاطه الصيفي فيقدم ري مي بندلي في استعراض غنائي خاص مساء السبت ٥ تموز، من الساعة السادسة مساء.

رابطة الشباب الاجتماعي اللبناني

تألفت الهيئة الادارية الجديدة لرابطة الشباب الاجتماعي اللبناني من السادة: محمد طه رحّال رئيسا، زهير الحركة نائبا للرئيس، طعان حرفوش امينا للسر، قاسم سليم امينا للصندوق، محمد حاطوم محاسبا، حبيب الحركة امينا للاعلام والعلاقات العامة، توفيق رحال امين السر المساعد، حسين القنص امين الصندوق المساعد، فيصل الحسيني المسؤول الثقافي والفني، ليلى عوالي المسؤولة الصحية والاجتماعية، علي همدر مسؤول التربية والشباب، سمير كنعان مراقبا ماليا ومستشارا ثقافيا وتربويا، تركمان عثمان مستشارة للاعلام والعلاقات العامة، علي عطوي مستشارا اجتماعيا، علي العطار عضوا.

افراح صابر - ليكي

احتفل بزواج السيد مكرم شاوول صابر المدير العام لشركة "سيركل فريت انترناشونال" في جدة (السعودية) والآنسة تيادولين ليكي مساء السبت ٢٨ حزيران في كنيسة يسوع الملك. وبارك الاكليل الاسقف الياس نجم وكان الاشبينين شقيقة العروس ماري تريز ليكي وشقيق العريس وليد صابر. واقيم كوكتيل في مطعم "ماست" في حالات حضره جمهور من الاهل والشخصيات. وسافر العروسان الى اوروبا.

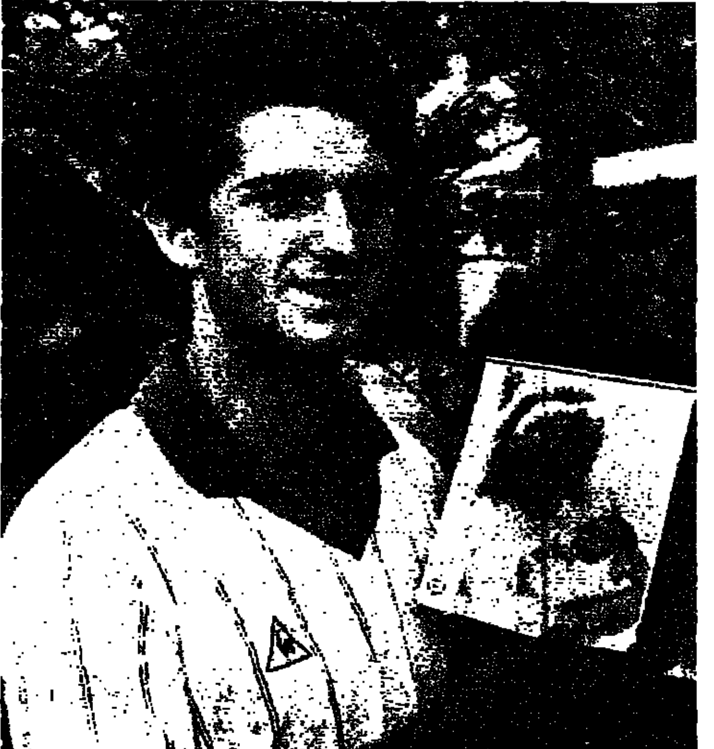
استقبال فرح - سمعان

احتفل بزواج السيد سمير غندور فرح والآنسة ايزابيل نزار سمعان بعد ظهر السبت ١٩٨٦/٦/٢٨ في كنيسة يسوع الملك في حضور الاهل.

يتقبل العروسان التهاني ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ تموز في منزل والد العروس في الزلقا ملك نزار سمعان

ذيول كأس العالم — رياضة وشباب

إبعاد ٨ لاعبين نهائياً عن منتخب البرتغال



اللاعب الاسباني ميغيل بورتلاند "تشيندو" حاملا صورة لزوجته ولمولودهما ميغيل الذي قتل امس في حادث سير، والصورة التقطت في غوادالاخارا في المكسيك في ٤ حزيران الماضي. (رويتر تيليفوتو)

بعث الرئيس البرازيلي خوسيه سارني ببرقية الى الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين مهنئا اياه بفوز الارجنتين بكأس العالم الـ١٣ لكرة القدم التي اقيمت ادوارها النهائية في المكسيك، وطالبا نقل تحياته الى اللاعبين. واعرب عن سروره باحراز فريق من اميركا الجنوبية الكأس.

ويذكر ان البرازيل خسرت امام فرنسا بضربات الترجيح في الدور ربع النهائي، في حين فازت الارجنتين على المانيا الغربية ٣-٢ في المباراة النهائية.

● بات نيري بومبيدو حارس مرمى المنتخب الارجنتيني شخصا غير مرغوب فيه في المكسيك، بعدما نقل عنه في التلفزيون المكسيكي عقب فوز الارجنتين على المانيا الغربية "ان الارجنتينيين تمكنوا من الفوز على رغم ان المكسيكيين لم يؤازروهم".

واعتبر معلقو التلفزيون المكسيكي هذه الملاحظة اهانة لبلدهم وقال احدهم: "ارجو الا يعود ابدا. انه ليس انسانا ممتازا بقدر ما هو حارس مرمى مرموق".

● قرر الاتحاد البرتغالي لكرة القدم اينيكا اوسيم مدربا لمنتخبه التنفيذية، حرمان ٨ لاعبين دوليين اللعب مع المنتخب مدى الحياة.

وكان لاعبو الفريق البرتغالي امتنعوا عن خوض مباراة تدريبية لدى وجودهم في المكسيك استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم، مطالبين بزيادة مكافآتهم.

واللاعبون الثمانية هم: مانويل بنتو كابتن الفريق (بنفيكا) وانطونيو اندريه (اف سي بورتو) وكارلوس مانويل دوس سانتوس (بنفيكا) وخايمي باشيكو (سبورتنغ لشبونة) وخوان بينتو (اف سي بورتو) وسوبرينيو (اكاديميكا) وخوسيه انطونيو بارغيلا (بيليننسيس) ودياماانتينو ميراندا (بنفيكا).

وانتقد الاتحاد في بيان له سلوك اللاعبين الذين اخذ عليهم "غرورهم ووقاحتهم وعدم انضباطهم". كذلك انتقد دور كابتن الفريق مانويل بنتو في مسألة الخلاف على المكافآت. واعلن وقف صرف المكافآت المستحقة للفريق لوصوله الى الادوار النهائية من كأس العالم، الى حين ظهور نتائج تحقيق تأديبي في سلوك اللاعبين الـ٢٢، الامر الذي قد يؤدي الى وقف لاعبين آخرين وفرض غرامات.

ويذكر ان المنتخب البرتغالي تعرض لانتقادات مرة من صحافة بلاده.

● توقعت مصادر رياضية في مونتيفيديو عزل مدرب فريق الاوروغواي عمر بوراس من منصبه بسبب ضعف اداء الفريق في المكسيك.

وقالت ان الناديين الرئيسيين في البلاد، وهما بينارول وناسيونال طالبا باقصاء بوراس عن ادارة التخطيط والتطوير في اتحاد الاوروغواي لكرة القدم، علما ان عقده كمدرب للمنتخب انتهى في آخر حزيران الماضي.

وكان الفريق هدفا لانتقادات من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ومن فرق اخرى لخشونة لعبه.

● عين الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم اينيكا اوسيم مدربا لمنتخبه خلفا لميلوس ميلوتينوفيتش الذي استقال عقب اخفاق فريقه في الانتقال الى الادوار النهائية من كأس العالم.

وكانت فرنسا وبلغاريا انتقلتا على حساب يوغوسلافيا بعدما احتلتا المركزين الاول والثاني في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة.

● خلال وجوده في المكسيك مع المنتخب الاسباني، ابلغ الى مدافع ريال مدريد ميغيل بورتلاند "تشيندو" ان زوجته وضعت مولودا وسمي ميغيل. وامس قتل ميغيل الذي يبلغ من العمر ٣ اسابيع في حادث سير قرب مدريد، في حين اصيب والداه بجروح غير خطرة نتيجة انحراف سيارتهما عن الطريق.

● في بيلو هوريزونتي، توفي خوان فيريسيمو دا سيلفا والد تيلي سانتانا مدير الفريق البرازيلي بعد مرض مزمن.

وتردد ان حال دا سيلفا (٨٢ عاما) زادت سوءا عقب خسارة البرازيل امام فرنسا بضربات الترجيح في الدور ربع النهائي من كأس العالم.

● قتلت امرأة كورية جنوبية زوجها بسكين المطبخ بعدما عاد الى البيت متأخرا وادعى انه كان يشاهد في منزل صديق له المباراة النهائية لكأس العالم.

واكدت الزوجة ان زوجها امضى الليل كعادته مع امرأة اخرى.

الاتحاد الاوروبي خفف عقوبة روما

رفع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الحظر عن اشتراك فريق آ.اس. روما الايطالي في مسابقاته في الموسم المقبل وغرمه ٢٥٠ الف فرنك سويسري (ما يساوي ١٤٠ الف دولار)، لكنه اكد وقف رئيسه دينو فيولا عن ممارسة اي نشاط اوروبي حتى تموز ١٩٩٠.

وكان الاتحاد الاوروبي اتهم فيولا بمحاولة رشوة حكم مباراة آ.اس. روما ودندي يونايتد الاسكوتلندي في لقاء الفريقين في ٢٤ نيسان ١٩٨٤ في الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري.

الاتحاد اليوغوسلافي وبارتيزان بلغراد

رفض الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم طلبا تقدم به نادي بارتيزان بلغراد لالغاء نتائج مباريات المرحلة الـ٣٤ الاخيرة المعادة من الدوري اليوغوسلافي والتي اقيمت الاسبوع الماضي.

وكان بارتيزان بلغراد هو الوحيد بين الفرق الذي لم يخض مباراته المقررة مع زيليزنيكار في سارايفو بحجة عدم استطاعته جمع لاعبيه، فخسر بطولة الدوري، علما انه كان متعادلا مع النجم الاحمر نقاطا ومتفوقا عليه بفارق الاصابات.

استقالة مدرب الاهلي القاهري

قرر مجلس ادارة النادي الاهلي القاهري بطل الدوري المصري لكرة القدم قبول استقالة محمود الجوهري مدرب الفريق ومعاونيه المفتي ابرهيم وحازم كرم وعلاء شاكر الذين تعاقدوا مع فريق الاهلي جدة السعودي، واعفاءهم من التزاماتهم للشروط الجزائية التي تنص عليها عقودهم.

وكان الجوهري ومعاونوه قدموا استقالاتهم السبت الماضي.

الشطرنج: جولة من خيون ١٩٤٥

الدكتور اليخين على بومار

جولة لبطل العالم السابق الدكتور الكسندر أليخين (روسيا) لعبها عام ١٩٤٥ في مدينة خيون الاسبانية ضد أرتوريتو بومار (اسبانيا) الذي كان في صغره احدى معجزات الشطرنج كريشفسكي وكابابلانكا وفيشر:

كاتالان

أليخين (الابيض)	بومار (الاسود)
1. d4	d5
2. c4	e6
3. Nf3	Nf6
4. g3	Be7
5. Bg2	0-0
6. 0-0	c6
7. Nb-d2	Nb-d7
8. Qc2	Re8
9. Rd1	Qc7
10. b3	dxc4

تقديم البيدق الى (b6) كان افضل.

11. Nxc4	Nf8
12. Bf4	....

تفوق الابيض بات واضحا بعد هذه النقلة.

12.	Qd8
13. e4	Ng6
14. Bg5	h6
15. Be3	Qc7
16. Nf-e5	Nxe5
17. dxe5	....

اضافة الى احتلال القطع البيض مواقع افضل من السود يحصل الابيض على افضلية جديدة تتمثل في سيطرته على العمود المفتوح (d)

17.	Nd7
18. f4	Nb6
19. Nd6	Rd8
20. Nb5	...

بغية ازالة الرخ (d8)، الامر الذي يضمن له السيطرة على العمود (d).

20.	Qb8
21. Rxd8+	Bxd8
22. Nd6	Qc7

يلفت الانتباه عجز الوزير الاسود عن القيام باي تحرك ذي قيمة.

23. a4	Be7
24. Rd1	Nd7
25. b4	b6
26. Qd2	Nf8

كان الابيض يهدد باسر (c8) ثم الحصان.

27. f5	f6
28. exf6	Bxf6

اسر الحصان يقابله: fxg7.

29. Ne8	Qe7
30. Nxf6+	Qxf6
31. e5!!	.....

تضحية البيدق هذه هي مقدمة لتشكيلة عميقة فاجأت بومار ولا شك:

(31. .... Qxf5)

اسر (e5) يخسر بعد: 32. Bxc6 و: 33. Bf4

(32. Rf1 Qg4)

للرد على: Qd8 بـ Qxc4....

(33. Bxc6	Rb8)
(34. Rxf8+!!	Kxf8)
(35. Qd8+	Kf7)
(36. Be8+	Kg8)
(37. Bg6	(مات)

تفريع في منتهى الجمال. اذا اسر الاسود البيدق (e5) سارت الجولة وفق خط مشابه للتفريع اعلاه:

(32.	Qxe5)
(33. Bxc6	Rb8)
(34. Rxf8+!!	Kxf8)
(35. Qd8+	(ومات)

31.	Qf7
32. f6	Bb7
33. fxg7	....

بعدما نجح اليخين في اضعاف جناح الشاه الاسود باتت مهمة بومار الدفاعية صعبة للغاية نظرا الى نشاط القطع البيض في الوقت الذي تحتل قطعه مواقع سلبية خصوصا الرخ (28).

33.	Qxg7
34. b5	cxb5
35. Bxh6	.....

التتمة المنطقية لنقلته السابقة التي تستغل بقاء الفيل (b7) تحت التهديد. انطلاقا من الآن باتت نقلات الاسود اجبارية.

35.	Qh7
36. Qg5+	Kh8
37. Qf6+	Kg8
38. Bxb7	Qxb7
39. Rd4	Kh7
40. Bxf8	الاسود يستسلم
40	Rc8
41. Rh4+	Kg8
42. Rh8	مات

مضرب السيارات: لا مباريات اليوم

سجلت امس، في اليوم السادس من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة المفتوحة في كرة المضرب التي تقام مبارياتها على ملاعب النادي الخمسة في الكسليك، النتائج الآتية:

● فردي للرجال: فاز جو صفبيني على سامي نبهان ٦-٢، ٧-٥، والان دبس على جورج شقير ٦-٣، ٦-١، وريمون برنويل على ناجي حنينة ٦-٢، ٦-٢.

● فردي للناشئين: فاز كارلو ناصيف على عمر معتوف ٦-١، ٦-٢، وايلي محاسب على ريمون عسيلي ٦-٠، ٦-١، ونقولا كنعان على باتريك القا ٦-٢، ٦-٤، وجورج محاسب على سليم طراد بالتغيب، وفادي ابو نعوم على وسام كيروز ٦-٢، ٦-٢، ومارك معيكي على البر طعمة ٦-٣، ٦-١، وسرج جريديني على نسيب حداد ٦-٣، ٧-٥، وفادي حداد على البر عسيلي ٦-٢، ٦-١.

● زوجي للرجال: فاز باز ومرقدة على مبارك وبلدي ٦-٢، ٧-٦، وكتورة وحداد على برباري وطراد ٦-٠، ٦-١، وبارد وطراد على صقر وضاهر ٦-١، ٦-٠، وجابر وصليبي على شاكر ونمور ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، وحنينه وكرم على ديبولا وشعيا ٦-٢، ٧-٥.

وبسبب الاضراب العام اليوم تعلق المباريات وتعاود بعد ظهر غد الجمعة الساعة الاولى بعد الظهر.

رالي الطرق الوعرة: المشتركون ٢٣

اقفل امس باب الاشتراك في سباق رالي السيارات على الطرق الوعرة الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة. وبلغ عدد المشتركين ٢٣.

ويعقد اجتماع عام للمشتركين مساء غد الجمعة في مقر النادي في الكسليك عند نقطة الانطلاق ويتسلم هؤلاء التعليمات النهائية والادارية للسباق ويسلمون استماراتهم للمراقبة.

وحددت ساعة انطلاق السيارة الاولى الثانية والنصف بعد ظهر السبت.

دورات "الغران بري" في العاب القوى

استوكهولم: عويطة عزّز رقم أوفيت في الـ٥٠٠٠ م

سعيد عويطة بعد سباق الـ٥٠٠٠ متر في استوكهولم. (رويتر تيليفوتو)

عزز العداء المغربي سعيد عويطة افضل رقم عالمي هذه السنة في سباق الـ٥٠٠٠ متر اذ سجل ١٣،١٩،٤٣ دقيقة في دورة استوكهولم الاسوجية الدولية لالعاب القوى، وهي ثالثة دورات "الغران بري". وكان البريطاني ستيف اوفيت سجل ١٣،٢٠،٠٦ قبل ٢٤ ساعة في بلفاست.

وحقق الاميركي جوني غراي افضل رقم هذه السنة في سباق الـ١٥٠٠ متر وهو ١،٤٣،٨٥ دقيقة، متفوقا على البريطاني سيباستيان كو بطل دورة لوس انجلس الاولمبية والبرازيلي خوسيه لويس باربوسا.

وفاز البطل الاولمبي الكيني جوليوس كورير في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع مسجلا ٨،١٨،٩٠ دقائق. وهو افضل رقم هذه السنة.

واخفق السوفياتي ايغور باكلين في اجتياز ارتفاع ٢،٤٢ مترين لتحطيم رقمه العالمي في الوثب العالي (٢،٤١) اذ سجل ٢،٣٤.

وفاز الالماني الشرقي اودو باير حامل الرقم القياسي العالمي السابق في رمي الكرة الحديد، في هذه المسابقة مسجلا ٢١،٦٨ مترا.

وبين السيدات فازت الاميركية فاليري بريسكو هوكس في سباقي الـ٢٠٠ متر مسجلة ٢٢،٢٣ ثانية، والـ٤٠٠ متر مسجلة ٥٠،٧٢ ثانية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - داني هاريس (الولايات المتحدة) ٤٨،٩٥ ثانية.
٢ - كالو يانيس (اليونان) ٤٩،٨٩
٣ - كوماس نايبرغ (اسوج) ٥٠،٢٥

● رمي الكرة الحديد:
١ - أودو باير (المانيا الشرقية) ٢١،٦٨ مترا.
٢ - فيرنر غونتر (سويسرا) ٢٠،٧٢
٣ - لارس ارفيد نيلسن (نروج) ٢٠،٠٢

● ٤٠٠ متر:
١ - سندر نيكس (الولايات المتحدة) ٤٤،٨٤ ثانية.
٢ - سوسومو تاكانو (اليابان) ٤٥،٣٦
٣ - مايكل فرانكس (الولايات المتحدة) ٤٥،٣٦

● ٨٠٠ متر:
١ - جوني غراي (الولايات المتحدة) ١،٤٣،٨٥ دقيقة.
٢ - سيباستيان كو (بريطانيا) ١،٤٤،١٧
٣ - خوسيه لويس باربوسا (البرازيل) ١،٤٤،٦٢

● ١٠٠ متر:
١ - روي مارتن (الولايات المتحدة) ١٠،٤٢ ثوان.
٢ - لورنزو دانيال (الولايات المتحدة) ١٠،٤٣
٣ - جيرارد كيتينغ (اوستراليا) ١٠،٤٧

● ١٥٠٠ متر:
١ - مايك هيلارت (اوستراليا) ٣،٣٤،٥٠ دقائق.
٢ - فرانك اومارا (ايرلندا) ٣،٣٥،٠٤
٣ - جاك بوكنر (بريطانيا) ٣،٣٥،٢٨

● الوثبة الثلاثية:
١ - ماريس بروزيكس (الاتحاد السوفياتي) ١٦،٩١ مترا.
٢ - تشارلز سيمبكنز (الولايات المتحدة) ١٦،٨٥
٣ - خريستو ماركوف (بلغاريا) ١٦،٧٧

● ٥٠٠٠ متر:
١ - سعيد عويطة (المغرب) ١٣،١٩،٤٣ دقيقة.
٢ - فنسان روسو (بلجيكا) ١٣،٢١،١٥
٣ - ستيفانو مي (ايطاليا) ١٣،٢٢،٢٠

● الوثب العالي:
١ - ايغور باكلين (الاتحاد السوفياتي) ٢،٣٤ متران.
٢ - دوغ نوردكويست (الولايات المتحدة) ٢،٣٢
٣ - جيم هوارد (الولايات المتحدة) ٢،٣٢

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١ - جوليوس كورير (كينيا) ٨،١٨،٩٠ دقائق.
٢ - غريام فل (كندا) ٨،١٩،٥٤
٣ - هنري مارش (الولايات المتحدة) ٨،٢٠،٠٧.

● رمي الرمح:
١ - طوم بترانوف (الولايات المتحدة) ٨٢،٤٠ مترا.
٢ - بيتر بورغلوند (اسوج) ٨٠،٣٦
٣ - داغ فنلوند (اسوج) ٨٠،٠٤

السيدات

● ٢٠٠ متر حرة:
١ - فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) ٢٢،٢٣ ثانية.
٢ - ايفا كاسبرشيك (بولونيا) ٢٢،٥٧
٣ - اليس براون (الولايات المتحدة) ٢٢،٩٧.

● ١٥٠٠ متر:
١ - ماريسكا بويكا (رومانيا) ٤،٠٠،٢٨ دقائق.
٢ - الي فان هولست (هولندا) ٤،٠٤،٢٢
٣ - كورنيليا بوركي (سويسرا) ٤،٠٥،٠٦

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - كورنيليا اوشكينات (المانيا الشرقية) ١٢،٦٦ ثانية.
٢ - هايكه تيلة (المانيا الشرقية) ١٢،٨٧
٣ - كيرستن كنابه (المانيا الشرقية) ١٢،٨٩

● رمي الرمح:
١ - بترا فيلكه (المانيا الشرقية) ٧٢،٧٤ مترا.
٢ - تيسا ساندرسون (بريطانيا) ٦٨،٥٠
٣ - ترين سولبرغ (نروج) ٦٣،٠٨

● ١٠٠ متر:
١ - جانيت بولدن (الولايات المتحدة) ١١،٢٦ ثانية.
٢ - بينديكته ايليترويو (نروج) ١١،٩٢
٣ - بيا الغشتروم (اسوج) ١١،٩٦

● ٤٠٠ متر:
١ - فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) ٥٠،٧٢ ثانية.
٢ - جينوفيفا بلاشاك (بولونيا) ٥١،٠٠
٣ - تاتيانا كوسيمبوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٥١،١٢

جون غراي - الى اليمين - فائزا في الـ٨٠٠ متر امام سيباستيان كو الرقم ١٠. (رويتر تيليفوتو)

دورة دريسدن

● تقام اليوم دورة دريسدن الالمانية الشرقية، وهي الرابعة من دورات "الغران بري" ويشترك فيها رياضيون من ٢٥ بلدا.

ابرز المشتركين السوفياتي يوري سيديخ حامل الرقم القياسي العالمي في رمي المطرقة ويناقسه مواطنه سيرغيي ليتفينوف، والالمانية الغربية هايكه دريشلر حاملة رقمي العالم في الـ٢٠٠ متر والوثب الطويل، والاميركي فلويد هيرد الذي فاز على مواطنه كارل لويس في سباق الـ٢٠٠ متر في بطولة الولايات المتحدة قبل ١٠ ايام ويشترك مع مواطنه لي ماكراي في سباق الـ١٠٠ متر، وبطل العشارية البريطاني دايلي طومسون، والاميركي ايرل جونز الذي يواجه منافسة من السوفياتي فيكتور كالينكين والبرازيلي خوسيه لويس باربوسا في سباق الـ٨٠٠ متر، والالماني الشرقي اولف تيمرمان حامل الرقم القياسي العالمي في رمي الكرة الحديد.

دورة "الارادة الطيبة" في موسكو ٣٠٠٠ رياضي ورياضية من ٦٠ بلداً



ثلاث من فريق السباحة الاميركي في موسكو، من اليسار: اندريا هايز، بيت بار، جنيفر ليندر. (رويتر تيليفوتو)

تفتتح مساء السبت على ملعب لينين في موسكو، دورة العاب "غودويل" او الارادة الطيبة الاولى التي يشترك فيها اكثر من ٣ آلاف رياضي ورياضية يمثلون ٦٠ بلدا ابرزها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية والمانيا الشرقية وبلغاريا والمجر وتشيكوسلوفاكيا. وسيكون حفل الافتتاح على الطريقة الاولمبية.

وتشمل الدورة ١٧ لعبة هي: العاب القوى والسباحة والجمباز الرياضي والفني والملاكمة والدراجات ورفع الاثقال والتجذيف وكرة السلة وكرة الماء والقفز وكرة اليد واليخوت وكرة المضرب والجودو والخماسية الحديثة والمصارعة الحرة، تتوزع بين مدن موسكو وتالين ويورمالا.

والدورة في ذاتها حدث، ذلك انها المرة الاولى يلتقي رياضيو الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة منذ دورة مونتريال الاولمبية عام ١٩٧٦. وكان الاميركيون قاطعوا دورة موسكو الاولمبية عام ١٩٨٠، ثم قاطع السوفيات دورة لوس انجلس الاولمبية عام ١٩٨٤.

عشرون ممرضة تخرجن في مستشفى الروم عودة: أنت ملتقى الله بالانسان



المطران عودة يسلم احدى المتخرجات شهادتها. وبدا الى اليسار الدكتور نعيمة.



المتخرجات. (همبار تركيزيان)

"يا الهي: انني اعاهدك امام الحاضرين على ان اقضي حياتي نظيفة طاهرة، وان امارس مهنتي بايمان واخلاص...".

عشرون ممرضة ادين القسم امس، متخرجات في مدرسة التمريض في مستشفى القديس جاورجيوس، في حضور راعي ابرشية بيروت للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس عودة واعضاء مجلس ادارة المستشفى والاساتذة والاهالي.

صلاة من المطران عودة، فالنشيد الوطني وقوفا، ثم القى مدير مدرسة التمريض الدكتور عساف نعيمه كلمة فيها: "في هذه اللحظة بالذات، وانا اجتمع بكن، اتفرس في وجوهكن، كأني من جديد اتعرف اليكن، ولاول مرة افتح عيني لاراكن... لكنه الرمز، يرفضني وهو يرمي بالحقيقة: فانتن الان في اللحظة الجديدة المشتاقة التي تصبغكن بلون الزنابق، وتوشحكن بالمناديل البيض تلوحن بها في كل ساحة مصبوغة بكل انة مجروحة.

من هنا، هي لكن اللحظة الجديدة التي تصبحن فيها ملائكة رشيقات، وفنانات انيقات، لا تعرفن فقط كيف تهيئن الابرة التي تنبخس، او المبضع الذي يفجر الدمل، بل كيف يطيب على انامكلن غرز الابرة في المفصل، مغسولة بنبل المحبة، وكيف يكون مسح المبضع على كفكن ممسوحا ببلسم مقطور من معدن العطف واللين وصدق الايمان بقيمة الرسالة وقيمة الانسان.

اتراني انظر الان اليكن بالمنظار الجديد وقد صرتن تتنفسن بالرئة ذاتها التي نتنفس بها نحن الاطباء في حقل الطبابة؟

الا هنيئا لكن النفس الجديد طيبه العلم كما سيطيبه وسع المعرفة وكما سيطيبه اكثر فاكثر الصدق مع الذات والتمرس بالفن والاحتكاك بالنبل الذي افسح لكن مجالا شريفا لاقتحام حقل التمريض، حيث سترهف مشاعركن وتتوسع قلوبكن على دفع انباضها، وتنعم انامكلن وتنغزل بالرقة والعطف والمحبة عيونكن، في سبيل خدمة المجتمع في حاجتكن اليه وفي حاجته الى امثالكن. وهنيئا للمؤسسة التي تعبت على تحضيركن لتجدكن الان في تمام الامتثال الناضج ترددن عليها بالتقدير والجميل بالعين ذاتها الساهرة والمتوسعة بالنبل والصدق والمعرفة".

وادت الخريجات القسم واقفات، رافعات اليد اليمنى. والقت كلمتهن الآنسة فاطمة حمادة، فقالت: "باسمي واسم اخواتي الخريجات نشكر حضوركم معنا هذا النهار لتشاركونا في فرحة انتظرناها سنوات ثلاثا قضيناها على مقاعد الدراسة، ننهل من العلم ما يكفي لنوفر للمريض كل عناية، ونتقوى بالروح لنخفف بالمحبة من وطأة الالام وقساوة المصائب ومر الدواء.

فمدرستنا التي لنا شرف التخرج فيها علمتنا ان تعاملنا مع الانسان هو من خلال قيمة الانسان لا من خلال كسر في ساق او تورم في حنجرة او مرض في رئة. فسبيلنا اليه محبة دائمة وعطاء مستمر، عوننا في ذلك كنيسة ترشد، ادارة مسؤولة، اطباء قادرون، ممرضات قدوة، واساتذة متفانون. اليهم جميعا نوجه ما يليق من الشكر".

ووزع المطران عودة الشهادات على الخريجات: اردا ارتينيان، جورجيت زغيبة، لينا حلو، فاطمة حمادة، وديعة قاروط، ظريفة خوري، ابتسام مزهر، مرال ميكرتيتشيان، مرال مارديان، مارلين محفوض، ايفا ناصيف، مهيبة نعيمة، ندى نعيمة، سعاد نعيمة، تالمي نجم، صونيا تول، بولا سلامة، فونيا شيبان، جورجيت توما، الين كاتيوسيان.

ثم تحدث في الحضور: "اليوم، يوم توزيع الشهادات ايذانا بانتهاء اعوام الدراسة والكد والتعب، هو يوم تكريس لك ايتها الممرضة وبدء التزامك طريق الخدمة والالم ونكران الذات. سوف تتذكرين بلا شك هذا اليوم لان فيه تسدلين الستار على مرحلة من حياتك العزيزة، لكن عليك ان تعي في آن انه يوم تقديم نفسك قربانا على مذبح خدمة المريض، ونبيحتك هي ذبيحة المحبة المفعمة بالرحمة والتعزية والفرح، المحبة التي تتخطى الانا الضيقة لتنسكب في قلب المريض رجاء يحيل آلامه المبرحة عناصر تنقية وسلام، المحبة التي اوصانا الرب ان نمتلقها فتكون اللحمة التي تجمع بيننا نحن البشر وتجمعنا الى قلب الله، والتي اوصانا بها بولس الرسول قائلا: "بالمحبة اخدموا بعضكم بعضا". (غلاة: ١٣) (...)

وانت، اختي الممرضة، ملاك رحمة ارسله الله لخدمة البشر المتألمين وملاك سلام يكلم "بكلام طيب وكلام تعزية" (زكريا ١: ١٣) حسب قول النبي، ويحمل محبة الله الى بنيه. انت على صورة ذلك الانسان التائب الى الله المفعم بمحبته المضيء بنوره السالك سبيله وهو الذي جاء ليخدم لا ليخدَم. جاء من اجل المرضى والمحتاجين ومنكسري القلوب واومانا بهم جاعلا اياهم اخوته والاحباء حين قال: "لاني جعت فاطعمتموني. عطشت فسقيتموني. كنت غريبا فآويتموني. عريانا فكسوتموني. مريضا فزرتموني. محبوسا فأتيتم الي". (متى ٢٥: ٣٥ – ٣٧).

لقد حمل المسيح آلامنا لنحمل نحن آلام الآخرين وهذا غير قابل للتطبيق ما لم نكتسب محبة المسيح ونكتوي بنارها فتنصهر الأنا فينا وتذوب في الآخر فلا يعود لوجودنا معنى ويصبح الآخر مرمى حياتنا والمعنى والوجود. يصبح هو الهدف. اليست رؤية الانا في الآخر قمة المحبة؟ اليست المحبة امحاء من اجل الآخر، انصهارا في الآخر وذوبانا؟ وافراغ الذات من ذاتها لا يتم الا باكتمال وجودها في الآخر. لذا عليك ايتها الاخت الممرضة ان تتخلي عن ذاتك في مهنتك ليتم تعاطفك مع المريض. انت ملتقى الله بالانسان هنا. عليك ان تري فيه الاخ المحبوب وصورة الله العزيزة فيصبح وجودك من وجوده ولا تكتسب حياتك معناها الا من صفاء حياته وشفاء آلامه. وسوف تدانين على اي تقصير. لقد جاء في حزقيال النبي ان الرب قال معاتبا رعاته: "المريض لم تقووه والمجروح لم تعصبوه والمكسور لم تجبروه..." (٣٤: ٤). وقد علمنا القديس انطونيوس الكبير ان "الموت والحياة يعتمدان على القريب لاننا اذا ربحنا اخانا فانا نربح الله واذا ما اعثرنا اخانا نخطأ الى المسيح". وكل انسان عزيز في عيني الرب، فريد وحبيب. وقد حبانا الرب مؤهلات وقدرات لكي نخدم بها احباءه ونعرفهم على المدى الذي فيه يكتملون فلا تعود امراضهم والآلام سبب يأس بل طريق رجاء. وعليك ايتها الممرضة كما على كل من امتهن الطب والتمريض ان تري في المريض وجه الله وان تلتقي الله في وجه كل مريض فتصبح العلاقة بينكما علاقة فريدة مميزة كعلاقة كل فرد بالله. ان خبرة الصلاة لخبرة عميقة فيها يشعر المصلي انه يخاطب الله بحميمية لا مثيل لها ويشعر ان الله يخاطبه هو دون سواه فيمتلئ قلبه فرحا وسلاما. مثل هذه العلاقة تربطك بالمريض. بلسمة جروحه غير كافية وشفاء جسده لا يتم الا بشفاء النفس وهذا وحدها المحبة كفيلة به. انها البعد الروحي الذي يجمع اشلاء النفس بعد تفتت وقتام ويوحدها بالآخر بعد نفض غبار الانانية التي سببت هذا التفتت والضياع.

ومن لم يعرف الالم لا تعرف الرحمة الى قلبه سبيلا ويبقى قلبه كأنه من صخر منيع مد، لا تؤثر فيه الآلام والاحزان لذا قيض لك ان تعرفي الالم في مهنتك لتعرفي النجاح، كذلك تتنقى بالالم نفسك وتكتمل. كلنا عرف الالم وتمنى حين كواه وجها باسما يخفف عذابه وكلمة حلوة تنعش ذاته. كوني هذه العذوبة المبتغاة واقبلي الصعوبات بفرح لانها طريقك الى القداسة. من احب من احبه فأي فضل له قال الرب. وانا اقول لك من اعتنى بمن يحب او بمن خف حمله فأي فضل له؟ عليك ان تحتملي مريضك في كل الحالات عندما يكون مرضه ثقلا عليك تماما كما في ابسط حالات المرض. عندها فقط يصبح المريض الاخ وعندها تصلين الى اعلى مراتب المحبة بتخطيك النفس. اصبري لانك بالصبر تنالين الفرح ولان رسالتك بالصبر، يتوجها الرجاء بالتعزية الآتية.

الله يطلب رحمة لا ذبيحة وانت جئت هذه المهنة "لا عن اضطرار بل بالاختيار ولا لربح قبيح بل بنشاط" (ابط ٥: ٢) لذا اوصيك مجددا ان تكوني رحومة كما ان اباك السماوي رحوم وان تحبي كما احب وان تعطي بلا حساب لاننا ماذا نملك في ايامنا هذه السود الا عواطفنا السامية ومحبتنا المجانية نبذلها من اجل المرضى وسائر المعذبين؟

"ليكن كل واحد بحسب ما اخذ موهبة يخدم بها بعضكم بعضا كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة. ان كان يتكلم احد فكأقوال الله وان كان يخدم احد فكأنه من قوة يمنحها الله لكي يتمجد الله في كل شيء بيسوع المسيح..." (ابط ٤: ١٠ – ١١).

"وكل ما فعلتم فاعملوا من القلب كما للرب ليس للناس عالمين انكم من الرب ستأخذون جزاء الميراث لانكم تخدمون الرب المسيح" (كو ٣: ٢٣ – ٢٤) "والله ليس بظالم حتى ينسى عملكم وتعب المحبة التي اظهرتموها نحو اسمه..." (عب ٦: ١)".

واقيم اخيرا كوكتيل.

"لكل طفل لعبة" من لندن لبنانيات يرسلنها عبر الصليب الأحمر

تسلمت جمعية الصليب الاحمر اللبناني مبلغ ٣٠ الف جنيه استرليني (نحو مليون و٩٠٠ الف ليرة لبنانية) تبرعا من سيدات لجنة "لكل طفل لعبة" في لندن لتتولى توزيعه على المؤسسات الانسانية التي تعنى بشؤون الاطفال المحتاجين.

وكانت اكثر من ١٥٠ سيدة اجتمعن في لندن في منزل السيدة درويش رياشي لجمع التبرعات لاطفال لبنان ومساعدة المشردين والمحتاجين والمنكوبين منهم. وجمع المبلغ الذي ارسل الى الصليب الاحمر في ساعتين ونصف ساعة.

ولجنة "لكل طفل لعبة" تأسست في ربيع ١٩٨٥ وحصرت اهتمامها باطفال لبنان وتأمين المساعدات لاكبر عدد منهم عبر اجتماعين في السنة: فترة عيد الميلاد وفترة عيد الفطر. واستطاعت خلال ١٩٨٥ ان توفر مساعدة لاكثر من خمسة الاف طفل (جمع مبلغ ١٨ الف جنيه استرليني) وزعت بواسطة الصليب الاحمر على ثلاثين مؤسسة انسانية هي: مراكز الصليب الاحمر في انطلياس، المصيطبة، الاشرفية، جبيل، البوشرية، جل الديب، الجميزة، جونية، الضاحية الجنوبية، حي السوديكو. والمؤسسات الآتية: اطفال المؤسسة الاسلامية (علمات – جبيل)، اطفال مهجري الجبل – مركز الشؤون الاجتماعية (غوسطا)، اطفال مهجري الشمال (صورات – البترون)، المؤسسة الدرزية (وطى المصيطبة)، المؤسسة اللبنانية للضرير والاصم (الوروار – بعبدا)، الميتم الاسلامي (بيروت)، الميتم الدرزي (عبيه)، حضانة الفراشة (بيروت)، ضيعة S.O.S. (بكفيا)، مدرسة الحكمة (كليمنصو)، مدرسة الزهرة (بكر حسن)، مدرسة حوض الولاية (بيروت)، مدرسة زهرة الاحسان (الاشرفية)، مدرسة سيدة النياح (المكحول)، مركز العناية بالطفل والام (تلة الخياط)، جمعية منكوبي طرابلس (طرابلس)، مؤسسة



شعار اللجنة.

اكسوفيل للمعاقين عقليا (قرنة الحمراء)، مؤسسة Irap، ميتم راهبات اللعازارية (بزمار وصربا)، ميتم راهبات عبرين (الاشرفية).

وخصص مبلغ مئة الف ليرة لبنانية من المجموع بمعالجة اطفال مصابين بالتلاسيميا.

وفي الاجتماع الاخير للجنة عرضت افلام فيديو عن نشاطات انسانية وبرامج لمساعدة الطفولة وعن طرق توزيع المساعدات.

والقت السيدة ليلى جارودي باسم اللجنة التأسيسية للجمعية كلمة على وضع الاطفال في لبنان وقالت: "اللعبة بمعناها الرمزي تحولت هدية لتخفيف الالم عن المشردين والمشوهين والمعاقين والمحتاجين على امل ان تدخل البسمة الى شفاه الذين قست عليهم ظروف الحياة".

وتلت رسائل شكر من بينها واحدة عن السيدة نعمت قرنفل نائبة رئيسة الصليب الاحمر.

وطلبت اللجنة من اللبنانيين والعرب الذين يودون التبرع الكتابة الى هذا العنوان:

«The Give a Child a Toy Committee» c/o Mrs Lynna Kalo 14 Rutland Court London S. W.7

الجمعية المسيحية للشابات خرّجت دفعة من المهنيين



شهادة. (سامي عياد)

انهت المدرسة المهنية في الجمعية المسيحية للشابات في عين المريسة سنتها الدراسية ١٩٨٥ – ١٩٨٦ بعدما اعدت دفعة جديدة من طالبات وطلاب واهلتهم كلا حسب اختصاصه في امانة السر والعلوم التجارية والديكور والخياطة لممارسة المهنة التي اختاروها. واقامت صباح امس حفلة تخريج حضرها ذوو المتخرجين واسرة المدرسة واعضاء الجمعية.

موكب المتخرجين والمتخرجات باللباس الابيض، ثم النشيد الوطني، فدعاء من نائبة رئيسة الجمعية السيدة سعاد شحادة وكلمة ترحيب من مديرة المدرسة المهنية الآنسة ابتسام مسرة. والقت خطيبة الحفلة الدكتورة نجلا عقراوي كلمة على دور الجمعية ومدرستها المهنية في اعداد الطلاب.

والى المنصة توجه الطلاب والطالبات وتسلموا شهاداتهم من رئيسة الجمعية السيدة سعاد كاتول. وتسلمت الطالبة لطيفة ابو المنى منحة المربية المرحومة نجلا اسطفان المخصصة بالمتفوقين.

وبعد الشهادات قدم طلاب المدرسة رقصات ومسرحية "طالب ابنك يا بيروت" (تأليف واخراج للطالب فؤاد عليوان).

وفي جناح من مبنى الجمعية عرضت اشغال يدوية انجزها الطلاب.

عن كلية الحقوق الفرع الرابع

حول ما ورد في "نهار" الثلثاء اول تموز عن اجتماع عقد في الفرع الرابع لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية (البقاع) وحضره عميد الكلية ومدير الفرع ومسؤولو القوى الطالبية واتفق فيه على "فتح صف للدراسات العليا للحقوق والعلوم السياسية يتبع مباشرة للفرع الاول"، اوضح عميد الكلية الدكتور محمد المجذوب "انه تفقد امتحانات الفرع الرابع في ٢٧ حزيران وعقد اجتماعات مع الهيئات التعليمية والادارية والطالبية في الفرع ولم يعلن فتح صف للدراسات العليا فيه بل قال خلال اجتماعه مع التنظيمات الطالبية انه على استعداد لتقديم كل المساعدات الممكنة للطلاب الراغبين في متابعة دراستهم العليا وانه سيعرض الامر في بداية السنة الدراسية المقبلة على مجلس قسم الدراسات العليا في الفرعين الاول والثاني لتسهيل عملية تسجيلهم وتشجيع بعض اساتذة هذا القسم على التوجه من وقت الى اخر الى الفرع الرابع لالقاء بعض المحاضرات".

"الشباب الوطني"

التقى امس وفد من "اتحاد الشباب الوطني في لبنان" برئاسة السيد عدنان برجي الامين العام لجامعة بيروت العربية السيد عصام حوري وبحث معه في شؤون الامتحانات لهذه السنة وضرورة "الحؤول دون اي تدخل ميليشيوي في شؤونها". وطالبه بعدم زيادة الاقساط للسنة المقبلة "لان المعاناة الاجتماعية اكبر من كل تصور".

واكد السيد حوري على دور الجامعة وابدى تفهما.

كلية العلوم

دعت ادارة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية جميع الطلاب المسجلين للسنة الدراسية ١٩٨٥ – ١٩٨٦ الى تقديم طلبات اشتراكهم في امتحانات الدورة الاولى لمقررات الفصل الثاني والمقررات السنوية في مهلة اقصاها ١٩٨٦/٧/١٥. وقالت انها ستضطر الى رفض اي طلب بعد المهلة المحددة، وان الطلبات المشار اليها هي للدورتين الاولى والثانية.

بداية العطلة في المنطقة الحدودية

بنت جبيل – "النهار":

انتهت السنة الدراسية في قرى المنطقة الحدودية في المدارس الرسمية والخاصة وتسلم الطلاب علاماتهم امس في احتفالات داخلية اقامها بعض المدارس.

وبانصراف الطلاب الى العطلة الصيفية بدأت تسود اوساط الطلاب الثانويين موجة ممارسة رياضة الكاراتيه اليابانية ولعبة "الكماش"، وتشغل اذهان الابتدائيين منهم كرة القدم، متأثرين بالمباريات العالمية في هذه اللعبة التي قرأوها في الصحف وشاهدوها على شاشات التلفزيون.

وعلى صعيد الهيئة التعليمية تستعد مراكز تدريب المعلمين المتعاقدين مع وزارة التربية للدورة الثانية لتأهيليهم خلال الصيف والتي ستبدأ في ١٤ تموز في مختلف المناطق اللبنانية بما فيها المنطقة الحدودية في اشراف مركز البحوث والانماء.

"الشعب المسيحي"

صدر عدد حزيران من مجلة "الشعب المسيحي" وفيه المواضيع الآتية: "ابحاث في الفكر السياسي المسيحي: المسيحية المجتمعية والمسيحية الايمانية (سامي فارس)، مجتمع مسيحي مقاوم: دور المرأة في المجتمع المسيحي (ليليان ولبندا)، الملف: الصليب الاحمر (٢) ما هو عمله؟ (م. فاضل)، عمال: الاتحاد العام للعمال المسيحيين في الذكرى الاولى لتأسيسه، بالبال انتم: الخوري حنا طنوس... متى ينصفه لبنان؟ (اميل ابي نادر)، المكلوفون – الصم والبكم (ليندا)، طلاب: الاعتداء على الجامعة الاميركية استفزاز لاميركا ام قضاء على بيروت الحضارة؟ (سعيد الهاشم)، دراسة: ازمة المشروع المسيحي الموحد (نديم)، اسلاميات: اخبار اسلامية، كتاب: الانسان والرمز (موريس نادر)، دليل الكنائس الشرقية – الجزء الثالث، تحليل: رغم كل ما حصل يصرون على تسميتها "الحقيقة" (الدكتور رياض ابي نادر)، اقتصاد: وقائع وراي (الخوري الحداد)، نظرة كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الى الازمة الاقتصادية في لبنان والحلول المقترحة (منصور سعيد)".

المرأة العربية، سبعة فصول عنها سمير عبده يفتش ويساعد

هدف كتاب سمير عبده "المنزلة الجنسية للمرأة العربية" (*) ازاحة الستار عن الجنس الذي يغلف نظرة الرجل العربي الى المرأة باعتبارها وعاء له. واذا الامر كذلك فالانسان العربي لا شك يعتبر من اكثر الناس تعرضا للمشكلات النفسية والعضوية لتفضيله الحياء والاخفاء ورفض المناقشة الجدية في موضوع الجنس. فاصبح المجتمع العربي نوعا ثالثا من المجتمعات الانسانية، فلا هو نموذج للمجتمع المتقدم، مجتمع القرن العشرين الذي حل بالجرأة والعلم مشكلاته الرئيسية، ولا هو نموذج للمجتمع البدائي الذي حل بالفطرة والبساطة مشكلاته الرئيسية.

عبر مقدمة وسبعة فصول هي: التربية الجنسية، المرأة كوعاء جنسي، النظرة الدونية للمرأة، الحط من مكانة المرأة، المرأة العربية والكبت الجنسي، التوافق والتطابق بين الرجل والمرأة، مع خمسة جداول، تدور مواضيع "المنزلة الجنسية للمرأة العربية".

يستهل المؤلف فصل "التربية الجنسية" بالقول انه حين يمرض احدنا يسرع الى الطبيب، الا في حالتين يكون متلكئا هما المرض الجنسي والمرض النفسي، ذلك لان العادة اعتبارهما من الامراض التي لا يفصح عنهما امام المجتمع لانهما يشكلان (عيبا) لصاحبهما.

ويرى ان تعليم المسائل الجنسية في الصف كأية مادة مدرسية اخرى ناجح بشرط ان يصحب هذا التعليم، في بعض الحالات، احاديث خاصة، ويحضر هذه الدروس في المدارس المختلطة الجنسان معا. وهذا ما وصل اليه الغرب. فكان متحمسا في رأيه ان التربية الجنسية ربما كانت احدى الطرق التي تساعد المرأة العربية على الانخراط في المجتمع بالشكل الصحيح، وتبديد النظرة التي تحوم حولها انها وعاء للجنس فقط دون اعطائها حقها من انشطة المجتمع الاخرى.

وفي "المرأة كوعاء جنسي" يعري المؤلف المجتمع الذي يركز نظرته الاحادية الى المرأة، على انها مجرد جسد يشتهى، او مجرد وعاء جنسي، دون الاخذ بذكائها، او عقلها، او حسها، او قدرتها على العطاء الاجتماعي. تشتهى ولا تحترم، ويوضع عليها اللوم انها مصدر الشر والفتنة، مصدر الضلال وصرف الرجل عن مهامه النبيلة، وقضاياه السامية.

هذا الاختزال يؤدي مباشرة الى تضخم البعد الجنسي لجسد المرأة في شكل مفرط، وعلى حساب بقية ابعاد حياتها. انه يحور المرأة ويركزها حول المسألة الجنسية، يركز كل قيمتها في هذا البعد من حياتها، كما يفجر كل مخاوفها الوجودية حول كارثة ما تعصف بوجودها.

ومنذ القدم، نظرة الرجل الى المرأة تتصف بالدونية، ووجد المؤلف في هذا الوصف انه كان من النادر وجود فلاسفة ومفكرين ممن انصفوا المرأة واعطوها مكانتها اللائقة بها، ويورد الكثير من الاراء تعليلا.

كما يذكر ان كلمة المرأة ارتبطت عند العرب بكلمة (الفتنة). ويبلغ من شدة ايجابية المرأة العربية وفتنتها ان ارتكزت الفلسفة الاسلامية على قوة المرأة الجنسية وجاذبيتها وفتنتها في المجتمع الذي اوجده الله. وعلى هذا لا بد ان تستقيم الحياة وحتى لا يتهدد نظام المجتمع ان يرضي الرجل رغبات زوجته الجنسية، وان يحافظ على شرفها. فان شرف المرأة واجب الرجل، وعلى الرجل ان يشبع حاجة المرأة الجنسية حتى لا تحدث الفتنة ويطمئن الرجال الى فضيلة النساء.

وكانت النظرة الى دونية المرأة ظاهرة في معظم المجتمعات والحط من مكانتها ادى بها في مجتمعنا الى شعورها بالعجز والنقص، ودفعها الى تغذية رغبتها في عدم الظهور امام الملأ مظهر الند والنظير بل كانسان قاصر، ودورها محدود في العائلة بوصفها منجبة ومربية، اي حارسة للتقاليد ومنتجة في الطبقات الفقيرة، واختزل كيانها في المحافظة على الملكية الفردية من المهد الى اللحد او الى اداة متعة، وفي كلتا الحالتين شيء يملكه الرجل.

واذا كانت حركة تحرير المرأة بدأت منذ القرن الماضي فان تاثيرها بقي باهتا في الكثير من الاقطار العربية رغم وجود صفحة (للمرأة) في بعض الصحف العربية وبرنامج في الاذاعة والتلفاز عن آخر صيحات الموضة واصناف المأكولات الحديثة، ولكنه لا يتطرق من قريب او بعيد الى انصاف المرأة او ايقاف الحط من مكانتها.

ويرى المؤلف في بداية فصل "المرأة العربية والكبت الجنسي" ان الكبت الفكري يؤدي الى كبت جنسي، والبنت التي تربى على كبت افكارها وآرائها تتعود ايضا ان تكبت رغباتها ومشاعرها. والكبت الفكري طوال سنوات الطفولة والشباب يقود الى عقم فكري في الشباب والكهولة. وكذلك الكبت الجنسي طوال سنوات الطفولة والشباب يقود الى عقم جنسي، بمعنى البرود الجنسي، في سن النضج والكهولة. وانتشار البرود الجنسي عند الزوجات من نتائج الكبت الفكري والجنسي المفروض على البنات منذ الولادة.

كان يمكن للكبت الجنسي في مجتمعنا ان يكون اقل خطرا على صحة البنات والنساء النفسية لو ان الثقافة والاعلام والفنون في مجتمعنا تخضع للقيم الاخلاقية نفسها التي تتحكم في تربية البنات. لكن هذا ليس في مجتمعنا – كما يشير سمير عبده – لان الذي يتحكم في هذه الوسائل هو القيم الاخلاقية القائمة على الكبت الجنسي.

ويمكن ايجاز فصل "التوافق والتطابق..." اننا ازاء الرجل والمرأة نرى ان كل مفاضلة هي عبث لا طائل فيه، لأن المجال حيث يعمل كل منهما يختلف عن المجال حيث يعمل الآخر. ولما كان الزواج هو الوحدة التي تجمع الجنسين، فان النقص الذي يوجد لدى المرأة يستحيل الى كمال ايضا اذا اقترن بالمرأة، فيذهب نقصها في كماله، ويذهب نقصه في كمالها،

لوحة من موسى طيبا.

ويخرج من ذلك الانسان الكامل.

ويعرج المؤلف في هذا الفصل على الكثير من المواضيع مبينا بعض الامزجة في التوافق والتطابق في هذا البلد وذاك واثر الهجرة العربية الى اوروبا في تشريد الاسرة وغير ذلك.

وبفصل "كوابح الانجاب" ينهي المؤلف كتابه مبينا بالارقام تنامي التزايد السكاني في العالم العربي باللغة الجنسية التي يتعاطاها الزوجان في اكثر من قطر. حتى ان الدكتور جمال حمدان – احد المؤرخين المصريين المعروفين – عد الجنس الرياضة المفضلة للمصريين. لهذا كانت لغة الانجاب والتوالد هي السائدة في ظل اوضاع اقتصادية سيئة جعلت من *المطالبة بكبح الانجاب امرا محتما*.

وهنا تتشعب الاحصاءات والنسب – في الكتاب – حول الحيلولة دون الافراط في الانجاب، والاقطار العربية واحدا واحدا فيما هي سياساتها، والثقل في هذه المأساة على الامية والجهل وتجهيل العادات.

*

مسؤولية الكاتب، مسؤولية قول الحقيقة، يطرح المشاكل التي تهم المجتمع وهو بذلك للشعب. وسمير عبده حاول ان يقول لنا ان النساء عندما يتكلمن عن الحقوق لا يقصدن تقليص واجباتهن او عدم التعايش مع الرجل انما يردن افضل وكرامة اكثر. وانه مهما كان الخوف من تحرير المرأة، فهو سيحدث حتما – مع وجود المعوقات ورغما منها. لان عصرنا يفرضه، او وجب الامتناع عن مشاهدة التلفاز، والاستماع الى المذياع، والتكلم بالهاتف، وقراءة الصحف، ومطالعة الكتب، وعن كل ما يساهم في تحرير المرأة بتنمية وعيها وذكائها.

وحتى نتجنب قول هذا التحرر الى التفلت، وجبت مضاعفة فرص العمل بمضاعفة دور الحضانة لاطفال النساء العاملات وتوجيه تربوي وصحي (موضوع الفصل الاول من الكتاب). وعبر مجموعة متكاملة من التدابير التربوية والسياسية والاقتصادية يكون تحرير المرأة في شكل صحي وعقلاني، وتكون ولادة الرجل الجديد الحر على يد ام حرة، وبعيدا عن الاخطاء التي وقعت فيها بلدان اخرى.

ان تحرير المرأة يمر بتحرير الرجل، والعكس. تمتع المرأة بحقوقها لا يعني تسامحا من الرجل، انما هو العدالة.

يكمن الافتراض الاساسي في دراسة المرأة العربية – والفروع المتباينة من هذه الدراسة – كالحقل الذي يسمى المنزلة الجنسية مثلا – ان من المهم والممتع ايجاد الامور التي تعيد نفسها وتتكرر وتلك التي لا تعيد نفسها ولا تتكرر في تاريخ المرأة العربية. وعلماء الاجتماع يقصرون اكثر جهدهم على ما يعاد ويتكرر. وهؤلاء العلماء يرون ان قوم اية حضارة واي زمن واي مكان يستحقون الدراسة كما تستحقها الاقوام الاخرى ذات الحضارات الاخرى، الا انهم يرون ان كل زمن جماعي تاريخي وكل مكان قد يرياننا بعض المعالم الخاصة التي قد تجعل من هذه الازمنة والاماكن مختبرا مناسبا ملائما لدراسة بعض القضايا او العمليات في المجتمع البشري خاصة.

"المنزلة الجنسية للمرأة العربية" جزء من مشروع دراسة المجتمع البشري، وانتقاء المختبر الحي الذي هو اكثر من غيره تعقيدا واثارة للولع وحب الاستطلاع، ذلك المختبر الذي تهيئه صدف التاريخ وظروفه، لدراسة القضايا التي نحن مولعون ببحثها، ولاستغلال مهارتنا الخاصة، ولتزويد اذواقنا الخاصة وانمائها وضروب حب استطلاعنا، وموضوعات ولعنا وما نعتكف عليه وننشغل به.

ان منتقيات الكاتب ومختاراته قد تنبعث من حس بالضرورة الاخلاقية والسياسية الملحة ومن الرغبة في تقدم المعرفة لخير الانسان، ومن بعض التشخيص المعرف تعريفا ضعيفا بكل ما هو بشري، او من بعض الحس الجمالي. ميزة كتابات سمير عبده الجرأة الصافية، والنفس العلمي، والتطرق الى موضوعات، غالبا اهملت لالف سبب وسبب. ويميز هذا الكتاب عن غيره حول المرأة العربية، القرب العميق من مشاكل المرأة الجنسية في وسطنا، ومهما يكن فانه يساعد اولئك الذين يفتشون عن المنزلة الجنسية للمرأة العربية في عصرنا، والذين يرومون معرفة الجنس الاخر كما يقال.

اميره حجو

(* حلب)

(*) سمير عبده: المنزلة الجنسية للمرأة العربية، ١٢٠ صفحة من حجم كبير، دار النصر – بيروت.

"الاغتراب الادبي"

جاءنا من "الاغتراب الادبي" (مجلة فصلية تعنى بأدب المغتربين خاصة)، العدد ١٩٨٦/٣، السنة الاولى، رئيس التحرير: الدكتور صلاح نيازي، سكرتيرة التحرير: سميرة المانع، والعنوان في ساري – انكلترا، تصدر عن سكولاستيك ليميتد. والاقلام في العدد: كريم الراوي، يوسف عبدالله محمود، رفعة الجادرجي، نجيب المانع، رينر ماريا ريلكه، صلاح حسن احمد، الدكتور خالد سليمان، هانيا سعيد، فوزي كريم، علي الخليلي، سعاد العطار، هيفاء زنكنة، حسين الموزاني، محمود البياتي، عواطف سلمان، زياد الزغبي، لؤي عبد الإله، الدكتور بهاء الدين الوردي، الدكتور هشام عبد الرحمن، سميرة المانع، صلاح نيازي.

تصميم وتنفيذ: خلود الخزاعي، هيفاء زنكنة، في ٧٩ صفحة، حجم كتاب وسط.

انطوان خليل حنا، غنوى، يمنى، آل حنا واسبر وخليل وعموم اهالي مغدوشة ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والام فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

ليلى الياس اسبرد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٣ تموز ١٩٨٦ في كنيسة السيدة في مغدوشة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد انطوان نخلة وعائلته وفرنسوا نخلة وعائلته وشارل نخلة وعائلته ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

ميشال نعيم نخلة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٣ تموز في كنيسة مار يوحنا، الاشرفية، ويوارى في مدافن مار مخايل في الرميل.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ تموز في منزل ولده انطوان نخلة في كرم الزيتون، ملك قلعاني.

كاتلينا اسعد سمعان واولادها جورج واسمون ورياض وكلوديت زوجة الفرد فاخوري ونادين زوجة غابي بايع ووفاء

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

سامي جرجي عبود

المنتقل الى رحمته في الولايات المتحدة.

شقيق اسعد وليندا ارملة المرحوم عبده صيقلة ويمنى زوجة انطون فلاح ولبيبة زوجة عفيف نجار وجورجيت زوجة اميل حلو.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ تموز في منزله في طرابلس شارع الجميزات، ويومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزل صهره غابي بايع في بيروت، فردان قبالة غوديز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليما سامي سعاده

زوجة كامل احمد جواد

ولداها مازن وماهر

اشقاؤها رفيق وسامية زوجة عدنان دوغان ونديا

اسلافها فؤاد وغازي وفاروق وليلى زوجة ماجد بيضون.

تقبل التعازي للنساء والرجال قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل زوجها بناية بابل الطابق العاشر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل جواد وسعاده وبيضون.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابه

زهير نظير شعبان

يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ٤ تموز في الشويفات.

الاجتماع في منزل المرحوم حسن شعبان في الشويفات حي الامراء.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ تموز ١٩٨٦ في منزل والد الفقيد في العمروسية، الشويفات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف سمعان الطويلة

زوجته جوزفين ابرهيم صفير، والد ادوار والمهندس ايلي وكميل وماري زوجة جوزف الحاج ونور زوجة ميكال صفير ولطيفة زوجة عفيف باز وجمال زوجة ارنست البارد. شقيق انطوان والمهندس فيليب وجورج وتقلا.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٣ و٤ و٥ تموز في منزل الفقيد في جبيل، حي الطويلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليه

نجيب يوسف الحكيم

قنصل لبنان الفخري

في كارولينا الشمالية والجنوبية وجورجيا

زوجته ليلى امين السكاف، والد جوزف والمهندس جان والمحامية ماري لويز.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٦ تموز ١٩٨٦ في كنيسة مار يوسف الانطونية في زحلة.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة وفي منزل والد زوجته المرحوم امين غنطوس السكاف في زحلة حي مارالياس الى مساء الاحد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

نواف محمد اسعد المرعبي

والده محمد اسعد المرعبي، شقيقه فواز المرعبي، عماه عمر واسعد المرعبي، خالاه خلدون والنائب طلال المرعبي، صهره جمال غندور.

تقبل التعازي طوال يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ تموز ١٩٨٦ في منزل الدكتور سعدالله الخليل في الجناح بناية الخليل والمرعبي قبالة السمرلند.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس بناي ميخائيل العقل

زوجته لويس جرجي توما.

والد وليد وزياد وندى.

شقيقه اسكندر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٣ تموز في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في المحيدثة – بكفيا حيث يوارى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ تموز في منزل ولده زياد في الاشرفية شارع جرجي زيدان ملك سلامة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اديب بهنام بهنام

والد ايلي وجان وبهنام وروبير وانجيل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ٤ من الجاري في كنيسة مار بهنام الجديد، الفنار قرب معمل بون جوس.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ من الجاري في منزله في السبتية – الفردوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

قيصر يوسف عبدالمسيح

والد يوسف والياس في المهجر وانطوان وعبود ونهاد ووداد زوجة يوسف باغر وجنفياف زوجة عبدالله ابي عبدالله وتريز زوجة ايلي خو.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ تموز في منزل الفقيد في البوشرية شارع عبدالمسيح في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مريم حكيمة

ارملة المرحوم ابرهيم حنا

والدة عيسى ووهبي ووهيبة وعبدو وحنين واسعد وايليا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ٣ تموز في كنيسة القصاع في دمشق.

تقبل التعازي في منزل ولدها عيسى في دمشق.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حديقة عبدالله ثابت

شقيقة انطوان والمرحوم جان ولويزا ارملة المرحوم مسعود صافي.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ تموز في منزل الفقيدة في عين الرمانة قرب كنيسة سيدة لورد بناية نجم صادر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج قسيس حرب

زوجته نظيرة عساف فرح، والد الياس وميشال وتريز زوجة نعوم سبع ولور زوجة مراد مرعب وانطوانيت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٣ تموز في كنيسة مار جرجس في فيطرون.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ تموز في منزل الفقيد في فيطرون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس جاماتي

ارملة المرحوم بطرس البواري

ولدها المهندس خليل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٣ تموز في كنيسة مار شربل في ادونيس – زوق مصبح.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ تموز في منزل ولدها خليل في ادونيس شارع مار انطونيوس بناية كونكورد في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انطوانيت دياب الخازن

شقيقة الدكتور وليم وسمير ومارغو واولغا وروزيت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٣ تموز في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية وتوارى في مدافن مار مخايل، طريق النهر.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ تموز في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مار لويس ملك صهيون ابو شديد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٦ تموز في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك – اشرفية قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

سلوى سليم غرة

زوجة حبيب ملوك

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

غابي يوسف متى البستاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٦ تموز في كنيسة مار مخايل، طريق النهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

بندر ابي رافع

زوجة اسكندر القاضي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٦ تموز في كنيسة مار الياس في رأس الحكوانة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم

طانيوس سليم الغفالي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٦ تموز في كنيسة مار ميخائيل حارة الغفالي في وادي شحرور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ريمون جوزف حداد

شقيق طوني وانديه والمرحوم جورج.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٦ تموز في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ٦ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

علي محمد صالح نحلة

والد حسين وحسن والمحامي عباس والمهندس محمود، اصهاره بهجت نحلة وخضر ضاهر وحسين شاهين واحمد شيت والمرحوم عصام عواضة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين، وللنساء في منزل ولده عباس في حارة حريك شارع العظيمي بناية قازان.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ من الجاري في منزل ولده حسين في حارة حريك شارع العظيمي بناية قازان.

الآسفون آل نحلة وجواد واهالي الطيبة.

ذكرى اربعين

تصادف السبت ٥ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة نجيبة عبدالفتاح السعدي

زوجة الحاج مصطفى السعدي

والدة المهندس حسن والصيدلي نهاد والدكتور عبدالرحمن والمهندس منذر وعمر السعدي، شقيقة الحاج رفيق ووفيق والمرحوم زهدي السعدي، صهراها نزيه الغندور وزكي العيساوي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في المزرعة شارع صليبا ملك الحلواني الطابق الثاني.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

غابي رزق الله شماس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٦ تموز ١٩٨٦ الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة العناية للروم الكاثوليك في الدورة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المرحوم

سليم ديمتري دباس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه السبت ٥ تموز ١٩٨٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

اسف لعدم انعقاد القمة العربية

نداء جزائري من اجل لبنان مع تأكيد وحدته وسيادته

وجهت امس الجزائر "نداء حارا الى كل الاطراف لوقف اسالة الدماء بين الاشقاء في لبنان". مكررة "التعلق بوحدة هذا البلد الشقيق وسيادته على كل اجزاء ترابه". كذلك ابدت "اسفها لعدم انعقاد القمة العربية على رغم خطورة الاوضاع الراهنة وضخامة التحديات".

وجاء الموقف الجزائري في بيان صدر عن الدورة الـ١٦ للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم التي اختتمت اعمالها مساء اول من امس. وتضمن البيان سلسلة من المواقف من مختلف القضايا المطروحة عربيا. ومما جاء فيه: "بعد تقويم لتطورات الوضع في المنطقة، تؤكد اللجنة المركزية تعلق الجزائر ببناء وحدة المغرب العربي على اسس صحيحة ودائمة.

- وفي هذا المضمار تسجل التدعيم المستمر لروابط التضامن والتعاون والانجازات التي تحققت بين الجزائر وتونس وموريتانيا في نطاق معاهدة الاخاء والوفاء وتنوه باحياء الذكرى الثامنة والعشرين لمؤتمر احزاب المغرب العربي في طنجة في العاصمة الجزائرية بمشاركة حزب جبهة التحرير الوطني والحزب الاشتراكي الدستوري (في تونس) وحزب الاستقلال (المغربي) وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (المغربي) وتجدد تعلق حزب جبهة التحرير الوطني بمبادىء الوحدة والوفاق التي طبعتها.

- تؤكد ايمان الجزائر بان التسوية السياسية العادلة والنهائية لنزاع الصحراء الغربية واشاعة روح حسن الجوار البناء بين كل اقطار المنطقة كفيلان بفتح الطريق نحو تأسيس مجموعة متكاملة ومتماسكة تضمن الاستقرار والسلام والتنمية لمصلحة جميع شعوب المغرب العربي.

- تشيد اللجنة المركزية بتعزيز الوجود الدولي للجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية وكذلك باتساع نفوذ مشروع السلام الذي تضمنته اللائحة الرقم ١٠٤ لمنظمة الوحدة الافريقية والتأييد الذي يلقاه هذا المشروع في حركة عدم الانحياز وفي الامم المتحدة.

- تعبر اللجنة المركزية عن مساندتها للمساعي التي يبذلها معا الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والامين العام للامم المتحدة من اجل تحقيق تسوية سلمية عن طريق التفاوض لنزاع الصحراء الغربية كما تحيي اللجنة المركزية الاستعداد الذي ابدته جبهة البوليساريو لانجاح مهمة السلام وتناشد من جديد الطرف المغربي ابداء الاستعداد نفسه ليتوقف نزف الدم ويستتب الوفاق والوئام بين الشعبين.

- تستنكر اللجنة المركزية امتداد العدوان الصهيوني الامبريالي الى منطقة المغرب العربي وتدين العدوان الاميركي على ليبيا الشقيقة وتؤكد مساندة الشعب الجزائري للشعب الليبي في الدفاع عن سيادته واستقلاله وتندد بسياسة اللجوء الى اساليب القوة لحل المنازعات الدولية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول. لقد صارت هذه الاعتداءات تهدد كل امال شعوب البحر المتوسط في السلم والاستقرار والتعاون.

وفي ضوء ما قامت به اللجنة المركزية من دراسة للموقف الراهن في الوطن العربي:

- تعيد اللجنة الى الاذهان الجهود المتواصلة التي يبذلها الامين العام للحزب من اجل اعادة وحدة المقاومة الفلسطينية وضم الصفوف العربية وتؤكد استعداد الجزائر الكامل لمواصلة السعي من اجل ازالة الخلافات بين الاخوة الفلسطينيين واعادة الوفاق والتضامن في الصفوف العربية. وفي هذا الصدد تحيي اللجنة المركزية مبادرة رئيس الجمهورية من اجل اعادة الوحدة الى المقاومة الفلسطينية بفضل الحوار المسؤول.

- تؤكد اللجنة المركزية موقف الجزائر الثابت من اجل تحقيق سلام عادل وشامل للشرق الاوسط يقوم على تلبية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في انشاء دولته المستقلة على ارضه والجلاء التام عن كل الاراضي العربية المحتلة. كما تؤكد اللجنة ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ويجب ان تشارك مشاركة كاملة في اية تسوية لقضية الشرق الاوسط". (و ا ج)

مبارك متفائل بحل للتحكيم وسوفير الى اسرائيل ويعود ثانية

ابدى امس الرئيس حسني مبارك تفاؤله بالتوصل الى حل للخلاف المصري - الاسرائيلي في شأن احالة مشكلة طابا على التحكيم. وقال: "اعتقد انه حدث اخيرا بعض التقدم. انني واثق من ان مشكلة التحكيم ستجد حلا قريبا". واضاف في حديث الى مجلة "المصور" الاسبوعية: "طابا ارض مصرية، فالخرائط والوقائع واسانيد التاريخ كلها تؤيد ذلك".

وتطرق الى الجهود التي يبذلها المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية السيد ابراهام سوفير فقال: "اعتقد ان الاميركيين يسعون الان الى تقريب وجهات النظر حول صيغة السؤال الذي ستتضمنه الوثيقة التي ستقدم الى هيئة التحكيم".

وعقد سوفير امس في القاهرة جولة جديدة من المحادثات مع اعضاء الوفد المصري الى مفاوضات طابا. وافادت مصادر في العاصمة المصرية ان هذه المحادثات تناولت المقترحات الاميركية لحل المسائل العالقة خصوصا صوغ السؤال الذي سيطرح على هيئة التحكيم.

واعلن سوفير قبيل مغادرته مصر الى اسرائيل ان المحادثات كانت بناءة وان الجانب المصري قدم مقترحات اضافية وان كل النقاط التي لا تزال تحتاج الى مناقشة نوقشت. واعرب عن امله في العودة الى مصر لاطلاع وزير خارجيتها الدكتور عصمت عبد المجيد على نتائج محادثاته في اسرائيل.

وسئل هل اسفرت المحادثات عن تحقيق تقدم، فاجاب: "لا احب ان اتحدث عن تقدم او تأخر ولكن استطيع القول ان العمل يسير ويتم في طريقة صحيحة".

وسبق لسوفير ان عقد جولتين من المحادثات مع عبد المجيد. (رويتر، اشا)

الرئيس السوداني اليوم في مصر والعلاقات "ازلية وخاصة وراسخة"

وصف رئيس مجلس السيادة السوداني السيد احمد الميرغني العلاقات بين مصر والسودان بانها "ازلية وخاصة وراسخة" منذ ما قبل الاستقلال.

وقال، في لقاء مع الصحافيين في السعودية: "نحن نؤمن بالتكامل الشعبي في وادي النيل وتسعى الى استمرار العلاقات الازلية بين الشعبين المصري والسوداني وتقويتها بما يعود بالنفع على البلدين".

واكد "حرص السودان على تطوير علاقاته مع ليبيا واثيوبيا في اطار سياسة حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى ليتمكن السودان من استئناف دوره العربي والافريقي". وكشف ان السودان "عرض المساعدة لايجاد حل سلمي لمشكلة اريتريا"، مضيفا: "اننا نتوقع ان تساهم اثيوبيا في حل مشكلة جنوب السودان".

ونفى ان تكون الولايات المتحدة اوقفت مساعداتها لبلاده، مشيرا الى ان الخرطوم حصلت الاسبوع الماضي على جزء من هذه المساعدات التي تبلغ ٤٥٠ مليون دولار. واعرب عن امله في ان تعاود شركة "شيفرون" الاميركية عملية التنقيب عن النفط في السودان بعدما توافرت الظروف الامنية الضرورية. واشاد بالعلاقات السعودية - السودانية واكد رغبة السودان في تعزيزها خصوصا في المجالات الاقتصادية.

وقام الميرغني امس بزيارة لمسجد الرسول يرافقه الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف السعودي ورئيس بعثة الشرف المرافقة له. وكان الرئيس السوداني اجرى محادثات مع الملك فهد وكبار المسؤولين السعوديين تناولت امكان حصول الخرطوم على مساعدات للتغلب على الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الحكومة الجديدة. وهو يسافر اليوم الى مصر.

● في القاهرة صرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد ان مصر قيادة وشعبا ترحب بزيارة الرئيس السوداني "الضيف الكبير الذي يحتل مكانة خاصة وهو موضع كل الاعتزاز والتقدير لدى مصر". (ا ش ا)

رئيس النواب التونسي التقى خدام والاحمر والكسم والزعبي

استقبل امس السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري السيد محمود المسعدي رئيس مجلس النواب التونسي والوفد المرافق له في حضور السفير التونسي في دمشق والسيد شاكر سعيد رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب السوري.

كذلك اجرى رئيس مجلس النواب التونسي محادثات مع السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا والدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء والسيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الاحمر "اكد ضرورة العمل العربي المشترك من اجل تضامن عربي فعال ضد عدوان اسرائيل والقوى الامبريالية واهمية تعبئة الطاقات العربية الشعبية والرسمية في جهد عربي مشترك لمواجهة اسرائيل والمخططات الامبريالية والصهيونية ومن اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولاسيما حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين". (سانا)

في قداس احياه في بوغوتا

البابا امام مليون شخص دعا الثوار الى القاء السلاح



موكب البابا في الطريق من المطار الى بوغوتا. (رويتر تيليفوتو)

مع الرئيس الكولومبي بيتانكور الذي كان في استقباله. (رويتر تيليفوتو)

دعا امس البابا يوحنا بولس الثاني الثوار الكولومبيين الى القاء السلاح وتكريس طاقاتهم لاعادة البناء والمصالحة.

وكان البابا يلقي عظة خلال قداس احياه في الهواء الطلق في حديقة سيمون بوليفار في وسط بوغوتا. وقدر مسؤولون عدد الذين حضروا القداس بمليون شخص اي ربع سكان العاصمة الكولومبية.

وعلا التصفيق عندما طلب الحبر الاعظم من الثوار القاء سلاحهم قائلا: "من بوغوتا ادعو اولئك الذين يتبعون خط حرب العصابات الى تكريس جهودهم - المستوحاة من مبادىء العدالة - للعمل البناء والمصالحة بما يخدم تحسين اوضاع بلادهم حقيقة".

وتستمر زيارة يوحنا بولس الثاني لكولومبيا ستة ايام ونصف يوم. وكان الرئيس الكولومبي بلسياريو بيتانكور في استقباله لدى وصوله اول من امس الى بوغوتا في طائرة خاصة تابعة لشركة "اليطاليا". واستشهد الرئيس الكولومبي بسيمون بوليفار البطل القومي لدول اميركا اللاتينية ليؤكد ولاء بلاده للكنيسة الكاثوليكية اذ قال: "ان اكبر قضية تربط بيننا هي خير الكنيسة وخير كولومبيا. ان حلقة اشد صلابة واكثر بريقا من نجوم الكون تربطنا بالكنيسة الكاثوليكية التي هي بوابة السماء".

والمعروف ان نسبة ٩٥ في المئة من سكان كولومبيا من الكاثوليك، وقد احتشد الآلاف على الطريق بين المطار ووسط المدينة وطولها ١٣ كيلومترا لتحية البابا.

وصرح البابا للصحافيين الذين رافقوه في الطائرة انه يرفض طلب منظمتين يساريتين هما "ام - ١٩" و"فارك" التوسط بينهما وبين الحكومة الكولومبية. واكد ان "لا معنى" للارهاب وحض الثوار اليساريين على القاء السلاح "ووضع حد لقتل الابرياء في المدن وخارجها". (وصف، يب)

أوزال في "قبرص التركية" واضراب شل القطاع اليوناني



رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال - الى اليسار - والزعيم القبرصي التركي السيد رؤوف دنكطاش في نيقوسيا امس. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال زيارة رسمية لـ"الجمهورية التركية لشمال قبرص" تستغرق ٣ ايام ولقي استقبالا حماسيا.

وقال لجموع كانت تهتف لتركيا: "لقد اقمتم دولتكم ووضعتم دستوركم وانشأتم برلمانكم. ويبقى الان شيء واحد تفعلونه هو ان تجعلوا شمال قبرص واحدة من دول العالم المحترمة". واضاف: "ادعو الله ان تبقى الجمهورية التركية وجمهورية شمال قبرص التركية الى الابد".

والتقى اوزال زعيم القبارصة الاتراك السيد رؤوف دنكطاش.

واذا كان القطاع التركي رحب باوزال، فان القطاع اليوناني عبر عن نقمته واحتجاجه على زيارته باضراب عام لمدة ١٠ دقائق وبلافتات وتجمعات قرب "الخط الاخضر" الذي يفصل القطاعين اليوناني والتركي. ومن المقرر ان تستمر الاحتجاجات في القطاع اليوناني طوال مدة الزيارة.

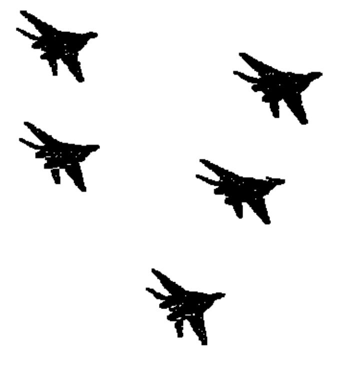
ورأى مراقبون في نيقوسيا ان تصريحات اوزال لدى وصوله تعني ان تركيا تريد اسقاط مساعي الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار والتي تدعي دعمها.

● في اثينا وصف ناطق رسمي زيارة اوزال بانها "انتهاك جديد فاضح" لقرارات الامم المتحدة والارادة الدولية التي تدعو الاطراف المعنيين الى الامتناع عن اي عمل من طرف واحد. واتهم تركيا بانتهاج سياسة "مزدوجة"، فهي تعلن من جهة دعم جهود ديكويار وتعمل من جهة اخرى على "تخريبها".

● الى باريس وصل امس الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو لاجراء محادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء السيد جاك شيراك ويعرض الاسباب التي دعت حكومته الى رفض مقترحات ديكويار.

وافاد مصدر فرنسي مأذون له ان فرنسا التي تدعم مقترحات الامين العام لتسوية المشكلة لا تريد اتخاذ موقف من طبيعة هذه المقترحات. (وصف، اب، رويتر)

ست طائرات "ميغ - ٢٩" قدمت عرضا في فنلندا



خمس طائرات "ميغ - ٢٩" في سماء قاعدة ريسالا الفنلندية. (اب لايزرفوتو)

اجمع امس المراقبون العسكريون الذين شهدوا عرضا قدمته ست طائرات "ميغ - ٢٩" في قاعدة ريسالا الفنلندية على الامكانات الكبيرة للطائرة السوفياتية الجديدة.

وكانت الطائرات السوفياتية حطت اول من امس في القاعدة الفنلندية في اول خروج لها من الاتحاد السوفياتي الى دولة غربية. وقال الكابتن بوكونين من سلاح الجو الفنلندي: "ان "الميغ - ٢٩" تمثل جيلا جديدا من المقاتلات. ان لها قدرة على المناورة اكبر بكثير من تلك التي للطائرات السوفياتية الاقدم منها". واوضح بوكونين الذي كان احد قلائل سمح لهم بركوب الطائرة ان الرؤية افضل بكثير منها في الطائرات السوفياتية الاخرى. وعزا ذلك الى تصميم جديد للمكان المخصص بالطيار.

ومنع الخبراء العسكريون الغربيون من الاقتراب الى اكثر من ٢٠٠ متر من الطائرة. واجمع هؤلاء على ان شكل الطائرة التي تصلح للتحليق في كل الظروف الجوية يختلف كثيرا عن الشكل الذي ظهرت فيه في صور التقطتها الاقمار الاصطناعية.

ورأى بعض الخبراء ان تصميم "الميغ - ٢٩" يشبه الى حد كبير تصميم طائرة "ف - ١٥" الاميركية.

ويتوقع ان تغادر الطائرات الست فنلندا غدا الى قاعدة كوبينكا قرب موسكو. (يب)

فرنسا تسعى الى تحقيق "تقارب"

ميتران يزور نيويورك وموسكو ونزع السلاح في صلب المحادثات

يشارك الرئيس فرنسوا ميتران غدا في نيويورك في احتفالات الذكرى المئوية لتمثال الحرية ويلتقي الرئيس رونالد ريغان، ثم ينتقل بعد ٣ ايام الى موسكو حيث من المقرر ان يعقد جولات عدة من المحادثات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

وتأتي زيارة الولايات المتحدة تلبية لدعوة من ريغان خص بها الرئيس الفرنسي. اما زيارة الاتحاد السوفياتي، فهي رد لزيارة غورباتشيوف لباريس في تشرين الاول الماضي.

وفي اشارة الى عزم ميتران على الاضطلاع بما يشبه دور الوسيط شدد ناطق باسم الاليزيه على ضرورة تحقيق تقارب، مبرزا "اهتمام" الزعيمين الاميركي والسوفياتي بـ"تحليلات" الرئيس الفرنسي.

ويعتقد المراقبون ان الغرض من دعوة ميتران الى احتفالات ٤ تموز الاميركية هو التغلب على الفتور الذي ظهر في العلاقات اثر رفض فرنسا السماح للطائرات الاميركية المغيرة على ليبيا بعبور اجوائها.

واعلنت مصادر قريبة من الرئيس الفرنسي انه سيعرب لغورباتشيوف عن اهتمامه الكبير بالمقترحات السوفياتية الاخيرة في موضوع نزع السلاح، لكنه سيطلب منه تجسيدها عبر اجراءات ثقة خصوصا في اطار مؤتمر استوكهولم لنزع السلاح في اوروبا. واضافت ان ميتران سيشدد خصوصا على ضرورة المحافظة على توازن القوى النووي في اوروبا وسيدافع عن موقف باريس القائم على رفض احتساب قوة الردع النووي الفرنسية في اي مفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ما لم تحقق هذه المفاوضات تقدما جديا نحو نزع السلاح. وكشفت انه اذا الح غورباتشيوف على ضرورة شروع فرنسا في محادثات مع الاتحاد السوفياتي في شأن خفض الصواريخ المتوسطة، سيكون ميتران سلبيا في ضوء التوزيع الحالي للترسانات النووية في العالم. وذكرت المصادر ان ميتران سيثير في الكرملين، كما فعل دائما، مسألة الحالات الانسانية (عائلات فرنسية - سوفياتية منفصلة) ومسألة المنشقين واليهود الذين لا يسمح لهم بالهجرة الى اسرائيل واكدت مصادر الاليزيه ان التحضير لزيارتي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تم بتشاور وثيق مع رئيس الوزراء السيد جاك شيراك ووزير الخارجية السيد جان - برنار ريمون. ولاحظت ان لا خلافات بين ميتران وشيراك على جوهر المواضيع التي سيبحث فيها، باستثناء تمايز في "المقاربة الفلسفية" لمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم" لان كلا الرئيسين يؤيدان مشاركة المؤسسات الفرنسية الراغبة في المشاركة فيها ويعارضان التزام الدولة هذه المبادرة. واشارت الى ان ميتران سيطلع الحلفاء الاوروبيين على نتائج رحلته الى موسكو وان مستشاره الخاص السيد جاك اتالي سينقل حصيلة هذه المحادثات الى المستشار الالماني الغربي هلموت كول.

● في موسكو اشارت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي بموقف الرئيس الفرنسي وقالت: "في ضوء تصريحات الرئيس ميتران يمكن القول ان فرنسا تعي خطورة نقل سباق التسلح الى الفضاء".

وانتقدت "بعض الشخصيات الفرنسية" المؤيدة لانضمام فرنسا الى برنامج "حرب النجوم".

ويعتقد ان الصحيفة كانت تشير بذلك الى موقف شيراك. (و ص ف)

واشنطن: السوفيات لمحوا الى ايلول موعدا لاجتماع شولتز وشيفاردنادزه

صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان السوفيات لمحوا الى ايلول موعدا لعقد اجتماع بين وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي السيدين جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه. واوضح ان هذا الموعد كان موضع نقاش مع السفير السوفياتي الجديد في واشنطن السيد يوري دوبينين لدى تقديمه الاسبوع الماضي اوراق اعتماده.

ووصف سبيكس ايلول بانه موعد ملائم، ذلك ان شولتز وشيفاردنادزه سيشاركان في اعمال الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة. ورأى ان تصريحات نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد فلاديمير بتروفسكي تشير الى "استعداد الاتحاد السوفياتي للسير نحو تحضيرات للقمة (بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم ميخائيل غورباتشيوف) التي نتمنى عقدها".

وكان سبيكس يلمح الى قول بتروفسكي اول من امس ان موسكو اقترحت على واشنطن بدء اعمال تحضيرية لاجتماع بين وزيري الخارجية وان محادثات في هذا الموضوع بدأت فعلا.

وشارك دوبينين مساء اول من امس في حفل استقبال في البيت الابيض. وسئل هل تعقد القمة بين ريغان وغورباتشيوف، فاجاب: "اننا نتحدث عن ذلك". وهل يعقد لقاء بين شولتز وشيفاردنادزه؟ اجاب: "لا اعلم بالتحديد ولكن آمل. اننا نأمل في نشاط تحضيري".

وانضم دوبينين الى سائر الديبلوماسيين الذين تقدموا وصافحوا الرئيس الاميركي. ولم يتمكن الصحافيون من سماع ما دار بين ريغان ودوبينين، لكن السفير السوفياتي سمع لاحقا يشكر شولتز الذي رد على تساؤلات الصحافيين قائلا: "قلت له من اين يأتي بالفودكا فشكرني". (أب)

نفض الغبار عن مولوتوف

صحيفة سوفياتية اجرت حديثا معه تمنى فيه العيش حتى المئة



السيد فياتشيسلاف مولوتوف في صورة من عام ١٩٦١. (رويتر تيليفوتو)

نفضت السلطات السوفياتية الغبار عن السيد فياتشيسلاف مولوتوف الذي رأس الحكومة السوفياتية بين ١٩٣٠ و ١٩٤١ وكان نائبا لرئيس الوزراء وزير الخارجية حتى ١٩٥٧ ثم نفاه الزعيم السوفياتي نيكيتا خروشوف الى منغوليا في ١٩٦١ وغاب عن الانظار حتى ١٩٨٤ عندما اعيد اليه الاعتبار في الحزب.

ومولوتوف في الـ ٩٦ من العمر وكان يعتبر الرجل الثاني في السلطة في عهد ستالين. وفوجىء الموسكوبيون امس بحديث اجرته معه صحافية في صحيفة "انباء موسكو" التي تصدرها وكالة "نوفوستي" ووزعت وكالة "تاس" مقتطفات من الحديث تحت عنوان "زيارة لفياتشيسلاف مولوتوف". قالت:

"قامت مراسلة جريدة "انباء موسكو" بزيارة للشخصية السياسية السوفياتية فياتشيسلاف مولوتوف الذي تولى خلال فترة الاعوام ١٩٣٠ - ١٩٤١ رئاسة الحكومة السوفياتية ثم اشتغل حتى عام ١٩٥٧ نائبا لرئيس مجلس الوزراء وفي الوقت نفسه وزيرا لخارجية الاتحاد السوفياتي.

وكتبت المراسلة ان هذه الزيارة تطلبت منا الانتقال الى منطقة البيوت الريفية خارج موسكو في بلدة تدعى جوكوفكا. وهو يعيش الان في منزل ريفي من طبقتين تكتنفه الخضرة وتحفه الاشجار. وقد استقبلنا صاحب البيت فياتشيسلاف مولوتوف عند الباب متكئا على عصاه.

وبعدما علم انني صحافية قال وهو يبادلني التحية مبتسما: "لا يخلو التعامل مع ابناء مهنتكم من الخطر".

وتبعناه الى غرفة مكتبه حيث رفوف الكتب تغطي الجدران. وعلى منضدة المكتب كتاب "ضد دوهرينغ" من تأليف انغلز ورواية شولوخوف "هادئا يجري الدون".

وتحدث كأنه قد قرأ افكاري عن نظامه اليومي وهو في عامه السادس والتسعين: النهوض في الساعة السادسة والنصف صباحا وفي غضون عشرين دقيقة مزاولة رياضة الصباح في الهواء الطلق. وعقب تناول طعام الفطور يتنزه زهاء ساعة في الغابة ثم يطالع صحف اليوم. ويخلد الى الراحة ساعتين ثم يعود الى المكتب ويواصل مراجعة الكتب. ويكرس للقراءة ست ساعات.

وقال فياتشيسلاف مولوتوف: انني اتابع سير كل الاحداث. وتلهمني التغيرات الجارية في حياتنا.

وهو يهوى كثيرا التجول في شوارع موسكو والطواف على مخازن بيع الكتب. وعلى رغم ان مكتبته المنزلية عامرة فانه يشتري دوما بعض الكتب الجديدة. وقال مولوتوف: لدي معاش تقاعدي كبير وفي وسعي شراء الكتب التي تعجبني. وفي الآونة الاخيرة تعاودني آلام في القدمين مما يجعلني غير قادر على مواصلة مثل هذه الجولات الطويلة. ولهذا اكلف ابنتي سفيتلانا وزوجها اليكسي نيكونوف شراء الكتب لي وكلاهما من المتخصصين بالتاريخ. ونادرا ما اشاهد برامج التلفزيون ولكن لا يفوتني منها برنامجان هما "العالم اليوم" و"فريميا". وانتظر بلهفة وفارغ الصبر ايام السبت حين يأتي لزيارتي احفادي واولادهم. وحينئذ ينتعش كل شيء حولي ويغدو مفعما بالحيوية والنشاط ولا ينساني ايضا الاصدقاء. انني القى فترة شيخوخة طيبة. وكم اود لو مد لي في العمر حتى بلوغ المئة. (أب، تاس)

جاع، يجوع

اهلا بالجوع.

زبدة الحروب الضريرة. مسك الختام. لا تطرق البوابات المخلعة. ولا يخالجك الخفر. اكتسح البلاد السائبة من الوريد الى الوريد.

ادخل يا كبير السياح وكبير الجلادين. ادخل. بلاد مضيافة وشعب سموح. تقدم بعينين مسنونتين وخطوات ملكية. اطلق صوتك وسوطك.

انزرع في القلب. وليكن عرشك من حطام الصغار وحطام سفن المغامرين. حدق من عليائك بالقبائل ترفرف جائعة في الحديقة المسلولة. تفرج على الايدي الممدودة والسعال الجارح في الليل الطويل. على اشباه الاطفال يختلطون باشباه الجرذان عند بقايا القانورات. تفرج على صفرة العيون ونتوات الضلوع النافرة. على الامهات يغلين الاكاذيب في القدر على النوم يدهم اولادا انهكهم الانتظار.

تفرج على الجمهوريات الجائعة. على من عادوا بالاعلام بلا ارغفة. على من رجعوا بصهيل البنادق واضاعوا السنابل. على من فازوا بقذيفة ويشتهون اللقمة.

حدق. جياع من كل جنس ولون ونوع.

الجائع الى كسرة خبز.
الجائع الى ذرة كرامة.
الجائع الى لحظة طمأنينة.
الجائع الى قطرة سلام.
الجائع الى دواء.
الجائع الى يوم بلا ذل.
الجائع الى بلاد بلا تشبيح.
الجائع الى مدينة بلا معابر.
الجائع الى تراب ابيه.
الجائع الى حجر يسند اليه رأسه.

ولا ننسى.

الجائع الى قصر.
الجائع الى قبر.
الجائع الى زاروب.
الجائع الى مرفأ.
الجائع الى لقب.
الجائع الى كانتون.

يا الله. لا الصخور تؤكل. ولا السماء الزرقاء تملأ المعدة. ولا النشيد الوطني يكسر ارغفة. والبيانات سندويشات مسمومة تسعر حمامات الدم وتضاعف الجموع الجائعة. لا صوت يلم الجائعين من ملاعب القبائل ويأخذهم الى حربهم. جيوش ضريرة تأكل الاخضر واليابس ويطربها الرماد. وجمهوريات الجياع تتلوى على الحان العصبيات ورائحة الثارات.

يا الله. بلاد تحتضر على سمفونيات المحاور والمعابر والمقابر. اطفال يجوعون بين اسنان التاجر والفاجر والداعر.

* * *

بريئة صرخة الجياع. عيون الضحايا تتجمع نهرا. فليحفظ للغضب نقاؤه. لا تستدرجوا صرخة الناس الى الدكاكين. لا تغتسلوا بماء النهر ولا تصطادوا الاوسمة. فلتبق الصرخة سيفا مسلطا على الاباطرة. فالصراخ المتأخر افضل من صمت النواويس. ولتقلب الصرخة صفحة الموت ومشعونيه.

صدقوا.

غدا يأكل اطفالكم المتاريس.
تدمى اصابعهم من الحفر في اكوام الشريط الشائك.
يعضون حديد المدافع ويتضورون.
تبيعون آخر الرصاصات لتشتروا علبة حليب.
غدا تجوع مدافعكم وتعشش فيها الطيور الناعقة.
غدا يبكي القناص شوقا الى رصاصة اخيرة ويطول بكاؤه.
غدا يمد جائع يده فوق "الخط الاخضر" فتلتقي يد جائع ويفوح العناق المتأخر للمخدوعين.

صدقوا.

كل اكياس الرمل لا ترد الجوع.
كل المواقف لا توازي رغيفا.
كل الخطب لا تساوي لقمة.

صدقوا.

ذهبت ايام البطر والتفلسف والزنطرة. استعدوا للمشاهد التي كانت تستدر دموعكم او تثير قرفكم. علموا اولادكم لغة المرحلة. سقطت المساحيق وتعرت الاصنام. انهارت جبال الدجل على رؤوسنا. انهار الهيكل ولم يتعظ المهرجون والسحرة. صدقوا وليكن الدرس الاول في تشرين الاول: جاع، يجوع.

شكرا لعباقرة التجويع.
شكرا لفلاسفة العظام.

غسان شربل

حوار طرشان في مجلس الامن بين نيكاراغوا والولايات المتحدة

شهد مجلس الامن الذي بدأ مناقشة لشكوى نيكاراغوا من تدخل الولايات المتحدة في شؤونها الداخلية حوار طرشان بين وزير الخارجية الساندينيي الاب ميغيل ديسكوتو والمندوب الاميركي الجنرال فرنون ولترز اذ القى كل منهما على الآخر مسؤولية الازمة في اميركا الوسطى.

وقال ديسكوتو، في اشارة الى موافقة مجلس النواب الاميركي على تخصيص ١٠٠ مليون دولار بمساعدة ثوار "الكونترا" اليمينيين ان "رضوخ المجلس لرغبة البيت الابيض هو مثابة اعلان حرب على نيكاراغوا"، معتبرا انه سار خطوة على طريق ارسال قوات اميركية الى بلاده. واضاف ان السياسة الاميركية دخلت مرحلة جديدة وان الجانب الآخر من هذه السياسة يقضي باحباط جهود السلام التي تقوم بها مجموعة كونتادورا. ورأى ان السياسة الاميركية تنطوي على "مخاطر كبيرة" يصعب التكهن بنتائجها. ودعا الولايات المتحدة الى التخلي عن هذه السياسة والى اعتماد الحوار المباشر مع ماناغوا.

واستبعد المندوب الاميركي هذا الاحتمال فورا وقال ان لا حوار مع الساندينيين قبل ان يباشروا حوارا مع المعارضة في نيكاراغوا. ثم عرض سلسلة مآخذ على الحكومة الساندينية واتهمها بتصدير الثورات الى اميركا اللاتينية. وبرر المساعدات الاميركية لثوار "الكونترا" بانها الوسيلة "الاشد فاعلية" لحمل الساندينيين على "تغيير سياستهم".

وافادت مصادر قريبة من وزير خارجية نيكاراغوا انه لن يقدم اي مشروع قرار الى مجلس الامن يدين الولايات المتحدة لان لا امل في اعتماد المجلس مشروعا كهذا في ضوء امتلاك الولايات المتحدة حق "الفيتو". (و ص ف)